وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

أثـــر توظيف المراحل الخمس للكتابـــة في الأداء التعبيري لـــدى طـــلاب الصـــف الثاني المتوســـط

رسالة تقدمت بها

سوزان عبد الستار عبد الحسين الحبيب

إلى

مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية/

طرائق تدريس اللغة العربية

بإشراف

أ.د. أسمـــاء كاظـــم فنـــدي

١٤٣٣هـ

٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء

الآية: ٨٥

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (**أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**)

المقدمة من طالبة الماجستير (سوزان عبد الستار عبد الحسين) قد جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

أ . د

أسماء كاظم فندي

/ / ٢٠١٢م

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ . د

نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

/ /٢٠١٢م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (**أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية بأشرافي ، فخرجت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الألفاظ والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ، ولأجلهِ وقعت .

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. [illegible]

التاريخ: /٩/١/ ٢٠١٢ م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ **(أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)** تمت مراجعتها من الناحية العلمية، فخرجت بأسلوب علمي سليم صحيح ، ولأجلهِ وقّعت .

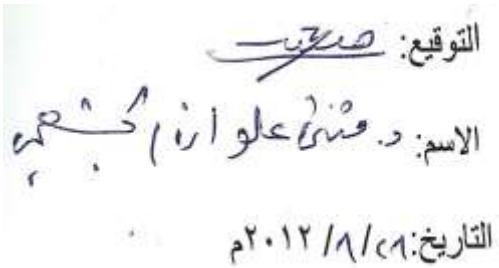

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم اطّلعنا على الرسالة الموسومة بـــ

(أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ناقشنا الطالبة (سوزان عبد الستار عبد الحسين) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس اللغة العربية ، بتقدير ( ) .

التوقيع :

الاسم: أ . د سعد علي زاير

رئيس اللجنة

التوقيع:

الاسم : أ. م. د. داود عبد السلام صبري

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ. م. د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار

عضواً

التوقيع:

الاسم : أ . د أسماء كاظم فندي

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

أ . م . د

حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى

/ / ٢٠١٢م

الإهـــداء

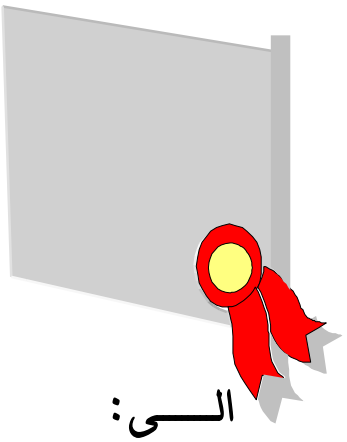

الـــــى :

❁ معلـم الإنسانيـــة الأول الحبـــيب المصطفى (صلى الله عليه واله وسلـم) .

راجيـــة شفاعتـــــه .

❁ بلـد الحضـارات ومهبـط الرسـالات _____ وطنـي العـــراق

❁ مَنْ أحنى جذعهُ ليستقيـم عودي _____ أبي

❁ مَنْ أعمَت عينيها لأبصر طريقي _____ أمي

❁ سنـدي فـي الحيـاة _____ أخي

❁ إلى كل من أحب _____ والى من هـم في القلب يسكنون

أهدي جهدي هذا

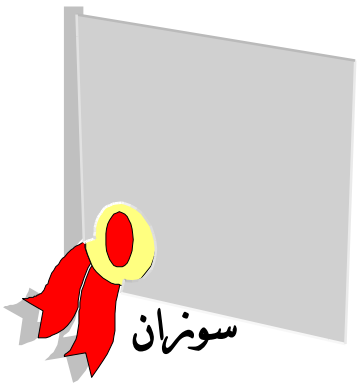

سونران

شكر وثناء

اللهم ربنا لك الحمد ولك الملك، بيدك الخير سبحانك وأنت على كل شيء قدير، اللهم صلِ على محمد عبدك ورسولك الذي أكرمته بالنبوة، اللهم أني أسألك بعظيم ملكك وجلال ذكرك بأن تجعل أول عملي هذا صلاحا ووسطه فلاحا وآخره نجاحا، فالحمد لله الذي هداني ووفقني في عملي وجعلني قادرة على أن أتقدم بالشكر والامتنان الى أساتذتها أعضاء لجنة السمنار أ.د. أسماء كاظم فندي وأ.د. محمد علي غناوي وأ.د. عادل عبد الرحمن نصيف وأ.م.د. رياض حسين علي وأ.م.د. مكي نومان مطلوب وأ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان. وإلى عمادة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى متمثلة بالأستاذ الدكتور عباس فاضل عميد كلية التربية الأساسية الذي كان نعم العون لطلبة الدراسات العليا ومعاونه العلمي الأستاذ الدكتور نبيل محمود شاكر. وتتوقف كلماتي ولا ينطق لساني عاجزاً عن شكر أستاذتي الكريمة أ.د. أسماء كاظم فندي التي تفضلت عليَّ بقبولها الأشراف على رسالتي وتوجيهي بآرائها العلمية السديدة، التي كان لها الأثر الأكبر في أنجاز الرسالة فأرى شكري عاجزاً عن الوفاء بحقها أترك جزاءها إلى الله يجزيها عني كل خير وهو خير من يجازي.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الوافر والامتنان إلى أستاذي القدير الدكتور سعد علي زاير، الذي ذلل كل الصعوبات التي أعترضتني منذ اختياري هذا الموضوع ولم يبخل عليّ بالنصيحة والتوجيه مما ساعد ذلك على إخراج الرسالة بهذه الصورة أسال الله له العمر المديد والتوفيق والسداد، ويدعوني واجب الوفاء والاعتراف بالجميل أن أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان العظيم إلى المدرس المساعد محمد زامل عبد الكريم.

وبمشاعر الودّ كلها أقدم شكري وامتناني للأساتذة الأفاضل الذين قدموا يد العون والمشورة العلمية من أجل إخراج هذه الرسالة بشكل جيد إن شاء الله وأخص بالذكر المدرس ثائر فلاح علي، والى أساتذة قسم اللغة العربية كافة لما أبدوه من جهد ومساعدة في سبيل إتمام هذا العمل

وأتقدم بشكري العميق إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وأغنائهم لها بآرائهم السديدة.

وأتقدم بجزيل الشكر لعينة البحث التي تحملت مشقة التجربة الميدانية، والى أدارة متوسطة الحمزة واشكر موظفي مكتبة كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى كافة لمساعدتهم إياي في توفير المصادر التي تخص الدراسة، وامتناني لكادر الدراسات العليا في الكلية لتسهيل السبل أمام طلبة الدراسات العليا .

وأشكر أفراد عائلتي كافة الذين كانوا لي خير عون في إكمال دراستي والضوء الذي أنار طريقي دائما .

وأتقدم بشكري إلى جميع الأساتذة الخبراء الذين أسهموا بخبراتهم ووقتهم في قراءة الاستبيانات الخاصة بالرسالة.

واشكر زملائي في الدراسة والى كل من أسدى معروفا ولم يدخر وسعا أو يبخل بنصيحة في سبيل إتمام هذه الرسالة ولم يتسنّ لي ذكره فلهم جميعا كل الثناء والوفاء .

سوزان

ملخص الرسالة

يهدف البحث إلى معرفة (**أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**)، ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري.

واقتصر البحث على:

- طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة في مركز قضاء المقدادية في محافظة ديالى.
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢م.

تكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً موزعين على شعبتين دراسيتين ، مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي دُرّست على وفق المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري وبواقع (٣٢) طالباً، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية وبواقع (٣٢) طالباً، وتم التحقق من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي بتحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع.

صاغت الباحثة الأهداف السلوكية التي بلغ عددها النهائي(٤٨) هدفاً سلوكياً واعدت الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل النتائج: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع (كا٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

واستعملت الباحثة الاختبارات البعدية المتسلسلة أداة لبحثها، وأسفرت النتائج عمّا يأتي:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق المراحل الخمس للكتابة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها:

١- أن تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال المراحل الخمس للكتابة أفضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية

٢- هناك حاجة عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى أساليب تدريسية حديثة منها المراحل الخمس للكتابة.

وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار الخبير العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وثناء	ح – ط
ملخص الرسالة	ي – ك
ثبت المحتويات	ل – ن
ثبت الجداول	س
ثبت الملاحق	ع
ثبت الأشكال	ع
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١ – ٢٨
مشكلة البحث	٢ – ٥
أهمية البحث والحاجة إليه	٦ – ٢٢
هدف البحث	٢٣
حدود البحث	٢٣
تحديد المصطلحات	٢٣-٢٨
الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	٢٩ – ٦٣
اولاً- خلفية نظرية	٣٠
١- مفهوم الكتابة وأهميتها	٣٠ – ٣١

٢- مراحل عمليات الكتابة	٣٢ ــ ٣٥
٣- مفهوم عمليات الكتابة	٣٥
٤- مفهوم التعبير	٣٦
٥- أهداف تعلم التعبير	٣٦ ــ ٣٧
٦- أسباب ضعف الطلبة في التعبير	٣٧ ــ ٣٩
٧- مشكلات تدريس التعبير	٤٠ ــ ٤١
٨- علاج مشكلات تدريس التعبير	٤٢ ــ ٤٣
٩- تصحيح التعبير	٤٣ ــ ٤٥
١٠- مهارات التعبير	٤٦ ــ ٤٧
ثانياً- دراسات سابقة	٤٨ ــ ٦٣
أولاً- دراسات عربية	٤٩
١- دراسة غزال ١٩٩٧	٤٩ ــ ٥٠
٢- دراسة التميمي ١٩٩٨	٥٠ ــ ٥١
٣- دراسة العكيدي ٢٠٠٢	٥١ ــ ٥٢
٤- دراسة المياحي ٢٠٠٣	٥٣ ــ ٥٤
٥- دراسة النصار والروضان ٢٠٠٧	٥٤ ــ ٥٥
٦- دراسة احمد ٢٠١٠	٥٥ ــ ٥٧
٧- دراسة الفرطوسي ٢٠١٠	٥٧ ــ ٥٨
ثانياً- دراسات أجنبية	٥٩ــ ٦١
١- دراسة هندرسن ١٩٧٦	٥٩
٢- دراسة كيرك ورفاقه ١٩٨١	٦٠
٣- دراسة مكنر ١٩٨٥	٦٠- ٦١
٤- دراسة بوراس ١٩٨٦	٦١
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٦٤ ــ ٨٤

أولا- منهج البحث	٦٥
ثانياً- إجراءات البحث	٦٥
١- التصميم التجريبي	٦٥ ــ ٦٦
٢- مجتمع البحث وعينته	٦٦ ــ ٦٨
٣- تكافؤ مجموعتي البحث	٦٨ــ ٧١
٤- ضبط المتغيرات الدخيلة	٧٢ ــ ٧٤
٥- تحديد المادة العلمية	٧٥
٦- صياغة الأهداف السلوكية	٧٥ ــ ٧٦
٧- أعداد الخطط التدريسية	٧٦ ــ ٧٧
٨- أسلوب أجراء التجربة	٧٧ - ٧٩
٩- تصحيح موضوعات التعبير التحريري	٧٩ــ ٨٠
١٠- الوسائل الإحصائية	٨١ ــ ٨٢
الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها	٨٣ ــ ٨٦
أولا- عرض النتيجة	٨٤ ــ ٨٥
ثانياً- تفسير النتيجة	٨٦
الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)	٨٧ ــ ٨٩
الاستنتاجات	٨٧
التوصيات	٨٧
المقترحات	٨٩
مصادر البحث	٩٠ ــ ١٠٠
المصادر العربية	٩١ ــ ٩٩
المصادر الأجنبية	١٠٠
الملاحق	١٠١ ــ ١٧٠
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	B – C

ثبت الجداول

ت	المحتوى	الصفحة
١	يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٦٢ – ٦٣
٢	المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز قضاء المقدادية	٦٧
٣	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد وبعده	٦٨
٤	تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية.	٦٩
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية .	٧٠
٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط .	٧١
٧	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور .	٧١
٨	توزيع حصص مادة التعبير بين طلاب مجموعتي البحث.	٧٤
٩	نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة	٨٤
١٠	متوسطات مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة.	٨٥

ثبت الملاحق

الملحق	المحتوى	الصفحة
١	درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق	١٠٢
٢	أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	١٠٣
٣	أستبانة أراء الخبراء حول اختيار الموضوعات التعبيرية	١٠٤
٣	موضوعات مادة التعبير للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة.	١٠٥
٤	صلاحية محكات التصحيح	١٠٦
٤	محكات تصحيح التعبير التحريري في المرحلة المتوسطة	١٠٧ – ١٠٩
٥	استبانة أراء الخبراء حول صلاحية الأهداف السلوكية .	١١٠
٥	صياغة الأهداف السلوكية.	١١١ – ١١٣
٦	استبانة آراء الخبراء حول الخطط التدريسية	١١٤
٦	خطط انموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعتين التجريبية والضابطة.	١١٥- ١٦٥
٧	درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن	١٦٦
٨	درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصححة أخرى	١٦٧
٩	درجات طلاب المجموعة التجريبية في سلسلة الاختبارات البعدية.	١٦٨
١٠	درجات طلاب المجموعة الضابطة في سلسلة الاختبارات البعدية.	١٦٩
١١	أسماء السادة الخبراء	١٧٠

ثبت الأشكال

ت	الشكل	الصفحة
١	يوضح التصميم التجريبي	٦٦
٢	يوضح متوسطات مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة	٨٥

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

- مشكلة البحث

- أهمية البحث والحاجة إليه.

- هدف البحث

- حدود البحث

- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

إن الحديث عن مكانة اللغة العربية وأهميتها لم يعد خافياً عن الناس عامة فضلاً عن المتعلمين منهم، والمشتغلين خصوصاً بتعليم اللغة العربية، فهي لغة عقيدة، وفكر، وثقافة تدخل في نسيج المجتمع فترتقي به، ويرتقي بها، ولا يتم هذا الارتقاء ما لم يكن هناك وعي كبير من أبناء الأمة حول مسؤوليتهم اللغوية خاصة وأنها تنطلق من أهم مصدرين للتشريع في حياتهم هما: القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة ، فهي لغة باقية بقاء هذا الدين. (عطار،١٩٧٨، ص٢٢).

فاللغة في عمومها ظاهرة اجتماعية تتشكل من خلالها الهوية الحضارية لأية أمة من الأمم، وأي تدهور أو خلل يصيب هذه اللغة سيعرقل مسار التطور الفكري والعلمي للمجتمع، فوظيفة اللغة في العصر الحديث لم تعد تقتصر على الاتصال كما شاع هذا التعبير في مقالات المحدثين والمعاصرين دون وعي بنتائجه، وإنما أصبحت هوية الأمة التي تتكلم بها وحضارتها، فضلاً عن كونها رابطة لسانية تربط أجزاءها وتشعرهم بانتمائهم. (زاهد، ٢٠٠٠، ص١٧).

ولعل الضعف العام في تعليم اللغة العربية ، وضعف أبناء العربية من التعامل مع مفرداتها هو الذي أدى إلى كثرة هذه المشكلات في تعليم التعبير، فضلاً عن أن تدني مستوى الرصيد اللغوي الفصيح لدى الطلبة يعد أساساً ومنطلقاً للحديث عن سبب ترددهم في مواجهة المواقف التعبيرية سواءً أكانت شفهية أم كانت كتابية. (يوسف،٢٠٠٢، ص٤٨) ، لذا ترى التربية الحديثة أن اللغة أية لغة تتكون من أربع مهارات رئيسة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. (الخليفة،٢٠٠٣،ص٧٤) وإن كان لكل مهارة مكانتها الخاصة من الأهمية والاهتمام، إلا أن مهارة الكتابة التعبيرية تعد أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل إنها الغاية النهائية من تعليم اللغة ، فاللغة إذ يتعلمها الطالب قراءة وتحدثاً واستماعاً، بل وحين يتعلم التهجّي والخط ، إنما يُقصد من وراء ذلك كله تمكن الطالب من التعبير عما يعرف وعما يجول بخاطره وما يعتلج في نفسه من أحاسيس ومشاعر.(مجاور،١٩٧٤،ص٤٩٨)

وعلى الرغم من الأهمية التي يمثلها التعبير الكتابي في دروس اللغة العربية ومكانته المميزة في مناهج تعليمها ، فإن نتائج البحوث والدراسات تؤكد ضعف الطلبة في مادة التعبير، ووجود صعوبات في أدائهم الكتابي أدّى إلى هذا الضعف، وإلى نفورهم من دراسة هذه المادة ومن أهم هذه الدراسات، دراسة العكيدي (٢٠٠٢) ودراسة المياحي (٢٠٠٣) ودراسة ألنصار والروضان (٢٠٠٧) ودراسة الفرطوسي (٢٠١٠) .

هناك العديد من المشكلات التي تعوق تدريس التعبير بشكله الصحيح، من ذلك: طريقة التدريس، وهي أحدى عناصر المنهج بمفهوميهِ الواسع والحديث ، ويمكن عدّ عملية التدريس همزة الوصل بين الطالب وعناصر المنهج ، وطريقة التدريس تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المدرس، والأسلوب الذي يتبعه في ذلك، لذا ينبغي على المدرس أن يجعل درسه مرغوباً لدى الطلبة من خلال استعمالهُ لطرائق التدريس التي يتبعها في استثارة فاعليتهم ونشاطاتهم بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المدرس فقط.

(التميمي ،٢٠١٠، ص٣٢)، وانّ قلّة إشراك (المدرس) لطلبتهِ في تصحيح أخطائهم، وقلّة إرشادهم قبل كتابة الموضوع وأثنائه، يؤدي إلى بروز مشكلات كثيرة منها: الأخطاء الإملائية، وضعف مراعاة علامات الترقيم، وضعف تنظيم الموضوع في الفقرات، مما يؤدي إلى ضعف أسس الكتابة الجيدة ومعاييرها، ولذا نجد أن تعليم التعبير انحرف عن أهدافه الذي يُرجى تحقيقها، وتحوّل واقعاً إلى الوصف الكتابي فقط. (العيثم،٢٠٠١، ص١٤٥)، وفي مواجهة هذه المشكلة بذلت جهود كبيرة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة تمثلت في العديد من الندوات، إذ عقدت في مدينة الرياض ندوة حول (مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي)، نظّمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع المنظمة العربية للثقافة والعلوم في عام ١٩٨٥م، وكان من ضمن توصيات هذه الندوة ضرورة أن يهتم المدرسون بحصة التعبير، وعدم النظر إليها

بأنها حصة راحة، بل لابد أن تتحول إلى حصة لتدريب الطلبة على الإلقاء الجيد، واستخدام اللغة الفصحى وكذلك الكتابة الإبداعية الجيدة.(الشنطي وآخرون،١٩٩٣،ص١١٥) ، جاء في ندوة (تطوير تدريس اللغة العربية) التي عقدت في الكويت عام ١٩٨٩م تحت عنوان: (واقع تدريس التعبير في المدرسة العربية) أن تدريس الكتابة التعبيرية في جميع مراحل التعليم لا يزال أمراً مفروضاً على المتعلمين، وأن فرص الكتابة الإنتاجية قليلة جداً بل قد تكون نادرة في جميع مراحل التعليم.(نصر،١٩٩٥، ص٢٠٧) وأكدت ندوة (أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي) التي عقدت في الشارقة على أن التعبير لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة ، إذ لم توضع له مضامين وخطة دراسية إلا في بعض الأقطار، كما أن الطريقة المتبعة في تدريسه لا تثير دوافع الطلبة ، ولا تتيح لهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، بل كثيراً ما تكبت اندفاعهم نحو التعبير، لأنها تطالبهم بالتخلي عن جميع المكتسبات اللغوية التي أتوا بها من بيوتهم، وتعدها غير صالحة!(فضيل١٩٩٤، ص٢٤)، وعلى الرغم من التنوّع في أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريس التعبير، إلا أن الملاحظ في درس التعبير الكتابي الإغفال الواضح لمفهوم تنمية الإبداع في كتابات الطلبة ، إذ بات همّ المدرس التركيز على الأخطاء الإملائية ، والنحوية فقط دون التركيز على جوهر الإبداع في الكتابة، أو تجلية هذا الإبداع في نفوس الطلبة، مما سبب خوفاً لدى العديد منهم حيال درس التعبير الكتابي، وقد جاءت الدراسة الحالية استجابة لمقترحات بعض الدراسات السابقة التي ركّزت على اعتماد المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري للمراحل دراسية أخرى.

ويظهر مما سبق أن تدريس التعبير بشكله الحالي لا يساعد المتعلمين على توفير جو الإبداع، وتهيئة المناخ الملائم للأخذ بأيديهم نحو إتقان أسس الكتابة الصحيحة بجميع متطلباتها الأسلوبية، والنحوية، والإملائية، والإخراجية، فضلاً عن ضرورة جعل محور التعليم يرتكز على هؤلاء المتعلمين بإعطائهم الحرية الكاملة

في كتابة ما يريدون خصوصاً في المجالات التي يحبونها ، مع التنبه إلى دور التوجيه والإرشاد من جانب المدرس.

وبناءً على ما تقدم ، تبرز الحاجة إلى هذه الدراسة لعلها تساعد على حلّ مواطن الضعف التعبيري لدى الطلبة، لإيمان الباحثة بإمكانية إيجاد حلول لهذه المشكلة. لهذا اعتمدت أسلوباً تدريسياً جديداً هو توظيف المراحل الخمس للكتابة في تدريس التعبير الكتابي لتساعد طلاب الصف الثاني المتوسط في تنمية قدراتهم في التعبير الكتابي .

أهمية البحث والحاجة إليه:

للتربية دور أساس في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته، لتجعل منه إنساناً سوياً قادراً على التكيف الاجتماعي، ومساهما في تحسين أمور مجتمعه، إذ ترتبط بالمجتمع ارتباطاً كلياً وهدفها الأساس تكوين إنسان ذلك المجتمع فهي ضرورة فردية واجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها. (السلطاني،٢٠١٢، ص١٩).

فالتربية تهدف إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته، وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الايجابية في المجتمع الذي يعيش فيه، حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في المجتمع، وهي أيضاً تعليم منظم ومقصود ، يهدف إلى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مجالات الحياة، وهي كذلك عملية تعلم ناجحة، ولكن ليست بالضرورة عن طريق التدريس للمعارف والمهارات والاتجاهات، إذ أنّ كل ما يتعلمه الفرد شيء ضروري. (الهاشمي، الدليمي،٢٠٠٨، ص٢٠)

وقد اختلف العلماء والمفكرون في وضع تعريف محدد للتربية فقد عّرفها أفلاطون بأنها : " تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة " ، وعرّفها أرسطو بأنها : " إعداد العقل للتعليم كما تُعد الأرض للحرث لإلقاء البذور "، ويرى أبو حامد الغزالي أنها : " صناعة التعليم ، وهي أشرف الصناعات والمهن " وقال سبنسر : " التربية هي الإعداد لحياة كاملة " ، ويرى عالم التربية جون ديوي أنها : " مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو الجماعة أن ينقُلا أهدافهما المُكتسبة من أجل استمرار المجتمع والجماعة " . (حوالة،٢٠٠٣، ص٣).

أما التربية الحديثة فتعني مجموعة الخبرات التي ينالها الفرد في حياته داخل المدرسة وخارجها ، وقد أخذت تولي الفروق الفردية عنايتها الفائقة ، وتهتم برغبات الطالب وميوله ، وأصبحت المدرسة توجيهية أكثر من كونها قسرية ، فعملية التربية "هي عملية إنسانية اجتماعية تحدث بتفاعل كل من فكر المعلم ونماذج خلقه وعاداته

، مع فكر المتعلم وسلوكه العام" .(عبيد،٢٠٠٤، ص١٢) ، والغاية من التربية أيجاد مواطنين يقومون بالوظائف الاجتماعية التي منها الإبقاء على الثقافة وترقيتها وإصلاح عيوبها ، ومساعدة كل فرد على أن ينمو في إطار قدراته، واستعداداته نمواً موجهاً نحو صالح الجماعة. (الحلاق،٢٠٠٤، ص٧).

إن التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه، وبما أن الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها، فهما بداية وانفتاح ، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن ، وأصبح المجتمع اليوم يعنى بالعملية التربوية ، ويهدف إليها، ويستعين بها بما شاء من تعليم أو تدريب ، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق أغراضها.(زاير،عايز،٢٠١١، ص١٦) ولاشك في أن التربية لا يمكن لها أن تصل إلى تحقيق أهدافها، وان تعزز مقوماتها ومفاهيمها في العملية التعليمية من دون اللغة ، لأنها عامل مهم من عوامل تقدم الأمم والمجتمعات في سلّم التطور والرّقي بما تتخللها من أفكار تعكس هذا التواصل بين الفرد والمجتمع. (المشهداني،١٩٩٦،ص٢٠)، وباللغة كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات ، قال تعالى﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

(سورة الرحمن:٣-٤) فاللغة تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأمة لأنها وعاء الأفكار والمشاعر، وليست مجرد وسيلة من وسائل التعبير، ولن تقوم امة في معارج النهضة والرقي إلا بلغاتها وعلى قدر ما تحتفظ بلغتها، ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنها سجل لتاريخ الأمم والشعوب. (الوائلي،٢٠٠٤، ص١٨) .

وترى الباحثة أن الحياة في تطور دائم، وتغيّر مستمر، وإن اللغة أيضاً تساير الحياة في هذا الشأن فترقى أذا رقيت الحياة وتقدمت ، وتتخلف أذا تخلفت الحياة أو توقفت عن المسير ، والمتتبع للغة قوم في مدة معينة من حياتهم يستطيع أن يدرك

مدى تقدمهم أو تخلفهم وذلك، لأن اللغة سجل الجماعة اللغوية ، والديوان الذي يرجع إليه لمعرفة ما حققته من نهضة أو ما آلت إليه من عجز وقصور.

وتؤدي اللغة دوراً حيوياً في اندماج الفرد مع مجتمعهُ، بل إن اكتساب اللغة وإتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره، والاندماج مع المجتمع لا يتم إلاّ بتنمية القدرات اللغوية التي يعقبها تنمية القدرة على الاتصال مع الآخر. وتُعدّ عملية الاتصال عاملاً مهماً من عوامل النمو اللغويّ من جهة والفكر من جهة أخرى، لان الحضارة البشرية لم تصل إلى ما وصلت إليه الآن بغير الاتصال بين أفراد المجتمع والاتصال بين المجتمعات بعضها بالبعض الآخر، فاللغة هي العامل المشترك في تكوين الأسرة والجماعات والأمم. (إسماعيل،١٩٩٩، ص٧).

وقد اختلفت تعاريف اللغة بأختلاف وجهات النظر : فقد عرّفها (ماكس موللر) بأنها "تستعمل رموزاً صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر" وعرّفها (موريس) بأنها "مجموعة علاقات ذات دلالة جمعية مشتركة ممكنة النطق ، من أفراد المجتمع ، وذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه ، ولها نظام محدد تتألف بموجبه حسب أصول معينة وذلك لتركيب علامات أكثر تعقيداً". وعرّفها (لالاند) بأنها "جمل من الإشارات يمكن أن تكون وسيلة للاتصال" (غباري،أبو شعيرة،٢٠١١، ص٥٣)، بينما يرى (ابن جني) "بان حدّ اللغة أصوات يعبرّ بها كل قوم عن أغراضهم ".
(ابن جني، د.ت،ج١،ص٣٣)، وترجع أهمية اللغة إلى أنها ظاهرة معقدة فريدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الأخرى، فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل ، ويشتمل هذا النظام على مجموعة من الأدوات والوسائل المنطوقة وغير المنطوقة التي تشكل في مجموعها الإطار الكلي للغة والتي تسود في مجتمع ما ، بحيث تستعمل من قبل أفراد هذا المجتمع في عمليات التفاعل والتواصل. (الجعافرة،٢٠١١، ص١٤٥-١٤٦)، ويرى بعض العلماء أن هناك توازناً بين اللغة والتفكير ، ولا ينبغي أن تؤخذ العلاقة بينهما على أنها علاقة سببية ، وان اللغة والتفكير مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، وعدّوا اللغة الوعاء أو المظهر

الخارجي الذي يتم تقديم الفكر من خلاله ، ويعتقد بعض العلماء أن اللغة أكثر تأثيرا في التفكير لأنها تستعمل لنقل الأفكار فينبغي أن يعكس بناؤها ووظيفتها هذه الأفكار، ومن ثم فأنه بمجرد أن تعلم كيفية استعمال اللغة فأنها تصبح قوة في حد ذاتها فتساعدنا على التفكير.(غباري ،أبوشعيرة،٢٠١١، ص٥٩-٦٠) ، وبناءً عليه تم تحديد وظائف اللغة على النحو الأتي:

١- اللغة وسيلة للتفكير، أي أن الإنسان حينما يفكر يستعمل الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية التي يستعملها في كلامه وكتابته ويستمع إليها من الآخرين، ولكن هل الإنسان يفكر باللغة؟ لا يوجد اتفاق كامل في الإجابة على هذا السؤال ، فهناك من يرى أن اللغة لا تستعمل في التفكير ، وخاصة في العمليات العقلية العليا.

٢- اللغة وسيلة للتعبير ، عندما يتكلم الإنسان، فانه يستعمل ألفاظا وجملاً ، وعليه فإنّ اللغة أداة للتعبير.

٣- اللغة وسيلة للاتصال ، يستعملها الإنسان في قضاء حاجاته وحل مشكلاته ، والاتصال بالأفراد والجماعات ، وتنظيم نواحي نشاطاته الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.

٤- اللغة وسيلة لحفظ التراث الثقافي، تعد اللغة طريقاً للحضارة ، وحافظة للفكر الإنساني، فقد مكنت الإنسان من حفظ تراثه الثقافي والحضاري ، وهيأت له الطريق كي يوجه جهوده إلى البناء.

٥- اللغة وسيلة للتعليم والتعلم، فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءاً كبيراً من ثقافته ، وهي أداة المدرس ووسيلته الرئيسة في التعليم والتعلم. (الجعافرة ،٢٠١١ ، ص١٥٢).

إذا كانت اللغة تحمل هذه الأهمية فإن اللغة العربيّة أهمية كبيرة فوق تلك الأهمية تنطلق من أنها اللغة التي أنزل الله سبحانه وتعالى بها (القرآن الكريم) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(سورة يوسف: ٢) وكان نزول القران الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها انتشاراً واسعاً

، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم. فهي لغة المسلمين الجائزة في العبادة، ولهذا تفوقت العربية تفوقاً كبيراً على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون. (مدكور،٢٠٠٩، ص٥٠).

وجاء في كتاب (فقه اللغة للثعالبي) " أنّ مَنْ أحبّ الله أحبَّ العرب وأحبّ اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحبّ العربية عُني بها كثيراً وثابر عليها وصرف همه إليها " وفضلها الكثير من الناطقين بغير العربية على لغتهم لعذوبة؛ جرسها وجمالها وغناها حتى قال(البيروني) قولته المشهورة: " لأن اهجي بالعربية أحبّ إليّ من أن امدح بالفارسية ".

(الوائلي،٢٠٠٤، ص١٩)، ولغتنا العربية من الوسائل المهمة في تقوية المحبة بين قلوب العرب وعامل من عوامل توحيد الصف والكلمة بين أبناء هذه الأمة الطاهرة على مرّ الزمن الحاضر والماضي فضلاً عن أنها وسيلة الارتباط الروحي ، وهي لغة ثقافة هذه الأمة وعلمها، فضلاً عن جمالها الفني ومتانتها ويكفي شاهداً وفخراً أن البيان العربي هو المظهر اللغوي والمعجزة الآلهية المستمدة من القرآن الكريم (هلال،١٩٨٧، ص١٦).ولغتنا العربية هي لسان حالنا ووعاء حضارتنا وتراث عزنا وفخرنا حوت حضارتنا وحفظت تاريخنا، وهي ما تزال شامخةَ الرأس تنمو وتزدهر في كل يوم وكل حين وهي أفضل اللغات وأوسعها.(السيوطي،١٩٦٩،ص٣٢) أن أفضل دليل على كون اللغة العربية هي المعجزة الآلهية قوله تعالى :﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۞ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۞ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ (سورة الشعراء: ١٩٢-١٩٥).

إن اللغة العربية هي من أدوات التعبير المهمة ، فالعربية كانت ومازالت خير أداة للتعبير والإيضاح ، فهي المرآة الصادقة التي تعكس ثقافة الإنسان وما يحمله من ألوان العلم والأدب ، وكيف يرد بها على الآخرين فيما يسألونه فيحجم ، ويورد

لهم الأدلة على ما يقول، فهي أسلوب للدفاع عن العقيدة والدين، وكان للرسول (ﷺ) شعراء يدافعون عنه وعن دعوته ويردّون على مشركي قريش هجاءهم له ، "إذ كان يرى الرسول(ﷺ) أن وقع شعرهم عليهم اشد من الحسام". (ضيف،١٩٨٦، ص٤٥)

ومن هؤلاء الشعراء حسان بن ثابت الأنصاري(رضي الله عنه)إذ قال له رسول الله (ﷺ): "اهجهم وروح القدس معك". وقال في حديث آخر: "إن الله مؤيد حساناً بروح القدس ما دافع عن نبيهِ". (المبرد، ب.ت، ص١٠٢)[١].

واللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها مع ذلك وسيلة لدراسة المواد الأخرى ، وإذا استطعنا أن تتصور شيئا من ظواهر العزلة والانفصال بين بعض المواد الدراسية ، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية ، علمية كانت أم أدبية ، نظرية أم عملية وإذا كانت اللغة هي مادة التخصص لمدرسّي اللغة العربية ، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح لمواد تخصصهم. وهي وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وشرح موضوعاتها للطلاب ووضع المذكرات وتأليف الكتب لهم.(جابر،وآخرون،٢٠٠٦، ص١١-١٢)

وعليه ترى الباحثة أن اللغة العربية اليوم تشهد تحديات عربية وعالمية في العصر الحالي من خصومها ، بسبب الظروف الراهنة التي تحيط بها ، منها إطلاق الدعوات إلى تهميشها، أو تغيير سماتها، أو الانتقاص من وظيفتها ، هذه الظروف تفرض علينا إعادة حيوية اللغة العربية من جديد بأسلوب جذاب عن طريق تعليمها وظيفياً في ميادين العلم والمعرفة .

وإذا كانت اللغة أداة التعبير، فلابد أن يكون التعبير حاوياً لسمات هذه اللغة وخصائصها ،لأنه ضرورة من ضرورات دعم اللغة لإحيائها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين إلى مرحلة الاستعمال ، إذ أن اللغة وضع واستعمال فهي

---

١ الفياض ،٢٠٠٥، ص٤

لا تحيا بدون ذلك ، والاستعمال مقيد بشروط سلامة هذه اللغة مع حرية الكاتب في التعبير عما يدور في داخله. (السلطاني ،٢٠١٢، ص٢٤).

إذ يمثل التعبير القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، وهو غاية الدراسات اللغوية جميعها وتأتي بقية فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية، وله منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها، ولا يمكن للإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، لأنه وسيلة الاتصال بين الإفراد في تبادل الآراء والأفكار، فضلا عن انه وسيلة ربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل، ونقل التراث الإنساني للأجيال الحاضرة والمستقبلة، ووسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمعات الأخرى.
(زاير،٢٠١١، ص١٩).

والتعبير ما هو إلاّ عمليات ذهنية أدائية في غاية الصعوبة والتعقيد، إذ تحول به الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة إلى رموز منطوقة أو مكتوبة ، في صورة من صور التعبير المؤثرة ، لأن التعبير عمليات بنائية تراكمية ، سواء ما كان متعلقاً بالمضمون أم ما كان متعلقاً بالشكل ، بمعنى أن عمليات التعبير تتضمن التفكير، وما يلازمه من اضطراب أو تنظيم أو تحسين.وذلك هو من بين الوسائل الفاعلة في اكتساب الطلاب مهارات ذهنية متنوعة ، وأنماطا مختلفة من التفكير العلمي الإبداعي والتعبير الفاعل، والقراءة الجيدة، تعمل على تحسين العمليات الذهنية المؤدية إلى توليد المعاني.(الدليمي،٢٠٠٩، ص٢١١)

فالتعبير له أهمية كبيرة، ويعد مفتاح اختيار موضوعات القول ومناسبات الحديث، ووسيلة في النفاذ إلى القلوب والعقول ، فقد جعلها الله سبحانه وتعالى معجزة من معجزات رسله إلى البشر فالنبي موسى(عليه السلام) يخاطب ربه بالحديث الذي جاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۞ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۞ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۞ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (سورة طه : ٢٥- ٢٨) وتدل

هذه الآية الكريمة على صفوة القول في التعبير اللساني، والعرب من الأمم المعروفة بشغفها بمجال التعبير ، ففي الأمثال والحكم قيل "المرء بأصغريه قلبهِ ولسانهِ" أي أن المرء يقاس بحسن مشاعره وطيب إحساسه وجودة كلامه، وكان الرسول(ﷺ) مثلا رائعا في سداد التفكير وبراعة التصوير، وله خطب مأثورة لانت لها الطباع الفظّة، واهتدت بها النفوس الضّالة، واستمدت منها العزائم والقلوب المترددة ثباتاً ونوراً في ساعات المحن . (الرحيم، ١٩٦٤، ص ٤٧).

فهو حالة إنسانية عامة يشترك فيها أفراد النوع البشري على اختلاف لغاتهم وبيئاتهم ، وعملية التعبير ليست حكراً على الإنسان فالكائنات الحية من الحيوانات بأجناسها، والطيور بأنواعها تعبّر عن حاجاتها بوسائل التعبير التي جُبلت عليها، ولكنها لا ترقى بتعبيرها إلى الحالة التي استأثر بها الإنسان الذي وهبهُ الله تعالى القدرة على التعبير بأرقى صورهِ.(حسن،١٩٨٤، ص٥٢-٥٣)

وترى الباحثة أن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الإنسان من خلال النشاطات التي يقوم بها، وتفاعله مع أبناء مجتمعه، لان ممارسة التعبير ضروري لاِستمرار حياته، ولا يستطيع احد أن يصمت أو يعطل نشاطهُ التعبيري يوماً أو ساعة أو اقل دون أن يعبرّ، لهذا تعددت تعريفات الدارسين للتعبير ، فمنهم من استعمل كلمة التعبير ، ومنهم من استعمل كلمة الإنشاء، ولكنها غالبا تحمل المعنى نفسه ، ومن بين هذه التعريفات:

- هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعان ، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يبعث السرور في النفس.
- هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني بألفاظ بسيطة ومناسبة.
- هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة ،أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفهياً أو كتابياً على وفق مقتضيات الحال. (الجعافرة،٢٠١١، ص٢٥٣).

ومما سبق تتضح أهمية التعبير من خلال ما يأتي:

١- دروس التعبير تقوي شخصية الطالب وتعوده الجرأة وحسن الأداء وأدب الحديث والمناظرة.

٢- تقوي وتعمق في الطالب بعض العادات الفكرية والاجتماعية ، فتجعل منه شخصية واعية ومتزنة اجتماعياً ونفسياً.

٣- تدربه على حسن الاستماع والتفكير قبل الحديث والكتابة.

٤- تحمل الطالب على التخيل والابتكار وتنمي فيه المواهب ، وتفتح أمامه الباب واسعاً للإبداع.

٥- تعينه على حسن الملاحظة ودقتها ، وتمكنه من نقل المرئيات إلى أفكار فكلمات وجمل أو عبارات.

٦- الطالب الذي لا يحسن التعبير عما في نفسه بلغة سليمة ، قد يؤدي عكس ما هو مطلوب ، أو عكس ما يريد قوله من أفكار لسوء صياغته.

٧- دروس التعبير تجعل الطالب واثقا مما يقوله أو يكتبه ، لأنها تعوّده على تنسيق أفكاره، بعيداً عن الغموض والتشويش ، فبوضوح وتنسيق الأفكار والمفاهيم يزداد فهمه للدروس والمقررات المختلفة ، ويمتلك مفاتيح التوسع في مجالات المعرفة المختلفة.

وعلى الرغم من أهمية التعبير فانه لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة وهو يشكل أنواع الممارسات اللغوية: الوظيفية ، والإبداعية ومع هذه الأهمية مازال الاهتمام به ضعيفاً من حيث الحصة الأسبوعية الوحيدة التي قد يهملها كثير من المدرسين، لان درس التعبير عملية مجهدة في نظرهم وتتطلب تفكيراً وتصميماً والماماً بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال ترتيب الأفكار وتنظيم الأساليب، فينبغي أن تحدد المعاني والأفكار والمشاعر والمواقف التي يجب أن يوجه الاهتمام إليها، ولعل الأمر الذي يسهم في نجاح الخطة هو اختيار الموضوع الملائم الذي ينسجم مع اهتمامات الطلبة ويعالج القضايا والمواقف

الاجتماعية ومشكلات الحياة اليومية؛ لان الموضوعات التي تعرض على الطلبة ويدعون إلى الحديث عنها والكتابة فيها تركز غالبيتها في الوصف والتعبير عن الذات والخيال، وتبتعد عن واقعهم كونها تتناول قضايا بعيدة كل البعد عن حياتهم، وموضوعات لا تتناسب مع الزمن الذي يعيشون فيه أو التوقيت الذي تعطى فيه وهذا يؤخر نمو الطلبة في التعبير. (زاير،عايز،٢٠١١، ص٣٩٨).

وتبرز حاجة الطالب إلى التعبير ولاسيما في المدارس؛ لأنها تخرج الموظفين، والعمال ،والأكاديميين، وهي الأرضية الصلبة التي تمكنهم من تحصيل المعلومات اللازمة لهم ، في حياتهم التعليمية ، والعملية . لذا يجب تدريبهم على حسن التعبير، وبأنواعه، الاعتيادية والإبداعية. ولا يكاد يتفق اثنان على إعطاء تعريف واحد للتعبير، فبعضهم يعّرفه على انه الجانب الأسلوبي للنص، الذي يربط بين المؤلف وعمله الإبداعي، والبعض الآخر يرى منه الخلفية الموسيقية الصادرة من قلب الكاتب، والتي تبدو من خلال النص، وهناك من يعّرفه بأنه حلاوة العمل ، عبر الموضوع الذي يعالجه، غير أن الجميع، مؤلفين وقرّاء، يتفقون ، بشكل أو بآخر، على أن التعبير ، هو قوة العمل الإبداعي، الذي يجمع بين الكاتب والقرّاء.
(صوفي ،٢٠١٠ ، ص٢٧- ٢٨).

ويعد نشاطاً لغوياً مستمراً فهو ليس مقرراً في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع اللغة داخل الصف أو خارجه ويمتد أيضاً إلى المواد الدراسية الأخرى. فإجابة الطالب عن أسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير، وفي شرح الطالب بيتا من الشعر تدريب على التعبير، وفي إجابة الطالب عن أسئلة حول نص في الإملاء يتحقق التعبير، ومع ذلك فان إجادة التعبير والمهارة فيه لا يتحققان إلا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل. (الوائلي،٢٠٠٤، ص٧٧-٧٨)، وكثير من الأخطاء في إجابات الطلبة يعود إلى عدم قدرتهم على فهم ما يقرؤون، أو إلى ضعفهم في التعبير عما يعرفون، وعلى مدرسي اللغة العربية أن يتعرفوا المواد الدراسية الأخرى ويختاروا من مادتها ما يصلح للدراسات اللغوية، لان هذا يؤدي إلى تكامل

المعرفة في أذهان الطلبة، ويؤدي إلى الربط بين الحقائق والمعلومات الموجودة في مواد المنهج المختلفة. (مدكور،٢٠٠٩، ص٦٣).

ولاشك إن للتعبير فوائد تربوية في الحديث والكتابة ، فعندما يقصد الطلبة التحدث والكتابة يضطرون إلى ملاحظة الأشياء ملاحظة خاصة، والى تحليل الأفكار والانتقال بها بطريقة متسلسلة منتظمة تؤدي إلى نتيجة واضحة هي حصيلة المعاني الدقيقة لعناصر الموضوعات وأجزائها، فضلاً عن أنّ موضوعات التعبير تحمل الطلبة على التخّيل والابتكار، لما في التعبير من حرية تنمو بها شخصياتهم حتى أصبح من التمرينات المهمة والمفيدة من جهة التربية ومن الدروس الصعبة من جهة التعليم . (الحصري،١٩٥٣، ١١٠- ١٢٨)، وله أيضا قيمة تربوية إذ تعطي للطلبة المجال للتفكير والتدبر، ومن ثم اختيار التراكيب وانتقاء الألفاظ ، وترتيب الأفكار فضلاً عن تنسيق الأسلوب وجودة الصياغة، وله قيمة فنية، فالنتاج المتوخي تحقيقه من دراسة فروع اللغة الأخرى ، هو تمكين الطلبة من إنشاء مقالات ، وكتابة رسائل وتدوين أفكار الكاتب وخواطره وملاحظاته حيثما فرضت عليه أية مناسبة بأسلوب صحيح وواضح ومؤثر ينتج عنه مسايرة القارئين لكتاباته ومتابعتها بشوق ثم التأثر بعواطفه، وتذوق فنهُ وأدبه . (البجة،١٩٩٩، ص ٢٨٣). وبسبب مكانتهُ المميزة بين فروع اللغة، قد توّج المنظرون لتعليم اللغة التعبير بهذه المكانة، لكونه الثمرة اليانعة التي يتم حصادها من بذور فنون اللغة الأخرى، ويذكر أسباباً عديدة جعلت التعبير يكتسب تلك القيمة والمنزلة بين فروع اللغة منها:

١- أن التعبير وسيلة الإنسان لعرض أفكاره وآرائه، وشرح وجهة نظره،فهو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره.

٢- أن التعبير فيه إحساس بثقة المرء بنفسه، وشعوره بأنه قادر على التفاعل الفكري مع الآخرين.

٣- إن عدم القدرة على التعبير، والإخفاق فيه يسببان للإنسان اضطراباً وفقداناً للثقة؛ مما قد يعوق النمو الاجتماعي عنده.

٤- أن التعبير أداة المتعلم في الكشف عمّا يعرفه في المجالات الأخرى التي يتعلمها.
٥- أن في التعبير تدريباً على الترتيب والتسلسل، وفيه تدريب على النطق، والربط بين الأفكار.
٦- أن في التعبير إمداداً لغوياً يزيد من ثروة المتعلم اللغوية والمعرفية والفكرية. (مجاور، ١٩٧٤، ص٥١٦).

أن التعبير ليس فرعاً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، وهذا يعني أن التخطيط للبرنامج اللغوي في أية مرحلة تعليمية، أو صف دراسي لابد أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات المخصصة لكل فرع لغوي، باعتبار التعبير هو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية. (شحاتة، ١٩٩٦، ص٢٤١).

ويمكن القول: إن التعبير إذ يمثّل أعلى درجات المستويات المعرفية، فهو يتطلب من الإنسان حتى يفصح عمّا في نفسه أن يحلل ما يريد أن يوصله للمستمع أو القارئ، ثم يركب ما يمتلك من المعاني والأفكار في كلمات وجمل وعبارات، يستطيع من خلالها الوصول للغاية المنشودة من رسالته، ولهذا يحتل التعبير منزلة خاصة بين فروع اللغة لان العجز عن التعبير يؤدي إلى أخفاق الطلبة في دروسٍ أخرى، ولان عدم الدقة في التعبير أيضا يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة وتكرار العجز أو عدم الدقة في التعبير كما يفقد الطالب الثقة بنفسه مما قد يؤخر نموه الاجتماعي أو يعيق تطوره الفكري أو يعرقل تقدمه في الدراسة،أو يحول دون إتقانه اللغة. (طاهر،٢٠٠٩، ص١٧٧).

وفي ضوء ما تقدّم يمكن للباحثة عدّ التعبير من وسائل الاتصال المهمة، بواسطتها يستطيع الإنسان التعبير عن آرائه، وأفكاره مستخدماً جميع المهارات اللغوية إذ يستقبل الخبرات المختلفة من خلال الاستماع والقراءة، ويرسلها إلى الآخرين من خلال التحدث والكتابة، وهو ركيزة مهمة من ركائز الحياة وفن ومهارة من مهارات اللغة العربية إذ لا يمكن لإنسان أن يستغني عنه في مرحلة من

مراحل الحياة وفي اي مكان وزمان ، لأنة وسيلته الوحيدة في الاتصال والتفاهم وتبادل الآراء والخبرات، وهو الغاية المجردة من تعليم اللغة العربية.

إنّ مفهوم التعبير يتطلب ضرورة الموازنة بين التعبير الشفهي والتحريري ، ولقد بين البحث العلمي أن ألوان النشاط اللغوي الشفهي أكثر شيوعا في المجتمع من ألوان التعبير التحريري ، لان الحياة الاجتماعية تتيح فرص الكلام أكثر من فرص الكتابة، ونظرا لما تتطلبه الكتابة من عناية، كان على المدرسة أن تعنى بالكتابة أكثر من الكلام ، وبخاصة في المرحلة الثانوية ، بمعنى أننا في المدرسة الابتدائية نعطي التعبير الشفهي في أول المرحلة كل الوقت، ونعطيه أكثر من نصف الوقت في آخر المرحلة الابتدائية ، حتى أذا وصلنا إلى المرحلة الإعدادية ازدادت العناية بالتعبير التحريري عن الشفهي، ثم يختص التعبير التحريري بأكبر قسط في المرحلة الثانوية.(جابر، وآخرون،٢٠٠٦، ص١٠٤).

والتعبير الشفهي نشاط كلامي يفصح فيه الفرد بلسانه عما يريد أن يقول، وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة، وقيل عنه بأنه كل لفظ مستقل بنفسه ، مفيد في معناه فاللفظ الذي لا معنى له لا يمكن ان نسميه كلاماً.(الدليمي ،٢٠٠٩، ص٢١٢) ، وأداته اللسان ، وهو اسبق من التعبير التحريري، وأكثر استعمالا ، ويعتمد عليه في التخاطب والتفاهم بين الناس في مجالات الحياة المختلفة.(طاهر،٢٠٠٩، ص١٨١) واتفق المربون على أن تكون الأسبقية للتعبير الشفهي في التعليم؛ لأنه تمهيد للتعبير التحريري، ولأنه المعين للتعبير التحريري لدى الطلبة.

لذا يفضل أن يمهد المدرس لموضوع الدرس تمهيدا مناسبا ليهيئ أذهان الطلبة إليه، ثم يناقشهم ويثير فيهم رغبة التكلّم بأسئلته وأجوبته الصحيحة ، وأن يترك لهم الحرية في الحديث والمناقشة ، وان تدوّن على السبورة بعد تنظيمها وتسلسلها واختيار الجيد منها.(الألوسي، وآخرون،١٩٩٠، ص٢١)، والكتابة قبل كل شيء هي الشكل الأساسي للغة الشفهية . وهي عمل عقلي شعوري لفظي ، يتصل بتكوين

الأفكار وإبداعها وتدوينها على وفق قواعد اللغة ، وتنظيم وترقيم ، ووضوح الخط وجماله. ولهذا يعرف بأنه إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره ،أو أن ينقل الطالب أفكاره، وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) ، وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة ، ومن مجالاتهِ : المقالات الأدبية، والرسائل الأدبية والشخصية، والخواطر، والمذكرات.(الجعافرة ،٢٠١١، ص٢٥٥) وهو على عكس التعبير الشفهي لا يعتمد على اللسان وإنما على المتابعة ، وفائدته تحقيق الاتصال والتفاعل بين المتباعدين ويستخدم في كثير من مجالات الحياة. (طاهر،٢٠٠٩، ص١٨١).

وترى الباحثة بأن التعبير الكتابي ما هو إلا رموز كتابية تنطوي على عبارات وجمل مفهومه تحمل في طياتها أفكاراً ومعانيَ يتم إيصالها للقارئ بغرض الفائدة أو الإمتاع. وتعدّ نشاطاً تربوياً يختلف عن غيره من الأنشطة في كونه مهارة حركية لا تأتي إلا بالتدرج والتحلي بالصبر والأناة والمثابرة.(مؤسسة رياض،٢٠٠٣، ص٤١)، إنّ تدريس الكتابة في السنوات الأخيرة تغير بنحوٍ متسارع، وان تدريس الكتابة أصبح يستند إلى ما يسمى بمراحل الكتابة التي يستعملها الكتاب فعلياً في أثناء ممارستهم الكتابة . (النصار والروضان ، ٢٠٠٧، ص١٥) [١]

وتمرّ الكتابة بخمسة مراحل اعتمدتها الباحثة في البحث الحالي ويمكن استخلاصها فيما يأتي:

أولا: مرحلة ما قبل الكتابة:

وهي المرحلة التي تسبق الكتابة ، ويطلق عليها البعض مرحلة التخطيط ، ويقصد بها إن يعرف الطالب كيف يبدأ ؟ وكيف يعالج ما لديه من أفكار يريد التعبير عنها ؟ وكيف يعبر عنها؟ وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بتحفيز طلبته للقيام بهذه الأعمال وذلك بتهيئة الجو النفسي والبيئي والتعليمي المناسب لهم. وتتضمن ما يأتي:

---

[١]- احمد ، ٢٠١٠، ص١٣

- التفكير في الموضوع الذي سيكتب فيه ، من خلال استحضار الأفكار عن طريق العصف الذهني ،أو الإصغاء لأفكار الآخرين، من خلال تبادل الطلاب الحديث فيما بينهم، أو يرسموا، أو يكتبوا، لتطوير أفكارهم.
- تحديد الغرض الذي يدفعه إلى الكتابة .
- تحديد محتوى الموضوع ، والمعلومات المطلوبة.
- تحديد الكيفية التي يعرض بها المحتوى.
- تحديد النمط الكتابي الذي سيعرض فيه الموضوع.

ثانياً: مرحلة الكتابة الأولية (المسودة) :

في هذه المرحلة يكتب الطلبة جميع الأفكار التي تخطر في بالهم مهما كانت دون الاهتمام بالأخطاء الإملائية والنحوية واستعمال علامات الترقيم وغير ذلك مما يتعلق بآلية الكتابة، باعتبار أنها مسودة سيتم تنقيحها في مرحلة لاحقة.

وتتضمن هذه المرحلة ما يأتي:

- كتابة المسودة الأولية
- كتابة مقدمة للموضوع
- كتابة خاتمة مناسبة للموضوع.

ثالثاً: مرحلة المراجعة :

وفيها تتم مراجعة المسودات السابقة ،وإعادة النظر فيما سبق كتابته من حيث المحتوى وتنظيمه والأخطاء اللغوية، ومناسبة الجمل العبارات المستخدمة والتأكد من وضوح الفكرة عند القارئ وتتضمن ما يأتي:

- تنقيح المحتوى أما أن يكون محدود وذلك بإجراء تغييرات ثانوية في النص، مثل تبديل كلمة مكان كلمة أخرى، أو أن يكون تنقيحاً أوسع من ذلك إلى درجة تغيير صفحات كاملة أو فكرة كاملة في النص.
- تبادل الكراسات بين الطلبة ليقرأ كل طالب موضوع زميله ويضع الملاحظات التي يراها مناسبة.

- إعادة كتابة المسّودة وتنظيمها بعد التعديلات التي أجريت عليها.

رابعاً: مرحلة التصحيح:

يكون الطالب في هذه المرحلة قد توصل إلى صورة واضحة المعالم تجاه ما يريد أن يطرحه من أفكار وتتضمن ما يأتي:

- إجراء التعديلات وتصحيح الأفكار مع الأخذ برأي الزملاء كنقاد.
- مراجعة كل ما يتعلق بآليات الكتابة من، علامات الترقيم ، والخط ، وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية.

خامساً: مرحلة النشر:

وهي المرحلة اللاحقة للمراحل التي ضمنت جودة النص المكتوب وصلاحيته، وتتضمن ما يأتي:

- كتابة الموضوع بشكله النهائي (المبيضة) .
- نشر الموضوع إما أن يكون شفهياً أو كتابياً لجمهور معين، كأن يقرأ الطالب موضوعه على طلاب صفه أو طلبة المدرسة جميعاً عبر الإذاعة المدرسية، أو في نشرة الحائطية ،أو في بعض المجلات الخاصة بالطلبة ،أو في بعض الصحف المهتمة بهذا الشأن. (www.almarefh.net/print all.ph)

اختارت الباحثة طلاب المرحلة المتوسطة لإجراء تجربتها ، وذلك لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من خصائص تميزها عن سائر مراحل التعليم ، إذ أنها تضم طلاباً في بداية مرحلة المراهقة ، وتتميز هذه المرحلة بقفزة في جوانب النمو جميعها ، وتظهر لدى الطلبة في هذه المرحلة استعدادات جديدة على مستوى مداركهم وقدراتهم المختلفة ، ويتزودون بقوة عقلية عظيمة في نموهم وتكاملهم، وكان اختيار الصف الثاني المتوسط من بين صفوف المرحلة المتوسطة ناتجا عما يتمتع به طلاب هذا الصف من استقرار ، إذ انه يمثل لبّ المرحلة المتوسطة ، ولأنه يتوسط بين الصف الأول والثالث وهو الصف الملائم للمرحلة المتوسطة.

وتتجلى أهمية البحث في ضوء ما يأتي:

- أهمية التربية بوصفها أساس إصلاح البشرية وفلاحها ، والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم .
- أهمية اللغة بوصفها الجسر الذي يربط التفكير بالتعبير .
- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة الأمة العربية والإسلامية.
- أهمية التعبير بوصفه أهم مهارة من مهارات اللغة وغايتها .
- إفادة القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية، وذلك بتقديم طريقة حديثة تساعد على تحقيق أهداف المادة بشكل عام، وأهداف التعبير الكتابي على نحو خاص.
- أهمية المرحلة المتوسطة التي تسهم في إعداد الطلبة إعدادا قويا ومؤثرا ليصبحوا فيما بعد مواطنين صالحين ومفيدين لمجتمعهم

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (**اثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**)، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري.

حدود البحث:

يحدد البحث الحالي على:

١- طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة في مركز قضاء المقدادية في محافظة ديالى

٢- عدد من الموضوعات في التعبير التحريري

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م.

تحديد المصطلحات:

أولاً : أثر :

. لغة: "بقية الشيء والجمع آثَأر وأثور ، وخرجت في أثره أي بعده واثر به وتأثر به". (أبن منظور ،١٩٩٥، ص٢٨) .

. اصطلاحاً: " أثر فيه تأثيراً ، ترك فيه أثراً ، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر ، وهو إبقاء الأثر في الشيء". (الكفوي ، ١٩٩٨، ص٢٧٩) .

أما التعريف الإجرائي للباحثة : هو ما تتركه الجمل والعبارات اللغوية في ذهن الطلبة بعد إطلاعهم على المراحل الخمس للكتابة وحفظها وفهمها جيداً.

ثانياً: التوظيف:

. لغة: "إنَّ أصل التوظيف : وَظَّفَ : والوظيفةُ من كلِ شيء : ما يُقدَّرُ له في كلِ

يومٍ من رزقٍ أو طعامٍ أو علفٍ أو شرابٍ ، وجمعها : الوظائفُ ولوظف ، وَوَظَّفَ الشيءَ على نفسهِ ووظَّفهُ توظيفاً ، ألزمها إياه ، وقد وظَّفْتُ له توظيفاً:على الصبي كلَ يومٍ حفظ آياتٍ من كتابِ اللهِ عزَّ وجلّ". (ابن منظور، ١٩٩٥، ص٩٤٩) ٠

. اصطلاحاً:

عرّفهُ كل من :

- غوشة بأنه "مجموعة من السياسات والإجراءات والأساليب المتبعة التي يجب أن ينظر إليها المرء من خلال الواقع البيني". (غوشة،١٩٨٢، ص١٠٤)
- هورنبي بأنه "خاصية الانتفاع من شيء ما لأغراض متعددة"(هورنبي،١٩٨٨، ص١٣٣)

ثالثاً:المراحل الخمس:

عرفه كل من:

- صالح بأنها "مجموعة الأداءات التي يقوم بها الطلاب في إثناء الكتابة، لتكون كتابتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة". (صالح،١٩٩٤، ص ٩٩).
- النصّار، الروضان بأنها " المراحل التي يتدرج فيها التلميذ أثناء عملية الكتابة، لتكون كتابته دقيقة وصحيحة ومترابطة، وتتضمن كل مرحلة منها عمليات وأنشطة متنوعة ،وهذه المراحل هي:مرحلة ما قبل الكتابة، الكتابة الأولية،المراجعة، التصحيح، النشر".(ألنصار، الروضان،٢٠٠٤ ، ص٢٦).
- الحربي بأنّه " إجراءات وجهود ما قبل الكتابة لتحديد الموضوع والأهداف والجمهور، ثم جهود مرحلة الكتابة المبدئية وبناء الموضوع، ومنها يمكن أن يصوغ الكاتب أكثر من مسودة ثم مرحلة المراجعة والتعديل".
(الحربي ،٢٠٠٨ ، ص٤٥)
- أحمد بأنها " المراحل الكتابية التي تتدرج فيها الطالبات في أثناء عملية الكتابة لتكون كتابتهن بصورة سليمة ودقيقة، وخالية من الأغلاط اللغوية والإملائية، وتضم كل مرحلة عمليات ونشاطات متنوعة، وهذه المراحل هي: مرحلة ما قبل الكتابة ، ومرحلة الكتابة الأولية، ومرحلة المراجعة، ومرحلة التصحيح، وأخيراً مرحلة النشر" . (أحمد،٢٠١٠، ص٢٢).

أما التعريف الإجرائي للباحثة: هي الخطوات التي يستعملها طلاب المجموعة التجريبية في أثناء عملية الكتابة (التعبير) لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة، وتتضمن كل مرحلة من المراحل عمليات وأنشطة متنوعة وهذه المراحل هي:
(ما قبل الكتابة، الكتابة الأولية، المراجعة، التصحيح، النشر).

رابعاً: الأداء التعبيري:

▪ الأداء :

▪ لغة : "هو أدى للأمانة منك، بمد الألف وتأدى إليه الخبر أي انتهى ، ويقال استأَدَاه مالاً ، إذ صادره واستخرجه منه". (العلا يلي،١٩٨٣، ص١٤) .

▪ اصطلاحاً:

عرفه كل من:

- صالح بأنه "مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وتكون قابلة للقياس" . (صالح ، ١٩٥٩، ص١٠) .
- نجاد بأنه "انجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات". (نجاد ، ١٩٦٠ ، ص١٥).
- kolb بأنه "السلوك الذي يقوم به الفرد لتنفيذ عمل خاص".
P:144،1964،(Kolb)
- عبد الله بأنه "عملية يتم من خلالها تحديد كفاءة العاملين ومدى أسهامهم في انجاز الأعمال المنوطة بهم " .(عبد الله ،١٩٨٥ ، ص٤٦).

أما التعريف الإجرائي للباحثة: هو مجموعة من استجابات الفرد في موقف معين، ومدى انجازهُ للأعمال المنطوية عليه وتكون قابلة للملاحظة و القياس.

▪ التعبير :

▪ **لغة**:"عبَرتُ الكتابَ أَعبُرَهُ عَبرا ، إذ تدبرّتَه في نفسِك ولم تَرفَع به صوتك وعبَرتُ الرُؤيا تَعبيرا، فَسرّتُها وعَبرّت عن فلانٍ أيضا ، إذ تكلمتَ عنه واللسان يُعبر عما في الضمير ، وتَعبيرُ الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق واستَعبرَتُ فلانا لرؤيايَ ، أي قصصتها عليه ليعبُرَها ."عبرَ ،عبرَ الرؤيا يعبرها تعبيرا ، وعبارة وعبرها فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها ، واستعَبَره إياها : سأَله تَعبيرَها".
(ابن منظور ،٢٠٠٤، مج٩، ص١٣).

▪ **اصطلاحا**:

عرّفه كل من :

- عبد القادر بأنه "إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عمّا في نفسه من أفكار وأغراض ، والغرض من تدريسه هو تعويد التلاميذ حسن التفكير وجودة التعبير". (عبد القادر،١٩٦١، ص٢٩٨) .
- الناصف بأنه "وسيلة الاتصال والتعامل والتفاهم بين البشر" (الناصف،١٩٧٢، ص٩١)
- دمعة بأنه "وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح بوساطة اللغة عما يدور في خلده من أحاسيس ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه يتعامل معه" . (دمعة،١٩٧٧، ص٣٩)
- عطا بأنه " قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، أو أن يكتب في قوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول بفكره وخاطره، وعما يدور بمشاعره وحساباته في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكر والأسلوب".(عطا،١٩٩٠، ص١٧٧).
- الهاشمي بأنه "وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى لتجويده". (الهاشمي، ١٩٩٠، ص١).

- هنداوي بأنه"المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه وفي الأشياء حوله وقوة تعبيره عمّا يفكّر به وعمّا يشعر بلغة سليمة".(هنداوي، ب ت، ص٥)

الأداء التعبيري:

حددهُ كل من:

- كبة بأنه "نشاط لغويّ كتابيّ وظيفيّ إبداعي يقوم به الطلبة للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير من مادة اللغة العربية تعبيراً واضح الفكرة ، سليم اللغة والأداء". (كبة : ٢٠٠٨ ، ص ٩٧) .
- احمد بأنه "أداء عملي كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم تستعمل فيه الطالبة ما لديها من ثروة لغوية وقدرات عقلية ، لتعبّر عن أفكارها ومشاعرها ومكنونات نفسها وحاجاتها لتجسيد خبراته الواقعية والخيالية بأسلوب سليم ، وتناسق وتسلسل ووفرة في الأفكار والجمل والتراكيب ، وجودة في الصياغة بإتباع العمليات والمراحل الخمس اللازمة للكتابة الإبداعية بصورة تتسم بالدقة والجودة على وفق مدخل عمليات الكتابة" . (احمد ،٢٠١٠، ص٢٣).
- الفرطوسي بأنه "كتابة طالبات الصف الأول المتوسط ـ عينة البحث ـ عما يجول في خواطرهن من أفكار وأحاسيس بلغة سليمة مفهومة وأسلوب واضح بأفكار مترابطة ، ويعبر عن هذا الانجاز بالدرجات التي يحصلن عليها في اختبار التعبير الكتابي المعد لأغراض هذا البحث والمصحح على وفق معيار التصحيح المعتمد فيه".(الفرطوسي، ٢٠١٠، ص٣٣).
- علي بأنه "الإنجاز اللغويّ الكتابيّ لطلاب عيّنة البحث في التعبير عن الموضوع المطلوب بأسلوبٍ سليمٍ ، وتناسقٍ وتسلسلٍ، ووفرةٍ في الأفكارِ والجملِ والتراكيب ، وجودةٍ في الصياغةِ ، خالٍ من الأغلاطِ اللغويةِ والإملائيةِ مقاساً على وفق معيار تصحيح مُعتمد لأغراض البحث ". (علي ،٢٠١١، ص٢٢).

- السلطاني بأنه " إنجاز طلاب عينة البحث الكتابي عند التعبير في الموضوع المقدم أليهم ويقاس هذا الانجاز وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث". (السلطاني،٢٠١٢، ص٤٣).

إنّ هذه التعريفات إجرائية لكل بحث من هذه الأبحاث، وان الباحثة رغم استقصائها لهذه التعريفات لم تجد في الأدبيات تعريفاً يجمع بين كلمتي الأداء والتعبير في عبارة الأداء التعبيري.

أما التعريف الإجرائي للباحثة: هو الانجاز اللغوي لطلاب (عينة البحث) عند التعبير عن الموضوع المختار للإفصاح عن مشاعرهم وأحاسيسهم بأسلوب مؤثر في ضوء المراحل الخمس للكتابة ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات المتسلسلة على وفق معيار التصحيح المعدد لأغراض البحث.

المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.(جمهورية العراق،١٩٩٦،ص٤)

الفصل الثاني

اولاً- خلفية نظرية

١- مفهوم الكتابة وأهميتها.
٢- مراحل عمليات الكتابة.
٣- مفهوم عمليات الكتابة.
٤- مفهوم التعبير.
٥- أهداف تعلم التعبير
٦- أسباب ضعف الطلبة في التعبير.
٧- مشكلات تدريس التعبير.
٨- علاج مشكلات تدريس التعبير.
٩- تصحيح التعبير.
١٠- مهارات التعبير.

ثانياً- دراسات سابقة

ثالثاً- الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

خلفية نظرية

١- مفهوم الكتابة وأهميتها:

أعظم شاهد على جليل قدر الكتابة وأهميتها ورفعة شأنها أن الله سبحانه وتعالى نسب تعليمها إلى نفسه، وعدّه من وافر كرمهُ وأفضالهُ على عبادهِ، بل وأقسم – جلّ ثناؤه- بآلة الكتابة في قولهُ ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾(سورة القلم: ١) وهذا يدل على شرف المقسوم به، وعظيم شأنه ، والكتابة عموماً هي كلام يبرز على الورق، سواءٌ كان منقولاً عن الآخرين، أم نتاج العقل البشري الخالص، وهذا النتاج إما أن يكون علمياً بحتاً، أو نتاجاً أدبياً إبداعياً، وتعد مهارة الكتابة أصعب المهارات اللغوية الرئيسة تعلماً سواءٌ كانت لغة أولى أو لغة ثانية، ويصفها بل و برنابي Bell and Burnaby بأنها "نشاط إدراكي عقلي معقد يستخدم فيها الكاتب متغيرات عديدة" (الغامدي،١٩٩٨، ص٥٧). ويمكن تعريف الكتابة بأنها "حروف مرسومة تصور ألفاظاً دالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب".(فضل الله،٢٠٠٢،ص١١٩) أو "هي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة ، اصطلح علماء اللغة على تسميتهما حروفاً هجائية ، تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها ، في كلمات وجمل مترابطة ، وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي ، أما الإملاء والخط فيمكن تسميتهما بالمهارات الكتابية المساعدة" (الجعافرة،٢٠١١، ص٢٣١) أو هي " أداء منظم ومحكم يعبّر به الفرد عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه المحبوسة في نفسه، وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة نظره ، فضلاً عن سبب حكم الناس عليه".

(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣، ص١٩٧). أو هي "عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال". (مدكور،٢٠٠٧،ص٢٢٩).

وترى الباحثة من التعاريف السابقة أن الكتابة ظاهرة إنسانية صرفة، يستعملها الإنسان لتحقيق العديد من حاجاته الشخصية، إما بإبداء رأي، أو نقل مشاعر وأحاسيس، أو الوصول إلى غاية محددة، أو غير ذلك.

إنّ للكتابة أهميتها ومكانتها المميزة في حياة الإنسانية من طريق كونها "إبداعاً صنعه العقل البشري على عينه في صورة لم يولد بها ابتكار من قبل ولا بعد، وهي اختراع من صنع الإنسان حقق به تقدّمه وارتقاءه، وارتفع به عن مستوى غيره من الكائنات... وهي أعظم اختراع وصل إليه الإنسان عبر تاريخه الطويل" (مجاور،١٩٧٤، ص٤٩٧). ويعّدها وسيلة من وسائل الاتصال، للتعبير عما يدور في النفس، وأداة لبيان ما تم تحصيله من معلومات، ووسيلة للتفكير المنظم.

(فضل الله، ٢٠٠٣ ، ص١٢١)، أن أهمية الكتابة تتمثل في كونها:

- تعدّ شرطاً أساساً لمحو الأمية.
- أداة رئيسة للتعلم بالمراحل كافة.
- وسيلة فاعلة لحفظ التراث ونقله من جيل لآخر.
- شهادة تسجيل الأحداث والقضايا والوقائع.
- أداة للإبداع ووسيلته.
- أداة رئيسة من أدوات الإعلام ولاسيما في العصر الحاضر.

(عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٣، ص١٩٨) .

وفي إطار العمل التربوي المدرسي يرتكز تدريب الطلبة في الكتابة الصحيحة على العناية بأمور ثلاثة هي: قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائياً. وإجادته الخط ، وقدرته على التعبير عمّا لديه من أفكار بكل دقة ووضوح. (زايد، ٢٠٠٦، ص٩٨).

٢- مراحل عمليات الكتابة:

تبرز أهمية مراحل عمليات الكتابة من كونها أحد المداخل التي اهتم بها الباحثون الذي يعطي الكتابة حقها الكامل من الاهتمام، ابتداءً من الفكرة، مروراً ببقية العمليات دون الاكتفاء بالحكم على المنتج النهائي للكتابة، وفي هذا الصدد يقول (سميث): " في الأربعين سنة الأخيرة تحوّل تعليم الكتابة من التركيز على المنتج الكتابي، إلى التركيز على عملية الكتابة نفسها"، ويبدو أن هذا التحوّل جاء نتيجة لضعف المنتج النهائي الذي يقدمه الطلبة، لذا كان من المهم تعويدهم وتدريبهم من خلال خطوات عملية على التدرج في عملية الكتابة التعبيرية، ليصلوا إلى درجة الكتابة المقنعة التي تمتع القارئ، ومن هذا المنطلق وجب على المدرسين أن يعرفوا " أن الكتابة ليست إنتاجاً، وإنما هي عملية معقدة تتطلب مجموعة من الأنشطة قبل الكتابة، وفي أثنائها، وبعد الكتابة، كما أن عليهم أن يعرفوا أيضاً أن تقويم الكتابة يتطلب جهداً فائقاً في تحديد عناصر النص المكتوب، وتقدير الدرجة التي تُعطى لكل عنصر من هذه العناصر"(يونس،٢٠٠٥، ص٢٦).

ويذكر (سميث) أنه في المدة من ١٩٦٣م إلى ١٩٨٢م كانت هناك أربعة مداخل لتعليم التعبير الكتابي هي:

١- **المدخل التقليدي:** ويركز في المنتج الكتابي، ويعتمد على سيطرة المعلم بوصفه ِمركز التعليم.
٢- **مدخل التعلّم الذاتي:** ويعتمد على المتعلم بوصفهِ محور العملية التعليمية.
٣- **مدخل الاستقصاء، وحل المشكلات:** ويعتمد على تعليم التعبير الكتابي من خلال أساليب تقوم على أسس هذا المدخل.
٤- **مدخل عمليات الكتابة:** ويعتمد على تنمية وعي المتعلم بعمليات الكتابة، وإعطائه بعض التعليمات التي يتبعها في مراحل الكتابة المختلفة، وقد أثبت هذا المدخل نجاحه في تحسين مهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية

في المدة من ١٩٧٠م إلى ١٩٨٠م، مما جعل التربويين يجرون بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية حول فاعلية هذا المدخل.

إن العديد من المداخل التقليدية المتبعة في تعليم الطلبة الكتابة لا تعكس ما فيها من عمليات عقلية سلوكية تجعلها كتابة ناجحة، وإنما الطريقة التي يكتب بها الكتّاب المحنّكون هي نفسها الطريقة التي يمكن أن تفيد الطلبة في تطوير مهاراتهم الكتابية العقلية، ومن بين مكونات تلك الطريقة:

- بذل العديد من ألون النشاط قبل الكتابة مثل: التفكير، والتخطيط، والعصف الذهني، والتحدث، وكتابة الملاحظات، وقوائم ما يراد شموله في الكتابة.
- عمل المسودات الأولى، ومن ثَمّ تعميق الأفكار، ومراجعتها، ثم نسخها.

الكتابة الختامية مثل: التحرير، وضبط نظام الفقرات، ومراجعة الأخطاء الإملائية والنحوية، وضبط علامات الترقيم، ثم النشر. (عصر، ٢٠٠٣، ص٣٥٢).

وتعددت الآراء والتقسيمات فيما يخص مراحل عمليات الكتابة، فيورد (الحداد) تقسيمات عدد من الباحثين في الاختصاص، إذ يذكر أن (بريتون ١٩٧٠) قسّم عملية الكتابة إلى ثلاثة أنشطة أو عمليات أو مراحل هي: ١- مرحلة التفكير العقلي، وفيها يختار الكاتب موضوعه، ٢- ومرحلة الحضانة، وفيها يطوّر الكاتب موضوعه بجمع المعلومات المتعلقة به، ٣- ومرحلة الإنتاج الكتابي، وفيها يتم إنشاء الموضوع وتنقيحه، ويضيف تصنيفاً آخراً للباحث (قريفز١٩٧٥) الذي وزّع عمليات الكتابة على المراحل التالية: مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة (التأليف)، ومرحلة ما بعد الكتابة.

ومن نماذج عمليات الكتابة التي ذاع صيتها واشتهرت منذ عام ١٩٨١م نموذج فلور وهيس (Hayes and Flower،1981) إذ تتكون عمليات الكتابة في هذا النموذج من ثلاث مراحل هي: التخطيط ، ويتم فيه وضع أهداف عملية الكتابة، ثم الكتابة الفعلية للأفكار الذهنية، أخيراً المراجعة لما تم كتابته.

ويوضح (ماكيا ٢٠٠٣) أن الباحِثَين قاما بتكليف عدد من الكتّاب بمهمة الكتابة بشرط أن يكون التفكير بصوت مسموع أثناء عملية الكتابة، تم تسجيل هذه الأصوات للأفكار المسموعة، وربطها بما تمت كتابته ثم استخلصا أن الكتّاب يستخدمون مجموعة متشابهة من العمليات المعرفية يتم استخدامها عند الحاجة، فضلاً عن أنهما يشيران إلى وجود تنظيم أو بناء هرمي لهذه العلميات.

(الحداد، ٢٠٠٥، ص١٤).

وقد حدد الباحثان فلور وهيس (Flower and Hayes, 1981) أربعة مبادئ تصف العملية الفعلية للكتابة أو الإنشاء أو التأليف، وهي كما يلي:

١- توجد مجموعة منفرّدة من عمليات التفكير التي يختارها الكاتب ويصنفها أثناء الإنشاء، ومع تنامي حجم النص بشكل مستمر تبدأ آراء الكاتب تتبلور مع تتابع أفكار النص، علاوة على ذلك فإنها تحدد ذاكرة الكاتب طويلة المدى، التي يعرّفها الباحثان على " أنها الخبرة الحياتية للكاتب " ، ويعرفان كذلك عملية تحويل الأفكار إلى كلمات على الورق بأنها (الترجمة)، وهذه العملية تتطلب من الكاتب أن يأخذ الأفكار المجردة ويضعها في عمليات تقنية تتعلق بجوانب الكتابة مثل:القواعد النحوية، والمراجعة التي تمثل عاملاً مهماً في العملية إذ يقيّم الكاتب ما كتبه، ثم يغير النص حتى يتناسب مع تطور المفاهيم الخاصة بالنص، ولاحظ الباحثان أن عملية العرض تتأثر بتغير الأهداف، وبتغير طريقة الكاتب في الكتابة.

٢- إنّ عمليات الكتابة عملية هرمية النسق، وتحتوي على مكونات لعمليات تندرج تحت مكونات أخرى وتدخل فيها، فالأنشطة الذهنية تحدث ولكن ليس بشكل جزئي، أو منفصل، وإنما بشكل مترابط، وغير متوقع.

٣- إنّ الكتابة محكومة بالهدف منها، فالأهداف في حد ذاتها لها بناؤها الهرمي مثل التكوين الهرمي الأكبر لكل العمليات المتضمنة في الكتابة، فالكتّاب يخلقون أهدافاً وهم يكتبون، فالأهداف تتولد أثناء عملية الكتابة، وتقود الكاتب في اختياره للعملية

التي يستخدمها في لحظة معينة، وكل العمليات الأخرى تقع تحت سيطرة أهداف الكاتب العليا والمتوسطة والدنيا.

٤- إنّ أهداف الكّتاب تتولد بطريقتين أساسيتين:

- الأولى: من خلال اكتشاف الأهداف، ومن ثم تعزيزها.

- الثانية: من خلال أهداف يتم تحديدها وتطويرها، أو أهداف تولّد ثم يعاد توليدها مرة أخرى.

فالكاتب يرجع للوراء، ثم يراجع هذه الأهداف عند الضرورة، ويؤكد الباحثان على أن مسار الإبداع يأتي من قدرة الكاتب على خلق الأهداف، وإعادة توليد الأفكار. (الحداد،٢٠٠٥، ص١٥-١٦).

وتخلص الباحثة مما سبق الى تقسيم عمليات الكتابة على خمس مراحل هي: مرحلة ما قبل الكتابة، مرحلة كتابة الأولية (المسوّدة)، مرحلة المراجعة، مرحلة التصحيح، مرحلة النشر.

٣- مفهوم عمليات الكتابة:

أخذ مدخل عمليات الكتابة حيّزاً من اهتمام الباحثين الذين قرروا فكرته العامة، وحاولوا بعد ذلك توصيل فكرة هذا المدخل بصورة مبسطة للمتعلمين من خلال التعريف به، فهذا (نستلر١٩٩٣) يعرّف عمليات الكتابة بأنها "طريقة تهتم بالعمليات التي يقوم بها المتعلم في كتابته، ومحاولته للتمييز بين الأفكار، وتحديد المعلومات، ليعبّر عن مشاعره الشخصية وآرائه من خلال لغته وأسلوبه، ومن خلالها يكتشف نفسه، ويستثمر قدراته على الكتابة والتأليف، وينتج عن ذلك شعوره بالانتماء، لمنتجه الكتابي"، أما (سافاج)٢٠٠٢ فيرى أنها "عبارة عن سلسلة من الاستراتيجيات تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم الكتابية".(الحداد ،٢٠٠٥، ص٢٣).

٤- التعبيـر:

١- مفهوم التعبير:

تعددت النظرات والآراء حول بيان مفهوم التعبير بنحوٍ عام، فيعرّف بأنه "قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، أو أن يكتب بقوة ووضوح وحسن عرض ودقة عمّا يجول بفكره وخاطره، وعمّا يدور بمشاعره وأحاسيسه؛ كل ذلك في تسلسل وتلاؤم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب" (مجاور،١٩٧٤، ص٤٩٩). أو بأنه "نظام من الأصوات والكلمات والعبارات والجمل سواءٌ كان هذا التعبير كلاماً ملفوظاً أو مسموعاً أو مكتوباً أو متخيّلاً ليعبر عن المعنى". (عطا،٢٠٠١، ص١٢٢). وينظر إلى التعبير من منظور تربوي منهجي مدرسي، فيعرف بأنه " العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة، بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين" . (الدليمي، الوائلي،٢٠٠٣، ص٢٠٠).

٢- أهداف تعليم التعبير:

هناك أهداف كثيرة لتعليم التعبير بشقيه الشفهي والكتابي، وبنوعيه الوظيفي والإبداعي، ومن أهمها ما يأتي:

- أن يعتاد الطلبة التحدث والكتابة باللغة الصحيحة.
- أن يتقن الطلبة الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها.
- أن يتربى عند الطالب الاستقلال في الفكر.
- أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذالك التراكيب والتعبيرات؛ لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

- أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة، والمواقف الشفهية المفاجئة.
- أن يعبّر تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح ومؤثر، فيه التخيّل والإبداع.
- أن يوسع ويعمّق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل.
- تنمية شخصية الطالب للعيش في المجتمع بفعالية.
- مساعدة الطالب على زيادة الخبرة، والثروة الثقافية.
- المساهمة في تنمية قدرة الطالب على الارتجال، وأدب الحديث.
- وقاية الطالب من الشعور بالنقص الناتج عن إحساسه بعدم القدرة على التعبير السليم. (شحاتة،١٩٩٦، ص٢٤٢)،(عبيد،٢٠٠٤، ص٣٠)

يتضح مما سبق أن كل هدف من هذه الأهداف يشمل مجموعة كبيرة من المهارات اللغوية التي لا يمكن تحقيقها إلا بالدربة والمران من خلال المواقف اللغوية المتنوعة لجميع الطلبة ابتداءً من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

٣- أسباب ضعف الطلبة في التعبير:

لم يعد خافياً الضعف اللغوي العام عند الطلبة في جميع مراحل التعليم العام، بل وحتى التعليم العالي، وأكدَّ ذلك العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات ، على المستويين المحلي والعربي - تم الإشارة إلى بعض منها في مقدمة الدراسة - والتعبير بشكل خاص ليس بمعزل عن هذا الضعف، ومما يؤكد مظاهر الضعف اللغوي عند الطلبة في هذه المهارة ما يأتي:

- قلة الثروة الفكرية، وجمعها بين الصحيح والزائف.
- إهمال الترتيب المنطقي، والربط بين الأفكار.

- عدم التشخيص في موضوعات الوصف، بسبب ضعف الملاحظة، وقلة الثروة اللغوية.
- اضطراب الأسلوب والتواء عباراته، حتى لا تؤدي معنى، أو يصعب على القارئ فهم المراد.
- الخجل والخوف من مواجهة الآخرين، والتحدث معهم.
- الاضطراب عندما يوضع الطالب في موقف الإلقاء.
- عجز الطلبة عن الكتابة.
- الضمور في خبرات الطلبة.
- تخلف التفكير العلمي المنظم الذي تظهر فيه المقدمات والأسباب، وما يترتب عليها من نتائج.
- عدم الاستماع الجيّد للآخرين.(إبراهيم،١٩٦٦،ص١٦٥)،(عبيد،٢٠٠٤، ص٣٢)

وتعددت الأسباب التي أسهمت في تدني مستوى الطلبة في التعبير بنوعيه، ولا يوجد سبب رئيس يمكن أن يعزى لهُ هذا التدني، وإنما هناك العديد من الأسباب تولّد من خلالها هذا الداء اللغوي، ولعل من أبرز أسباب هذا الضعف.

أ) أسباب مرتبطة بالمعلم:

- فرض الموضوعات على الطلبة، وتحديدها في موضوعات ضيقة ومكررة، وعدم ترك الحرية للطلاب في اختيار الموضوع الذي يميلون إليه.
- حديث المدرس أمام طلابه بالعامية، مما يكون له الأثر الأكبر في تعبير الطلاب، وحديثهم.
- عدم استغلال الفرص لتدريب الطلاب على الكتابة في فروع اللغة العربية الأخرى، وبقية المواد، وفي مواقف الحياة المختلفة.
- عدم اهتمام المدرس بإثارة الدوافع، وتهيئة المجال والحوافز للتعبير.
- التزام المدرس بطريقة تدريس واحدة لا يغيرها طوال تدريسه.

- المشقة التي يعاني منها المدرس أثناء تصحيح مادة التعبير، فهو من أشق أعماله.
- قلة أشراك المدرس لطلبته بتصحيح أخطائهم.

ب) أسباب مرتبطة بالطالب:

- إحجام أكثر الطلاب عن المشاركة في درس التعبير، وتهيبهم من الموقف.
- انصراف الطلاب عن القراءة الحرة، ومطالعة الكتب المفيدة التي تزيد من حصيلتهم المعرفية واللغوية.
- قلة كتابة الطلاب في المجالات المختلفة، والحديث في الميادين المتنوعة.
- فقد الحماس، وجهل الغاية من هذا التعبير.
- نشأة بعض الطلاب على الانطواء، وتهيب الحديث مع الجماعة؛ ولعل المنزل له دور كبير في مثل هذه النشأة.
- عدم استعمال طرائق مناسبة للطلبة.
- إهمال درس التعبير من قبل أستاذ المادة.

ج) أسباب مرتبطة بالتعبير نفسه:

- إنّ التعبير هو في حقيقته عمل فني، وكل عمل فني يكون تقويمه من خلال الحكم عليه بالجمال والقبح، لا بالصواب والخطأ، والنفس البشرية – في غالب الأحوال- تتهيب من مثل هذه المواقف.
- إنّ التعبير الأدبي عمل شاق ينطوي على عمليات عقلية شاقة يقوم بها الذهن.
- عدم وجود مقرر خاص بهذه المادة مما يشعر المدرس والطالب بعدم أهمية هذه المادة، والاكتراث لها.(إبراهيم،١٩٦٦،ص ١٦٨- ١٨٩)(أحمد،١٩٩٨،ص ٢٢٥ – ٢٣٨) (عبيد،٢٠٠٤، ص٣٣)

٤- مشكلات تدريس التعبير :

مشكلات التعبير الكتابي ليست بمعزل عن مشكلات تعليم اللغة بشكل عام، وتعليم التعبير بشكل خاص، غير أن هناك العديد من المشكلات التي تخص هذا النوع من التعبير تتضح ملامحها بداية من وجود أزمة للكتابة في تعليمنا العربي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- إهمال العلاقة بين الكتابة، وغيرها من مهارات اللغة.
- إجبار الطلبة كلهم على الكتابة في موضوع واحد.
- العناية بشكل المكتوب،الخط والقواعد، ثم الأسلوب.
- إهمال مراجعة المكتوب وتحليله مع كاتبه من حيث المعنى.
- ثبات معيار تقويم الكتابة مع أن الكتابة لا يمكن ثباتها.
- ذاتية المعايير التي تقوم عليها كتابات الطلبة.
- عدم غنى البيئة المدرسية بالمواقف والسياقات التي تثري معاني الطلبة.
- الاعتداد في الكتابة على طقوس تقليدية قد لا تجد قبولاً لدى الطلبة.

(عصر، ١٩٩٩، ص٢٧٠).

ويصف (عصر) مصادر أصول هذا التردّي في التعبير الكتابي بقوله: "إن مشكلة تعليم الكتابة مصدرها أمور نحسبها الأصل في تردي المكتوب، وسوء شكله، وهي:

١- تخلف المنظور العقلي النفسي لنظرية الكتابة.
٢- ضيق الممارسات التعليمية الكتابية في المدارس، والإصرار على تقليدها.
٣- ضعف الصلة العقلية والنفسية واللغوية بين عملية الكتابة، حتى في أضيق مفهوماتها، وغيرها من فنون اللغة،الاستماع، والتحدث، والقراءة".
(عصر، ٢٠٠٥، ص٤٩٧).

وهناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في تدريس التعبير الكتابي ومن هذه المشكلات:

- ترك الطلبة كتابة المسوّدة.
- خلو الموضوع من المقدمة.
- الإخلال بتسلسل الأفكار.
- الجهل بقواعد النحو والصرف.
- استخدام الألفاظ العامية والدخيلة.
- كثرة الأخطاء الإملائية.
- خلو الموضوع من الخاتمة.
- عدم الإعداد لدرس التعبير، والارتجالية المذمومة التي تقتل الإبداع.
- مطالبة الطلبة أن يكتبوا لمجرد الكتابة دون هدف محدد.
- قيام المدرس بتلقين طلبتهِ بعض المفردات والتراكيب لاستخدمها في كل موضوع يكتبونه.
- عدم تبصر الطلبة بضرورة الاهتمام بالإخراج من حيث علامات الترقيم.
- عدم تدريب الطلبة على تلخيص الكتيبات النافعة، والمقالات الهادفة، والقصص الجذابة، وتشجيعهم على جمع ما يحبونه من أشعار، وقصص، وحكم، وأمثال في كراسة خاصة تبقى معهم عمراً طويلاً.

(عبيد،٢٠٠٤ ،ص ٤٨-٥٢) ،(أبو حلتم وآخرون ،٢٠٠٥، ص ٢٥-٥٥).

مما يلاحظ في المشكلات السابقة أنها متنوعة المصادر، لذا ينبغي أن تكون الجهود متضافرة بين كل من يتصدى للعملية التعليمية.

٥- علاج مشكلات تدريس التعبير:

ينطلق علاج أية معضلة بداية من التعرف عليها، والاعتراف بوجودها، والحقيقة أن جميع المشكلات السابقة يشهد بها واقع تدريس التعبير في التعليم العام، غير أن المهتمين بتعليم اللغة حاولوا وضع بعض الطرق المتنوعة، للوصول إلى علاج هذه المشكلات، ولعل من أبرز تلك الطرق ما يأتي:

- إعطاء الطالب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة.
- توفير المناسبات الطبيعية التي تدفع الطلبة للكتابة.
- ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة، والمواد الدراسية الأخرى.
- تعويد الطلبة على القراءة الحرة، وكثرة الاطلاع.
- كثرة التدريب على الكتابة في كل المناسبات.
- أن يحرص المدرس على استعمال اللغة العربية الفصحى أمام الطلبة، فهو القدوة الأولى التي يحتذي بها الطلبة.
- تشجيع الطلبة على تخصيص كراسة يسجلون فيها ما يروق لهم من أفكار رائعة، أو أسلوب مميز، أو بيت شعر، أو قصة، أو مثل مفيد، أو غير ذلك مما يستهوي الطلبة جمعه.
- تدريب الطلبة على كتابة المسودات قبل الشروع في كتابة الموضوع.
- تدريبهم على كتابة الموضوعات بشكل متسلسل الأفكار ومنظم.
- تعويدهم على الاهتمام بالابتعاد عن الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.
- نشر المشاركات المميزة في الصحف المدرسية، أو مجلات الخاصة بهذا الأمر. (الحسون والخليفة ،١٩٩٦، ص١٦٠) ،(عبيد،٢٠٠٤ ، ص٤١) (أبو حلتم وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٥-٥٥)

وينبغي أن يُعلم " أن جودة التعبير لا يمكن أن يحصل عليها في درس الإنشاء فقط؛ لأن الإنشاء عملية دائمة دائبة تعالج داخل الصف وخارجه، وفي مختلف دروس العربية". (الركابي، ٢٠٠٤، ص١٢٨).

ويتضح للباحثة من بعض نقاط العلاج السابقة أن مدخل عمليات الكتابة سيساعد الطلبة كثيراً في تجنب الوقوع في صعوبات ومشكلات التعامل مع التعبير، فهو يحقق قدراً لا بأس به من المشاركة الفاعلة في التقليل من هذه المشكلات، والعمل على علاجها.

٦- تصحيح التعبير:

لكي يكون تصحيح التعبير مجدياً، ويؤتي ثماره المرجوة، لابد من وجود معايير يحتكم إليها المعلم والمتعلم على حد سواء تجعل من صورة العمل واضحة عند الجميع، وهناك اتفاق على أن تلك المعايير لا تخرج غالباً عن الحكم على المحتوى، والشكل، فالحكم على المحتوى أو المضمون هو الأساس، لأنه يرتبط بأفكار الموضوع وتنظيمه، ومدى الابتكار في مضامينه، ويشمل أبرز المعايير التي تتعلق بالحكم على المحتوى ما يأتي:

أ- **الجِدّة في الفكرة، والعمق فيها:** فالفكرة المبتكرة المبدعة يكون لها تأثير في نفس القارئ أكثر من الفكرة المكررة أو المنقولة.

ب- **وضوح الفكرة:** فالفكرة المضطربة تكون غامضة ومبهمة، وغير واضحة، فينتقل هذا الاضطراب إلى القارئ حتماً، وأسس وضوح الفكرة تبرز من خلال اختيار الألفاظ الصحيحة التي تعبّر عن المعنى المراد، وتنظيم هذه الألفاظ بشكل منطقي ومتسلسل، وثقة الطالب بأن الوضوح في الفكرة أبرز ما يجب أن يركز عليه أثناء كتابته.

ت- **تنظيم الأفكار وتسلسلها:** ويكون ذلك بشكل منطقي ومعقول، ييسر للقارئ الوصول إلى الحقائق ومشكلة التنظيم ترتبط أساساً بالتخطيط السليم، فالقدرة على عمل هذا التخطيط يؤدي إلى نضج التنظيم.

ث- **الوحدة بين الأفكار المعروضة:** بمعنى أن تكون كل جملة مرتبطة بالأولى وكل فقرة مرتبطة بالأخرى ليس بينهما فحسب، ولكن أيضاً في علاقتهما بالمحتوى العام للموضوع.

ج- **وضوح الهدف، وبروز الميل، ووجود الدافع:** هذا المعيار يحقق المعايير السابقة، فبقدر توافر هذا المعيار في نفوس الطلبة نحصل على تعبير واضح، ومتسلسل، ومنظم الأفكار، وفيه من الابتكار والمتعة ما يحقق القبول عند القارئ، والسامع.

أما المعايير التي تتعلق بالحكم على الشكل، فهي ترتبط بحسن الصياغة، وجمال العرض، واستعمال التشبيه والاستعارة والمجاز، واختيار الكلمات الجميلة والقوية التي تعبر عن المقصود، وكذلك العناية بالقواعد اللغوية والإملاء وحسن الخط والإخراج. (مجاور،١٩٧٤، ص ٥٥٨-٥٦١)

أما عن طريقة تصحيح التعبير الكتابي، فهناك عدة أساليب تتعلق بتصحيح التعبير الكتابي، تتمثل فيما يأتي:

١- **التصحيح المباشر أو الفردي:** ويقوم على مناقشة الطالب في أخطائه وإصلاحها، وهو أجدى أساليب التصحيح وأنفعها، ولكنه لا يتيسر مع كثرة الطلاب، وارتفاع نصاب المدرسين، وشغب الطلبة عند الانشغال عنهم.

٢- **التصحيح المفصّل:** وفيه يقوم المدرس بكتابة التصويبات لأخطاء الطالب، فيضع خطاً تحت الخطأ، ويعالجه بالصورة الصحيحة، وميزة هذا الأسلوب أنه يقدم للطالب تصحيحاً واضحاً لأخطائه.

٣- **التصحيح المرمز:** وهو قريب من السابق إلا أن المدرس يضع رمزاً على الخطأ يدل على نوع الخطأ، ليقوم الطالب بتصحيحه بنفسه، وفي هذا توفير لوقت المدرس، وحث الطالب على التفكير والاهتداء للصواب.

٤- **الجمع بين الأسلوبين المرمّز والمفصّل:** فالخطأ اليسير يصححه الطالب بنفسه، وما يعجز عنه يقوم المدرس بتصحيحه له.

٥- **تصحيح الأقران:** فيه يقوّم الطلبة بعضهم البعض، وفي هذا تطوير لقدراتهم على النقد، ولكن يصعب تطبيقه لما يعانيه الطلاب من ضعف، ولما قد يورثه من علاقة سلبية بينهم.

٦- **تصحيح الأنموذج:** وفيه يقوم الطلبة بالكتابة في موضوع موحد، ثم يختار المدرس خمسة منها لتصحيحها موضحاً الأخطاء فيها، ويعطي التعليمات من خلال هذه النماذج، ثم يطلب من بقية الطلبة تصحيح موضوعاتهم في ضوء تلك الملاحظات، وفي هذا توفير لوقت المدرس وجهده، ولكن قد يشعر الطلبة بالملل عند تكراره، فضلاً عن التفاوت في دقة التصحيح.

٧- **المناقشة الجماعية:** وذلك بتقسيم الفصل إلى مجموعتين، تعطى كل مجموعة دفاتر المجموعة الأخرى لتصحيحها عن طريق المناقشة الجماعية لكل موضوع، وتحديد الأخطاء، وتصحيحها، ثم إعادتها إلى المدرس لملاحظة عمل كل مجموعة.
(الهاشمي ٢٠٠٤، ص١٠٦).

إن الأسلوب الذي يحقق أفضل النتائج هو التصحيح الذي يتم داخل غرفة الصف، لأنه يتصف بالنقد الهادئ البنّاء الذي يعوّد الطلبة على الموضوعية، ووضوح التفكير، والجرأة في المناقشة، والتعبير عن الرأي في جو تسوده المحبة والتقدير. (عمار،٢٠٠٢، ص١٧٤).

٧- مهارات التعبير :

إذا تقرر أن التعبير هو المحصلة النهائية لتعليم جميع مهارات اللغة، فإن التعبير الكتابي خاصة يجب أن يمتلك ـ من يصف نفسه بأنه يجيد الكتابة ـ عدداً من المهارات، ويمكن إجمال أبرز هذه المهارات في النقاط التالية:

- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً، ونحوياً.
- جمع مادة الموضوع من مصادرها الأصلية.
- اختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة.
- عرض الموضوع في سلاسة ومنطقية.
- استعمال علامات الترقيم في الكتابة.
- استعمال أدوات الربط بدقة.
- تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة.
- اختيار الكلمات والجمل المؤدية للمعنى المراد.
- تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.
- السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح.
- استيفاء عناصر الموضوع الذي يكتبه شكلاً ومضموناً.
- القدرة على التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي.
- التمييز بين التعبيرات واختيار الأجود منها.
- استعمال الصور الفنية في التعبير بشكل واضح.
- عدم كتابة العبارات العامية.

ولا يمكن أن تظهر هذه المهارات دفعة واحدة لدى الطلبة، بل هي متدرجة الظهور بحسب النمو العقلي والمعرفي واللغوي لهؤلاء الطلبة، ومن المهم أن يراعي المدرسون مثل هذه المهارات، ومن ثَمّ يحاولوا تنميتها عند طلابهم، وأن تكون بمثابة المعايير للحكم على جودة الكتابة، وأن توضع المهارات الكتابية المراد

تنميتها عند الطلاب بين أيديهم؛ ليتمكنوا من معرفة المعايير التي سيحاسبهم المدرس عليها أثناء التصحيح.(الخليفة ،٢٠٠٣، ص٢٨٦) ، (البجة،٢٠٠٤، ص٢١٤).

ثانياً- دراسات سابقة

أولاً- دراسات عربية:-

١- دراسة غزال ١٩٩٧

٢- دراسة التميمي ١٩٩٨

٣- دراسة العكيدي ٢٠٠٢

٤- دراسة المياحي ٢٠٠٣

٥- دراسة النصار والروضان ٢٠٠٧

٦- دراسة أحمد ٢٠١٠

٧- دراسة الفرطوسي ٢٠١٠

ثانيا- دراسات أجنبية:-

١- دراسة هندرسن ١٩٧٦

٢- دراسة كيرك ورفاقه ١٩٨١

٣- دراسة مكنر ١٩٨٥

٤- دراسة بوراس ١٩٨٦

ثالثاً- الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

دراسات سابقة

أولاً- دراسات عربية

١-دراسة غزال ١٩٩٧:

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، وكان الهدف منها معرفة (أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)، ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الفهم بين متوسط تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يلخصن موضوعات المطالعة، ومتوسط تحصل طالبات الصف الثاني متوسط اللاتي لا يلخصن الموضوعات.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في التعبير اللاتي يلخصن موضوعات المطالعة، ومتوسط تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط اللاتي لا يلخصن الموضوعات.

اختار الباحث ثانوية الشعب للبنات اختباراً عشوائياً من بين المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة بغداد، واختار شعبتين من الصف الثاني متوسط عشوائياً لتمثلا المجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة، وكوفئ بين المجموعتين إحصائياً في متغيرات هي (التحصيل الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للأب والأم).

أعد الباحث اختباراً في الفهم تألف من (٢٠) فقرة وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل من نوع الاختيار من متعدد، وتحقق من صدق الاختبار وثباته بحسب صعوبة فقراته وقوة تمييزها. وأختار الباحث ستة موضوعات للاختبارات المتسلسلة في التعبير، ودرس المجموعتين بنفسه في التجربة التي استمرت ثلاثة أشهر.

ومن الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث: معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة معامل ثبات الاختبار، والاختبار التائي للتكافؤات كافة وللمقارنة بين

متوسطي فهم مجموعتي البحث، وقانوني استخراج القوة التعبيرية لفقرة ومستوى صعوبة الفقرة ومربع (كاي) لمعرفة صلاحية الفقرات.

وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار الفهم على طالبات المجموعتين في وقت واحد، ثم صحح الإجابات، وتوصل إلى النتائج الآتية:

١- تفوقت المجموعة التجريبية التي درست المطالعة بتلخيص الموضوعات على المجموعة الضابطة التي درست المطالعة بالطريقة الاعتيادية.

٢- تفوقت المجموعة التجريبية في تنمية التعبير على المجموعة الضابطة.

وختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات. (غزال، ١٩٩٧، ٦١-٨٧)[١].

٢-دراسة التميمي١٩٩٨:

أجريت الدراسة في جامعة بغداد، وكان الهدف منها معرفة (أثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري)، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث ثانوية بدر الكبرى للبنات اختياراً عشوائياً من بين المدارس المتوسطة النهارية في بغداد، واختار متوسطة الرائد للبنين قصدياً، ثم أختار عشوائياً شعبتين (واحدة للبنين، وأخرى للبنات) لتمثلا المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وبلغ عدد أفراد العينة (١١٣) طالباً وطالبة، بواقع (٥٧) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و (٥٦) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة.

وكافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً في خمسة من المتغيرات، هي: (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للأم، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧، والاختبار القبلي في مادة التعبير).

---

[١]-الفرطوسي ،٢٠١٠م ، ص٣٩

أعد الباحث استبانة تتضمن مجموعة من مهارات التعبير الكتابية وقدمها إلى عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، ومدرسي اللغة العربية لاختبار ما هو ملائم منها لطلبة الصف الثاني المتوسط، واختار (٢٩) مهارة من بين المهارات المقدمة، عرضها في أثناء تدريس المطالعة والنصوص، وأعد الباحث خططاً تدريسية للمطالعة والتعبير لكل درس من دروس المجموعتين، واستعمل الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق، بعد أن كتب طلبة المجموعتين في ستة موضوعات مختارة، درسها الباحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرفوا إلى المهارات الكتابية على طالبات المجموعة الضابطة.

٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرفوا إلى المهارات الكتابة على طلاب المجموعة الضابطة.

٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي تعرفن المهارات الكتابية على طالبات المجموعة الضابطة.

٤- لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها الذين تعرفوا إلى المهارات الكتابية.

٥- تفوق طالبات المجموعة الضابطة على طلابها.

وختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات (التميمي، ١٩٩٨، ٥٦-١١٣).

٣- دراسة العكيدي ٢٠٠٢ :

أجريت هذه الدراسة في بغداد كلية التربية ابن رشد ، وكان الهدف منها معرفة (اثر الموضوعات الثقافية والأدبية في الأداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط) ، اختارت الباحثة عشوائياً متوسطة العفة للبنات في مدينة بغداد / الكرخ حي السلام ميداناً لتجربتها . وبلغت عينة البحث (٦٥) طالبة ، بواقع (٣١)

طالبة يمثلن المجموعة التجريبية الأولى، و(٣٤) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية الأخرى ، درست المجموعة التجريبية الأولى المقروء الثقافي ، ودرست المجموعة التجريبية الأخرى المقروء الأدبي .

وكافأت الباحثة بين المجموعتين التجريبيتين إحصائيا في خمسة من المتغيرات هي : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للأب والتحصيل الدراسي للأم ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ ، والاختبار القبلي في مادة التعبير ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) .

واعدت الباحثة متطلبات الإجراءات التجريبية فحددت المادة الدراسية فقدمت استبانة لاستطلاع آراء الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية لاختيار الموضوعات الثقافية والأدبية من كتاب المطالعة والنصوص المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ ، وبعد ان ثبت الخبراء آراءهم اختارت الباحثة تسعة موضوعات ثقافية، وتسعة موضوعات أدبية من الموضوعات التي اتفق الخبراء على تصنيفها بين الثقافية والأدبية بنسبة ٩٠ %، وأعدت الباحثة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء لاختيار موضوعات التعبير فاختارت سبعة موضوعات حازت على اكبر نسبة من التكرارات، واعدت الباحثة أيضا خططاً تدريسية للمطالعة، والتعبير، إذ أعدت خطتين للمطالعة ، الأولى لأحد موضوعات المطالعة الثقافية التي كانت من نصيب المجموعة التجريبية الأولى ، والثانية لأحد موضوعات المطالعة الأدبية التي كانت من نصيب المجموعة التجريبية الأخرى، أما خطة التعبير فكانت موحدة لكلتا المجموعتين ، وبعد أن كتبت طالبات المجموعتين التجريبيتين في ستة موضوعات مختارة ، درستها الباحثة بنفسها في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً وتصحيح الباحثة لها ، واستخراج المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق وتوصلت إلى النتائج الآتية :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأخرى اللواتي طالعن موضوعات أدبية على طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي طالعن موضوعات ثقافية .

وبذلك خرجت الباحثة بتوصيات ومقترحات متعددة ، منها التركيز على الموضوعات الأدبية عند تدريس المطالعة، وإرشاد الطلبة إلى الكتب والمصادر التي تحتوي على روائع الأدب العربي . (العكيدي، ٢٠٠٢، ص٢-٥٩)[١]

٤-دراسة المياحي ٢٠٠٣:

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، وكان الهدف منها معرفة (اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

ولتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط اللائي يكلفن بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها، واللائي لا يكلفن بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها).

اختارت الباحثة قصدياً متوسطة عدن للبنات من بين المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ الثانية، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) ،كافأت بينهما إحصائياً في متغيرات هي (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي السابق (٢٠٠١- ٢٠٠٢) ، ودرجات اختبار الذكاء ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية، ودرجات الاختبار القبلي)، واعتمدت في تحليل بيانات المتغيرات معامل ارتباط بيرسون ومربع كأي والاختبار التائي.

---

[١]-عبود،٢٠٠٤م ، ص٢٩-٣٠

أعدت الباحثة الاختبارات المتسلسلة لمادة التعبير أداةً لبحثها وقدمت إستبانة اشتملت على (١٣) موضوعاً للتعبير لاختيار سبعة منها، وأعدت الباحثة أيضاً خطة تدريسية للتعبير موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ودرست الباحثة المجموعتين نفسها خلال مدة التجربة التي استمرت ثلاثة أشهر طبقت في نهايتها الاختبارات التي جمعتها فيما بعد معتمدة في تصحيحها محاكاة جاهزة بناها (الراوي، ١٩٩٥). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية

وفي ضوء نتائج البحث أوصت بتشجيع طالبات المرحلة المتوسطة على الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ، والإكثار من تلك البرامج لأنها تنمي في الطالبات الجرأة الأدبية، واقترحت القيام بإجراء بعض الدراسات إكمالاً للبحث الحالي . (المياحي ،٢٠٠٣، ص٢).

٥- دراسة ألنصار والروضان ٢٠٠٧:

أجريت هذه الدراسة في الرياض وكان الهدف منها معرفة (أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط)، عن طريق إعداد برنامج تعليمي يستند في بنائه على إستراتيجية المراحل الخمس للكتابة، واعتمد البرنامج على جوانب أساسية تمثلت في تدريب التلاميذ على كتابة عبر مراحل خمس، تتضمن كل مرحلة منها عمليات مختلفة، وهذه المراحل هي: (١) مرحلة ما قبل الكتابة، (٢) مرحلة الكتابة الأولية، (٣) مرحلة المراجعة، (٤) مرحلة التصحيح، (٥) مرحلة النشر. إضافة إلى استخدام إستراتيجية التقويم الذاتي عن طريق قوائم التصحيح المصاحبة لكل مرحلة من مراحل الكتابة.

وقد تطلب تحقيق هدف البحث إعداد اختبار للتعبير الكتابي، يقيس مدى امتلاك تلاميذ الصف الثاني المتوسط المهارات الأساسية للتعبير.كما تطلب كذلك إعداد مقياس لتصحيح الاختبار شمل مجموعة من المهارات التي

ينبغي توفرها لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.

تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً من تلاميذ الصف الثاني المتوسط، اختير عشرون تلميذاً بطريقة عشوائية ليمثلوا المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج البحث، فيما اختير عشرون آخرون ليمثلوا المجموعة الضابطة التي تدرس التعبير الكتابي بالطريقة المعتادة في تدريس التعبير.

وقد طبق الاختبار القبلي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الذي استغرق (٧) أسابيع دراسية، بعدها طبق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس أثر استخدام البرنامج.

وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن تدريس التعبير الكتابي عن طريق استخدام المراحل الخمس للكتابة كان ذا أثر مقارنة بالطريقة التقليدية، إذ كشفت نتائج اختبار (ت) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط المجموعتين في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية . (النصار والروضان ،٢٠٠٧، ص١-٣).

٦- دراسة أحمد ٢٠١٠:

اجريت هذه الدراسة في بغداد كلية التربية ابن رشد وكان الهدف منها معرفة (اثر إستراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي) .وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين منتظمتين في مدرسة بغداد للبنات، وقسمت العينة البالغ عددها (٦٣) طالبة على مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٣٢) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٣١) طالبة، ودرست الباحثة المجموعة التجريبية بإستراتيجية المراحل الخمس، في حين درست الضابطة بالطريقة التقليدية، ولتحقيق هدف الدراسة، وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التعبير بإستراتيجية المراحل الخمس ، وطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فرق و دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير ألابتكاري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التعبير باستعمال إستراتيجية المراحل الخمس ، ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

واعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ،وكافأت بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية (الذكاء ، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات مادة قواعد اللغة العربية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي للتفكير الابتكار ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية).

واستعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات مجموعتي البحث، إذ أعدّت سلسلة اختبارات تحصيلية لأغراض بحثها لتطبيقها على مجموعتي البحث في نهاية كل موضوع اعتماداً على محكات تصحيح الهاشمي، وأعدّت الباحثة مقياساً للتفكير ألابتكاري لغرض التجربة فقط ، عن طريق الاطلاع على الأدبيات والرسائل والأطروحات المتعلقة بهذا المجال والبحث في الاختبارات المقننة كاختبار توار سن واختبار سيد خير الله ، فتمكنت من تصميم الاختبار على وفق ما جاء في الاختبارات المذكورة آنفا من حيث تأليف الأفكار والتنظيم وطريقة التصحيح ، وعرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والتربية والقياس والتقويم ، وتكوّن الاختبار بصورته النهائية من خمسة أسئلة هي :

السؤال الأول : ويتضمن فقرات في (الاستعمالات)، وفيها يُطلب من الطالبة أن تذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المألوفة (غير الاعتيادية) لتصبح أكثر فائدة ، وتستثمر في عدة استعمالات .

وتضمن هذا السؤال أربع فقرات ، وخُصّصَ لكل فقرة ثلاث دقائق للإجابة .

السؤال الثاني : - يتضمن فقرات في (المرتبات) ، وفيها يُطلب من الطالبة أن تذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار المتعلقة بأسئلة تدور حول تغير نظام الأشياء أي ماذا يحدث لو تغير نظام الأشياء إلى نحو معين وتضمن هذا السؤال أربعة أسئلة والمدة الزمنية لكل فقرة ثلاث دقائق .

السؤال الثالث :- ويتضمن فقرات في (التطوير والتحسين) ، وفيها يُطلب من الطالبة أن تقترح عّدة طرائق لتطوير الأشياء المستعملة في البيئة لتصبح على نحو أفضل . على أن لا تبالي بإمكانية تطبيق المقترح حالياً أم لا . وشمل هذا السؤال أربع فقرات والمدة الزمنية للإجابة عن كل فقرة ثلاث دقائق.

السؤال الرابع :- ويتضمن فقرات في (المواقف) ، ويشمل أربعة مواقف اجتماعية وعلى الطالبة أن تذكر كيف تتصرف فيها . وتستغرق الإجابة عن كل موقف ثلاث دقائق لكل كلمة .

السؤال الخامس :- ويتضمن فقرات في (الكلمات) ، ويتألف من موقفين اجتماعيين ، وعلى الطالبة أن تذكر كيف تتصرف فيها . وتستغرق الإجابة عن كل موقف أربع دقائق .وطبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث في نهاية التجربة .وكتبت طالبات مجموعتي البحث في ستة موضوعات مختارة ، درستها الباحثة نفسها ، خلال مدة التجربة التي استمرت (١٢) أسبوعا ، وصححتها بنفسها، واستعملت الاختبار التائي (t- test) والوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، ومعادلة إلفا- كرونباخ ، وسائل إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة.

(احمد،٢٠١٠، ر ز).

٧-دراسة الفرطوسي،٢٠١٠:

أجريت هذه الدراسة في بغداد كلية التربية ابن رشد وكان الهدف منها معرفة (أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة / الفهم ـ كفاءة القراءة ـ والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط) . اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا

ضبط جزئي هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبارٍ بعدي فقط . اشتملت العينة على(٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الضفاف للبنات التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية ، في حي المعلمين، وقد وزعن على مجموعتين بواقع(٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة، درّست الباحثة المجموعة التجريبية بإستراتيجية دائرة الأسئلة، ودرّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كوفئ بين مجموعتي البحث في المتغيرات(العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء،والتحصيل الدراسي للأمهات ،ودرجات اختبار التعبير القبلي).

حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت (١٤) موضوعا قرائيا من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ في العراق، وأعدت خططا تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة ، ومن أجل قياس سرعة القراءة /الفهم ـ (كفاءة القراءة) ـ عند طالبات مجموعتي البحث، درّست الباحثة بنفسها المجموعتين خلال مدة التجربة ، أمّا أداة البحث فكانت عدداً من الاختبارات المتسلسلة في الموضوعات التي أقرّتها مجموعة خبراء ،واستعملت وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي ، والاختبار التائي .

وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدّة منها :

أن التدريس بإستراتيجية دائرة الأسئلة له فاعلية في تنمية كفاءة القراءة من سرعة وفهم عند طالبات الصف الأول المتوسط.زيادة على الأداء التعبيري .

وأوصت بضرورة تخصيص درس من دروس اللغة العربية ابتداء من المرحلة الابتدائية تقدّم فيه تدريبات على مهارتي سرعة القراءة ،والفهم .

واستكمالا لهذه الدراسة :

اقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات منها دراسة ترمي الى معرّفة اثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلبة المرحلة المتوسطة. (الفرطوسي،٢٠١٠، ي ك).

ثانياً : دراسات أجنبية

١-دراسة هندرسن (Henderson,1976)

أجريت هذه الدراسة في جامعة أوهايو الأمريكية ، وكان الهدف منها معرّفة:

أ- أثر طريقتين في تصحيح الأخطاء في قدرة الطالب على الكتابة في التعبير .

ب- المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة موضوع تعبيري باللغة الإنكليزية .

تألفت عينّة البحث من (٢٤) طالباً أجنبياً اختاروا دراسة اللغة الإنكليزية، واستمرت مدة (٨) أسابيع ، في الأسبوع الثاني منها أختبر الباحث قدرة الطلبة على وصف قصة مصورة ، وكفاءتهم في اختيار المفردات ، والنحو ، والفهم ، ثم صنف الطلبة إلى مجموعتين ، الأولى فيها معدل الأخطاء العامة واطئ ، والثانية معدل الأخطاء العامة فيها عالٍ ، وأتبع مع أحداهما طريقة تصحيح الأخطاء العامة فقط ، وأتبع مع المجموعة الأخرى طريقة تصحيح الأخطاء العامة والخاصة معاً ، بعد أن قسم عشوائياً كل مجموعة إلى مجموعتين فرعيتين ، واستمرت التجربة (٦) أسابيع أخرى أعطيت خلالها موضوعات في التعبير مبنية على وصف قصة مصورة ، وصححها على وفق طريقة التصحيح التي اخضع الطالب لها ، أجرى الباحث بعد انتهاء التجربة ، أختباراً بعدياً لكلتا المجموعتين وأستعمل (تحليل التباين) وسيلة إحصائية .

أسفرت الدراسة عن نتائج عدة أهمها :

١- ليست هناك فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في كتابة التعبير بين المجموعتين على اختلاف طريقة التصحيح .

٢- إن أهم المشكلات التي تواجه الطالب الأجنبي عند كتابة التعبير هي :

أ- الاستعمال الخاطئ لحروف الجر .

ب- ضعف الطلبة في الإملاء .

عدم التوافق النحوي بين الفاعل والفعل . (Henderson,1976:p31)[١]

---

[١] الشمري ،٢٠٠٦، ص٦٧

٢-دراسة كيرك ورفاقه :(Kerk, Andrew and Harenber1981)

أجريت هذه الدراسة في أمريكا في جامعة ميامي وكان هدفها معرّفة (أثر طريقة تدريب الطلاب المستمر على المهارات الكتابية في التعبير) .

بلغت عيّنة البحث (٢٩٠) طالباً من طلاب الجامعة المذكورة ،درسوا التعبير بطريقة التدريب المستمر على تركيب الجملة وربطها مع غيرها من الجمل ، مقابل مجموعة درست بالطريقة التقليدية .

أظهرت النتائج أنّ الطلاب الذين درسوا بطريقة التدريب المستمر تفوقوا تفوقاً ملموساً في استعمال مهارات التعبير الكتابية على الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية . (Kerk,1981;p,109) [١].

٣-دراسة مكنر (Michener1985)

أجريت هذه الدراسة في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية وكان الهدف منها معرّفة (أثر القراءة الجهرية في مهارات التعبير الكتابية لدى طلبة المرحلة الثالثة في تلك الجامعة).

بلغت عيّنة البحث (٥٠) طالباً اختيروا عشوائياً وزّعهم الباحث بين مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٢٥) طالباً لكلّ مجموعة .

أختار الباحث أربعة مدرسين لتدريس المجموعتين ، إذ درّب اثنين من المدرسين على ممارسة القراءة الجهرية لغرض تدريس المجموعة التجريبية ، ولم يدرب المدرسَيْن الآخَرَين ،إذ درّسا المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

استمرت التجربة (١٢) أسبوعاً أعطىّ الطلاب خلالها نماذج كتابية متماثلة وأعدّ الباحث اختباراً قبلياً للمجموعتين بِعَدِّه وسيلة مصاحبة للاختبار البعدي ، وأستعمل الباحث وسائل إحصائية عدّة منها : تحليل التباين ، الاختبار التائي،ومربع كاي، فتوصل إلى : أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

---

[١] السويدي ، ٢٠٠٦م ، ص٤٥

، إذ أشارت الوسائل الإحصائية إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة القراءة الجهرية على المجموعة الضابطة التي لم تدرس بهذه الطريقة.(Michener, 1985 :P,113).[١]

٤- دراسة بوراس (Borass,1986) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة كانزاس الأمريكية وكان تهدف إلى معرفة مدى فاعلية طريقتين من طرائق تدريس التعبير لمتعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية لهم ، والطريقتان هما : الطريقة المسيرة، والطريقة الحرة في أداء طلاب الصف الأخير في المدارس الليبية ، عام ١٩٨٦ ، وكانت عينة الدراسة (٢٤) طالباً وزعوا بصورة عشوائية على مجموعتين إحداهما ضابطة يدرس طلابها بالطريقة المسيرة والأخرى تجريبية يدرس طلابها بالطريقة الحرة ، وأجرى الباحث للمجموعتين اختباراً قبلياً بتحرير موضوع بحسب الطريقة الحرة .

استمرت مدة التجربة (٦) أسابيع ، درس خلالها الباحث (١٦) موضوعاً لكل من المجموعتين ، ثم أجرى لهما اختباراً بعدياً تحت الظروف نفسها التي أُجري فيها الاختبار القبلي . وبعد الانتهاء من جمع بيانات تقويم الاختبارين القبلي والبعدي ، كان معامل الثبات للاختبار القبلي (٠،٦٠) ، وللاختبار البعدي (٠،٦٤)، واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي وسيلة إحصائية لاختبار الفرضيات ، والذي اظهر أن نتائج المجموعة التجريبية كانت دالة عند مستوى (٠،٠١) وذلك في مجالي بنية الأخطاء والمحتوى ، وبلغ مستوى الدلالة في النوعية العامة للتعبير (٠،٠٥) .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فيما يخص تدريس التعبير بالطريقة الحرة .

٢- إنّ الطريقة الحرة أفضل من الطريقة المسيرة في تحسين مهارات متعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية . (**Borass,1986;p,139**) [٢]

١-عبود ، ٢٠٠٤م، ص٣٣

٢-الفياض، ٢٠٠٥، ص٤٤-٤٥

جدول (١)

يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تسلسل	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	غزال	١٩٩٧	العراق	اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير	متوسطة	٦٠	إناث	التعبير المطالعة	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٢	التميمي	١٩٩٨	العراق	اثر تعرف المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري	متوسطة	١١٣	ذكور + إناث	التعبير	- الاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٣	العكيدي	٢٠٠٢	العراق	اثر الموضوعات الثقافية والأدبية في الأداء التعبيري	متوسطة	٦٥	إناث	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
	المياحي	٢٠٠٣	العراق	اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري	متوسطة	٨٠	إناث	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٥	السويدي	٢٠٠٦	العراق	اثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري	إعدادية	٧٥	ذكور	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٦	النصار والروضان	٢٠٠٧	السعودية	اثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي	متوسطة	٤٠	ذكور	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٧	احمد	٢٠١٠	العراق	اثر استيراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري	إعدادية	٦٣	إناث	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي -معامل الفأ- كرونباخ	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

٨	الفرطوسي	٢٠١٠	العراق	اثر استراتيجة دائرة الأسئلة في سرعة القراءة/ الفهم- كفاءة القراءة والأداء التعبير	متوسط	٦٤	إناث	التعبير القراءة	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٩	هندرسن	١٩٧٦	أمريكا	تعرف - اثر طريقتين في تصحيح الأخطاء في قدرة الطالب على الكتابة في التعبير -المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة موضوع تعبيري باللغة الانكليزية	جميع المراحل	٢٤	ذكور + إناث	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
١٠	كيرك ورفاقه	١٩٨١	امريكا	اثر طريقة تدريب الطلاب المستمر على المهارات الكتابية في التعبير	الجامعية	٢٩٠	ذكور	التعبير	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	فوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
١١	مكنر	١٩٨٥	الولايات المتحدة الأمريكية	اثر القراءة الجهرية في مهارات التعبير الكتابي	الجامعية	٥٠	ذكور + إناث	التعبير القراءة	-تحليل التباين - الاختبار التائي - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
١٢	بوراس	١٩٨٦	كانزاس الأمريكية	مدى فاعلية طريقتين من طرائق تدريس التعبير لمتعلمي اللغة الانكليزية بوصفها لغة ثانية لهم والطريقتين هما: الطريقة المسيرة، الطريقة الحرة	إعدادية	٢٤	ذكور	التعبير	-تحليل التباين الثنائي - الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
١٣	الحبيب	٢٠١٢	العراق	أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري.	المتوسطة	٦٤	ذكور	التعبير	-الاختبار التائي -معامل ارتباط بيرسون -مربع كاي	ستذكر في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

ثانيا- إجراءات البحث

١- التصميم التجريبي

٢- مجتمع البحث وعينته

٣- تكافؤ مجموعتي البحث

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة

٥- تحديد المادة العلمية

٦- صياغة الأهداف السلوكية

٧- أعداد الخطط التدريسية

٨- أسلوب أجراء التجربة

٩- تصحيح موضوعات التعبير التحريري

١٠- الوسائل الإحصائية

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها ، وذلك لملاءمة هذا المنهج في تحقيق هدف البحث، وهو أحد المناهج التربوية الحديثة التي تصنف على خمسة أصناف، وهي التجارب المخبرية، والتجارب الحقلية، والدراسات الحقلية، والبحوث الوصفية، والبحوث التاريخية.

يستطيع الباحث على وفق هذا المنهج أن يحدد مشكلة بحثهِ ويضع الفرضيات المناسبة لهُ ويختبرها، وتزداد إمكانية التجريب في التربية وعلم النفس حيثما أمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات لاسيما المتغير المستقل ويحدد تأثيره في المتغير التابع.(البياتي،٢٠٠٧، ص٤٣-٤٤).

ثانياً- إجراءات البحث:

١- التصميم التجريبي:

إنَّ التصميم الملائم يضمن للباحث بداية موفقة في دراسة المشكلة وما يترتب عليها من الحصول على بيانات دقيقة للتحقق من الفرضيات المطروحة، والتأكد منها، كما أن التصميم التجريبي الملائم يسهل للباحث اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج ، وهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة، ثم ملاحظة ما يحدث؛ أي أنّ التجربة تغيير مقصود بحدِّ ذاته ، يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث ، ولابدّ من أن يكون لكلِّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه.(عبد الرحمن وزنكنة،٢٠٠٧، ص٤٨٧)، إلا أن البحوث التربوية والنفسية لن تصل إلى درجة كافية من الضبط ؛ إذ تتعقد الظواهر وتتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات.(عليان وعثمان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٧) .

اعتمد البحث أحد أشكال التصاميم وهو التصميم التجريبي (ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارات البعدية المتسلسلة) وتم إخضاع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، وحجبه عن المجموعة الضابطة، وتم اختبار المجموعتين باختبارات بعدية متسلسلة لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل.

فجاء التصميم على الشكل الأتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	المراحل الخمس للكتابة	الأداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة
الضابطة	ـــــــــ		

الشكل (١)

والمقصود بالمجموعة التجريبية هنا المجموعة التي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل وهو(المراحل الخمس للكتابة)، في حين يُقصد بالمجموعة الضابطة المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية، إما الأداء التعبيري فهو المتغير التابع الذي تحاول الباحثة من خلاله معرفة اثر المتغير المستقل فيه و يُقاس بوساطة سلسلة من الاختبارات البعدية في التعبير.

٢- مجتمع البحث وعينتهُ:

ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع) (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ،ص٤٤). يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء المقدادية في محافظة ديالى والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز قضاء المقدادية

ت	المدرسة	الموقع	عدد شعب الصف الثاني المتوسط
١	ثانوية مدينة السلام	حي العسكري	٢
٢	ثانوية الودود	حي العسكري	٢
٣	متوسطة الحمزة	حي العصري	٢
٤	متوسطة الكندي	قرية سلامة	٣
٥	متوسطة المغيرة	الأحّمر	٢
٦	متوسطة المقدسي	العرصة	٣

ومن بين هذه المدارس اختارت الباحثة متوسطة الحمزة للبنين بنحو قصدي للأسباب الآتية:

١- إبداء الرغبة من إدارة المدرسة في التعاون مع الباحثة في أكمال متطلبات التجربة فيها.

٢- قرب موقع المدرسة من سكن الباحثة.

٣- وجود العدد الكافي (شعبتان) للصف الثاني المتوسط وهو العدد المطلوب لمجموعتي البحث.

وبعد أن زارت الباحثة المتوسطة أعلاه بموجب كتاب تسهيل المهمة ذي العدد (٣٥٣٦٩) بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٩ وجدتها تضم شعبتين هما (أ ، ب) وبطريقة السحب عشوائي [١] وزعت مجموعتي البحث بين الشعبتين فكانت المجموعة

١ الطريقة العشوائي: وهي تعد من أفضل الطرق في اختيار العينة لأن استخدامها يعني أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية في الاختيار . وعلى الرغم من انه لا توجد طريقة بعينها هي الأمثل ألا أن احتمال تمثيل العينة أعلى في الطريقة العشوائية من الطرق غير العشوائية .

التجريبية من نصيب شعبة (ب) التي كان عددها (٣٤) طالباً، والمجموعة الضابطة من نصيب شعبة (أ) وكان عددها (٣٦) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٦) طلاب بواقع طالبين في شعبة (ب) وأربعة طلاب في شعبة (أ) ، بلغ العدد الكلي (٦٤) طالباً في المجموعتين بواقع (٣٢) طالباً في كل مجموعة، والجدول(٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبات	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٤	٢	٣٢
الضابطة	أ	٣٦	٤	٣٢
المجموع		٧٠	٦	٦٤

٣- تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل البدء في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي قد يكون لها أثر في نتائج البحث ، وهذه المتغيرات هي:

١- التحصيل الدراسي للآباء.

٢- التحصيل الدراسي للأمهات .

٣- درجات العام الدراسي السابق لمادة اللغة العربية٢٠١٠ - ٢٠١١م ملحق (١).

٤- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ملحق (٢).

١- التحصيل الدراسي للآباء

اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء على ما ثبت من تحصيل دراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث في البطاقة المدرسية و التأكد منها من الطلاب مباشرة عن طريق توزيع استمارة لهم أعدت لهذا الغرض،

ويتضح من الجدول (٤) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في هذا

المتغير، إذ أظهرت البيانات باستعمال مربع كاي أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة (١،١٥٣) أصغر من القيمة الجدولية البالغة(٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣).

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة(كا٢)المحسوبة والجدولية

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية(١)	قيمة (كا٢)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	حجم العينة	يقرأ ويكتب + ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٠	٦	١٠	٦	٣	١،١٥٣	٧،٨٢	غير دال إحصائيا
الضابطة	٣٢	٧	٨	٩	٨				

٢- التحصيل الدراسي للأمهات:

اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات على ما ثبت من تحصيل دراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث في البطاقة المدرسية والتأكد منها من الطلاب مباشرةً، ويتضح من الجدول (٥) أن مجموعتي البحث متكافئة إحصائيا في هذا المتغير إذ أظهرت البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا٢) المحسوبة (١،٨٥٠) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣).

---

١ دمجت الباحثة (يقرأ ويكتب مع ابتدائية لتكون التكرار المتوقع فيهما أقل من(٥) ، وبذلك أصبحت درجة الحرية(٣).

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي الأمهات					درجة الحرية(١)	قيمة (كا٢)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	حجم العينة	يقرأ ويكتب + ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٨	٦	١٢	٦	٣	١،٨٥٠	٧،٨٢	غير دال إحصائيا.
الضابطة	٣٢	٩	١٠	٨	٥				

٣- درجات الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط :

حصلت الباحثة على درجات أفراد العينة في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٠ -٢٠١١م) من سجل الدرجات في المدرسة ، ملحق (١) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٦،٩٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٦،٣٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٣٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وجدول (٦) يوضح ذلك.

١ دمجت الباحثة (يقرأ ويكتب مع ابتدائية لتكون التكرار المتوقع فيهما أقل من(٥) ، وبذلك أصبحت درجة الحرية (٣).

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٢	٦٦،٩٦	١٠،٨٨	٦٢	٠،٢٣٨	٢	غير دالة
ضابطة	٣٢	٦٦،٣٤	١٠،١٠				

٥- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

حصلت الباحثة على تولدات أفراد عينة البحث من خلال البطاقة المدرسية لكل واحد وتم تحويلها إلى الأشهر ، ملحق (٢) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٦٨،٧٢) شهراً في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦٨،٠٦) شهراً، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t . test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر أن ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ كانت العينة التائية المحسوبة (٠،١٨٤) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) ، وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئان في هذا المتغير وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٢	١٦٨،٧٢	١٥،٥٥٧	٦٢	٠،١٨٤	١،٩٦	غير دالة إحصائيا
ضابطة	٣٢	١٦٨،٠٦	١٢،٩١٦				

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا أنّ المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتتشابك. (الرشيديّ،٢٠٠٠، ص١٠٧).

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربعة متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات:

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة (الكوارث ، والفيضانات، والأعاصير، والحوادث الأُخر كالحروب والاضطرابات وغيرها) مما يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل .

ب- الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم عن ترك عدد من الطلاب(عينة البحث)، أو انقطاعهم في أثناء التجربة ، مما يؤثر في النتائج .**(عبد الرحمن وزنكه،٢٠٠٧، ص٤٧٩)** ، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء كانت تسرباً أم انقطاعاً ، أم تركاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث ، وبنسبة ضئيلة جداً ومتساوية تقريباً في المجموعتين.

ج- العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها التغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري وهذا التغيير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه .(ملحم،٢٠٠٠، ص٣٩٨). ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث إذ بدأت التجربة يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١١/١٠/٣ ، وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/١٢/١٩ وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فانّ هذا النمو يتساوى فيه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

د- الفروق في اختيار المجموعتين:

حاولت الباحثة – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربعة متغيرات ، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع.

هـ- أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري عند طلاب مجموعتي البحث، إذ أعدت سلسلة اختبارات بعدية متسلسلة لأغراض بحثها لتطبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية كل موضوع.

و- اثر الإجراءات التجريبية وتتمثل بـ:

١- سرية البحث:

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لايتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٢- الوسائل التعليمية:

عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تُعين على التعلم وتساعد على فاعليته ، وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل

(دندش،٢٠٠٣، ص٤١)، لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل، السبورة ، والطباشير .

٣- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحّدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١١/١٠/٣، وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق ١٩ /١٢ /٢٠١١

٤- المدرِّسة:

فيما يتعلق بأحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، درَّست الباحثة طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها لتلافي أثر هذا المتغير، وهذا يضفي على نتائج التجربة اكبر قدر من الدّقة والموضوعية ؛ لأنّ إفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل ، وقد تعزى إلى تمكن إحدى المدرستين من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية مثل نشاطها أو دافعيتها أو رغبتها في تدريس مادتها أو غير ذلك من العوامل.

٥- توزيع الدروس:

ضبطت الباحثة هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

توزيع حصص مادة التعبير بين طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاثنين	الثاني	٨،٤٥
الضابطة		الثالث	٩،٣٠
الضابطة		الثاني	٨،٤٥
التجريبية		الثالث	٩،٣٠

٥- تحديد المادة العلمية:

التعبير ليس له مادة علمية محددة يلتزم بها المدرسون، وإنّما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقررة يختار منها المدرسون ،والزمتهم بإعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات في أثناء العام الدراسي. (وزارة التربية،١٩٩٠، ص١٢).

وأعدت الباحثة إستبانة ضمت (١٥) موضوعاً تعبيرياً ملحق (٣) ، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (١١) لاختيار(٦) موضوعات منها لتكون الموضوعات التعبيرية التي سيكتب فيها طلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة لقياس الأداء التعبيري عندهم . فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية:

١- قال الرسول (ﷺ) ((أن الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).

٢- القراءة غذاء العقل وزاد الروح.

٣- جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ، ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن.

٤- قال الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

٥- ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم و الأدب

٦- ((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا))

تكلم عن الصديق والصداقة.

٦- صياغة الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء البرنامج التعليمي، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة التعليمية ، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل كذلك المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية. (مقلد،١٩٨٦، ص١٤٠–١٤١) .

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها .(أبو حطب ، ١٩٩٦، ص ١٠٦)

وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة ، وخطواتها معروفة، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة.(الدريج،١٩٩٤، ص٦٢ – ٦٤)

وصاغت الباحثة (٦٠) هدفا سلوكيا اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الأربعة في تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق، والتركيب)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها. الملحق (١١).

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١١) خبيراً عدلت بعض الأهداف ، وحذفت عدداً منها وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٤٨) هدفاً سلوكياً . الملحق (٥).

٧- إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها.(جامل،٢٠٠٢، ص٢٣) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس التعبير لطلاب مجموعتي البحث على وفق المراحل الخمس للكتابة فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة. وعرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط

على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (١١)، لاستطلاع أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ الملحق (٦)

٨- أسلوب إجراء التجربة:

بعد أن أتمت الباحثة تحديد عينتها قامت بتنظيم حصة أسبوعية لمادة التعبير لكلتا المجموعتين وقبل البدء بالتدريس أعدت الباحثة خطة الدرس - وهذا ما سترفقه الباحثة في البحث أيضاً، وبعد أعداد الخطط التدريسية قامت بشرح الخطوات التي ستعتمدها أثناء تدريس المراحل الخمس للكتابة لطلاب المجموعة التجريبية، كما قامت بشرح الخطوات الأساسية التي ستعتمدها أثناء تدريس الموضوعات التعبيرية بالطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة.

طلبت الباحثة من طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ضرورة الالتزام بعلامات الترقيم، وحسن الخط ، وصحة الإملاء، وتنظيم الصفحة، والتزام اللغة العربية الفصحى، ووضوح الفكرة ،إذ أن الباحثة ستعتمدها أثناء التصحيح

قامت بتدريس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها واتبعت الخطوات الآتية في تدريس المجموعة التجريبية لمادة التعبير وكانت على الشكل الأتي:

أولاً- مرحلة ما قبل الكتابة:

تقوم الباحثة في هذه المرحلة بما يأتي :

أ- كتابة الموضوع على السبورة.

ب- طرح مجموعة من الأسئلة وتدوينها على السبورة لغرض أجراء المناقشة والحوار بين الباحثة والطلاب لتهيئة نفوس الطلاب وأذهانهم.

ت- تطلب الباحثة من احد الطلاب أعطاء خلاصة للموضوع.

ثانياً- مرحلة الكتابة الأولية:

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دونت أمام كل سؤال من الأسئلة ، فضلاً عن الجمل القصيرة ، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودة أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز ومعرفة مستواهم عند الكتابة وكيفية كتابة مقدمة للموضوع وخاتمة

ثالثاً- مرحلة المراجعة:

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونوها في مرحلة الكتابة الأولية مع قراءة ما كتبوا بصورة متأنية ، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب إذ تطلب الباحثة من كل طالب أن يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد ما يجد من أخطاء ، بعد أعادة الدفتر إلى صاحبهِ ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

رابعاً- مرحلة التصحيح:

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ت- تبادل الدفاتر لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

خامساً- مرحلة النشر:

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي (المبيضة).

ب- تتم عملية النشر أما بقراءة الموضوع على زملائه او في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

أما المجموعة الضابطة فقد درست التعبير على وفق الخطوات الآتية:

١- كتابة عنوان الموضوع على السبورة.

٢- إثارة انتباه الطلاب للموضوع الجديد من خلال عرض الأسئلة.

٣- مناقشة الموضوع مع الطلاب جميعهم واستخلاص الأسئلة حول الموضوع منهم.

٤- تدوين الأسئلة على السبورة والآيات القرآنية التي تخص الموضوع.

٥- جمع الدفاتر من الطلاب من دون استثناء وتصحيحها ووضع الدرجة التي يستحقها كل طالب.

٩- تصحيح موضوعات التعبير التحريري:

أ- محكات التصحيح:

اعتمدت الباحثة على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهم التعبيري ؛ لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة لاسيما التعبير ، التي تجعل مجموعة من المصححين يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعاً تعبيرياً موحداً، والمحكات التي اعتمدت عليها الباحثة في بحثها الحالي هي محكات التصحيح التي بناها الربيعي عام ١٩٩٧ الملحق (٤)، وقد اعتمدت الباحثة على هذه المحكات للأسباب الآتية:

١- إنّ المحكات حديثة نسبياً فقد بنيت عام ١٩٩٧.

٢- أنها استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري.

٣- بنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة.

٤- تتسم بالصدق والثبات.

٥- موافقة عدد من الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي الملحق (١١).

بـ- ثبات التصحيح:

لإجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي ، صححت الباحثة كتابات (٢٠) طالباً من عينة البحث نفسه ، إذ كتب الطلاب في الموضوع الأول وهو قول الرسول (ﷺ) ((أن الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).

واستخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصحح أخر ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (٠،٨٧) الملحق (٧) وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي ملائمة، أما معامل الارتباط بين الباحثة ومصححة أخرى[١] دربتها الباحثة على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان (٠،٨٣) الملحق (٨) ويُعدّ معامل الثبات جيداً في التصحيحين ، لأنّ الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٠،٦٠) فأكثر تعد جيدة. (ملحم ،٢٠٠٢ ، ص٢٤٣-٢٤٤).

جـ- كيفية التصحيح:

بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الدفاتر يجري التصحيح في خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطلاب قبل الكتابة في الموضوع الأول ، وتتولى الباحثة التصحيح بنفسها ، وتبدأ بقراءة كتابات الطلاب لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء على وفق محكات التصحيح، وتوزيع الدرجة عليها. وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب التصحيح العلاجي[٢] في عملية تصحيح كتابات الطلاب : لأنه أسلوب اثبت نجاحه بالتجربة ، إذ أثبتت دراسة الربيعي (١٩٩٧) جدواه في تصحيح التعبير التحريري.

١المصحح الأخر هي مدرسة اللغة العربية ست أزهار عبد الوهاب

٢ التصحيح العلاجي هو الذي يقوم فيه المدرس بكتابة الصائب لخطأ الطالب فيضع المدرس خط تحت الخطأ ويعالجه بالطريقة الصحيحة.

١٠- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في إجراءات هذا البحث وتحليل نتائجهُ الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائيّ (T-test) لعينتين مستقلتين:

$$T = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل:

($\bar{س}_1$) : الوسط الحسابيّ للمجموعة التجريبية .

($\bar{س}_2$): الوسط الحسابيّ للمجموعة الضابطة .

($ن_1$): عدد أفراد المجموعة التجريبية .

($ن_2$): عدد أفراد المجموعة الضابطة .

($ع_1^2$): تباين المجموعة التجريبية .

($ع_2^2$): تباين المجموعة الضابطة (البياتي ،١٩٧٧ ، ص٢٦)

٢- اختبار (كا٢) مربع كاي :

$$كا^2 = مج \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي ،١٩٧٧ ، ص٢٩٣).

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson):

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^{٢} - (مج س)^{٢}][ن مج ص^{٢} - (مج ص)^{٢}]}}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد أفراد العينة .

س: قيم المتغير الأول .

ص: قيم المتغير الثاني . (باهي ، ١٩٩٩، ص١٢٢)

الفصل الرابـع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً- عرض النتيجة

ثانيا - تفسير النتيجة

عرض النتيجة وتفسيرها:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتيجة التي توصلت إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث .

أولاً: عرض النتيجة

بعد أن كتب طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الموضوعات التعبيرية المختارة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لدرجات كل طالب، ثم استخرجت المتوسط الحسابي العام لكل مجموعة، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٦،٤٩٨) درجة، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٥،٢٢١) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٤،٦٠١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الصفرية التي تنص على انه " لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري" . وجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي العام	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٢	٥٥،٢٢١	٨٩،٤١١	٦٢	٤،٦٠١	٢	دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥)
التجريبية	٣٢	٦٦،٤٩٨	٩٢،٥١٩				

ومن ثم حاولت الباحثة أن تتعرف على مدى التنمية التي حصلت للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الموضوعات البعدية المتسلسلة من الموضوع الأول إلى الموضوع السادس . وجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

متوسطات مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة

المجموعة	سلسلة الاختبارات					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الضابطة	٥٠،٦٩٦	٥٠،١٠١	٥٢،٩٧٣	٥٤،١٥٩	٦١،١٤١	٦٤،٤١١
التجريبية	٥٦،٩٧١	٦١،٢٩١	٦٤،٠٧٢	٦٩،٦٣٢	٧١،٩٢٨	٧٥،٨٤٢

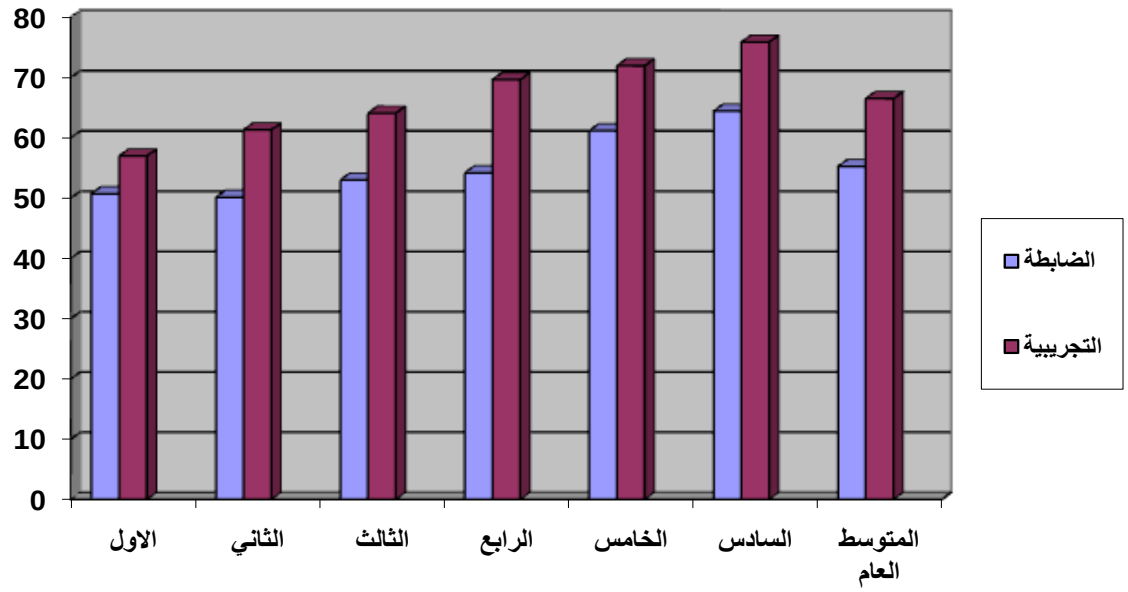

الشكل (٢)

ثانياً: **تفسير النتيجة**:

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إنّ الموضوعات التعبيرية التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق المراحل الخمس للكتابة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

٢- إنّ المراحل الخمس للكتابة شدَّت من انتباه الطلاب وزادت من تركيزهم بوصفها أسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهدوه من قبل، وبالنتيجة زيادة درجات الأداء التعبيري.

٣- فاعلية استعمال المراحل الخمس للكتابة يجعل الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس.

٤- إنّ طلاب المجموعة التجريبية كانوا معرضين لأسئلة الباحثة مما دفع الطلاب إلى التفكير، وممارسة العمليات العقلية للوصول إلى الإجابة، مما زاد من أدائهم التعبيري.

٥- إنّ المراحل الخمس للكتابة من الأساليب الحديثة التي يحتاجها طلاب المرحلة

الفصل الخامس

*الاستنتاجات

*التوصيات

*المقترحات

أولاً- الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:

١- إنّ تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط بتوظيف المراحل الخمس للكتابة أفضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية .

٢- هناك حاجة عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى أساليب تدريسية حديثة ومنها المراحل الخمس للكتابة.

ثانياً- التوصيات :

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بالاتي :

١- استعمال المراحل الخمس للكتابة في تدريس التعبير الكتابي لما له من فاعلية إيجابية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وتحسين القدرة الكتابية للطلبة.

٢- اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية على خطوات المراحل الخمس للكتابة لاستعمالها عند تدريس مادة التعبير لطلبة الصف الثاني المتوسط

٣- تشجيع المدرسين على استعمال مداخل تدريسية حديثة تهتم بمراحل الكتابة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، وعدم التركيز على المنتج اللغوي النهائي فقط.

٤- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية مراحل الخمس للكتابة في أثناء زياراتهم الميدانية للمدرسين .

٥- ضرورة التأكيد على استعمال مدرسي اللغة العربية اللغة العربية الفصحى في أثناء التدريس.

ثالثاً- المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١- بناء برنامج لتدريب مدرسي اللغة العربية على المراحل الخمس للكتابة وأثره على أدائهم التدريسي، وفي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث .

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .

٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر المراحل الخمس للكتابة في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد والثقة بالنفس .

المصادر

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية

المصادر العربية:

القران الكريم.

١- الألوسي، عبد الجبار عبد الاله، وآخرون،١٩٩٠م، **توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية**، دار الثقافة - بغداد.

٢- إبراهيم، عبد العليم ،١٩٦٦م، **الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط٣، مصر، دار المعارف

٣- ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، تحقيق محمد علي النجار، د.ت ، **الخصائص** ، ط ١ ، دار الهدى للطباعة ، بيروت .

٤- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ،١٩٩٥م، **لسان العرب** ، المجلد الثاني ، دار لسان العرب قدمه الشيخ عبد الله العلي ، بيروت لبنان.

٥- _____ ، ٢٠٠٤م، **لسان العرب**، القاهرة ، دار الحديث.

٦- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال ،١٩٩٦م، **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧- أبو حلتم، نبيل وآخرون ،٢٠٠٥م، **موسوعة تعليم الإنشاء "التعبير"**، عمّان- دار أسامة للنشر والتوزيع.

٨- أبو حويج ، مروان ، ٢٠٠٢م، **البحث التربويّ المعاصر** ، دار اليازوري للنشر- عمان .

٩- أبو العباس، المبرد، د.ت، **المقتضب**، تحقيق عبد الرزاق عظيمة، بيروت.

١٠- احمد، بيمان جلال، ٢٠١٠م، **اثر إستراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.

١١- _____ ، محمد عبد القادر ،١٩٩٧م، **طرق تعليم اللغة العربية**، ط٥، القاهرة، دار المعارف.

١٢- إسماعيل ، زكريا ،١٩٩٩م، **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية.

١٣- الباهي ، مصطفى حسين ، ١٩٩٩م ، **الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية** ، مركز الكتاب للنشر - مصر .

١٤- البجة، عبد الفتاح حسن،١٩٩٩م، **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

١٥- _____ ،٢٠٠٤م، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، ط٢، العين- دار الكتاب الجامعي.

١٦- بوراس، خليفة مهدي ، ١٩٨٨م، أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسير في أداء تلاميذ الصف الأخير في المدارس الليبية ،**المجلة العربية للبحوث التربوية** ، مجلد ٨، العدد ٢ ، تونس .

١٧- البياتي ،عبد الجبار توفيق ،زكريا اثناسيوس ،١٩٧٧م، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية - بغداد .

١٨- _____ ، ٢٠٠٧م، **البحث التجريبي واختيار الفرضيات في علوم النفسية والتربوية**، دار جهينة للنشر والتوزيع- عمان الأردن.

١٩- التميمي ، ضياء عبد الله ،١٩٩٨م، **اثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد رسالة ماجستير (غير منشورة) .

٢٠- _____ ، عواد جاسم محمد ،٢٠١٠م، **طرائق التدريس العامة المألوف- والمستحدث**، بغداد، دار الحوراء.

٢١- جابر، جابر عبد الحميد، زايد ادريس محمد، وآخرون ،٢٠٠٦م، **الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال**.

٢٢- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ،٢٠٠٢م، **طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس** ، دار المناهج للنشر ، عمان .

٢٣- الجعافرة، عبد السلام يوسف،٢٠١١م، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط١، عمان- مكتبة المجتمع العربي ، أنواعها مهاراتها أصول تعليمها، ٢٠١٠م، دمشق، دار الفكر ، ط٣.

٢٤- جمهورية العراق ، وزارة التربية ،١٩٩٦م، **التقرير الوطني للجمهورية العراقية اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم** ، الدورة (٤٥) مطبعة وزارة التربية ، رقم (١) ، بغداد.

٢٥- الحداد، عبد الكريم سليم ،٢٠٠٥م، درجة استخدام طلبة الصف العاشر الأساسي لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد الثالث، العدد الأول.

٢٦- الحربي ، محمد عوض رشيد ، ٢٠٠٨م، **فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة ،** رسالة ماجستير (غير منشورة) ، السعودية .

٢٧- حسن ،عباس،١٩٨٤م، **النحو الوافي**، دار المعارف، مصر .

٢٨- الحسون، جاسم محمود، والخليفة، حسن جعفر،١٩٩٦م، **طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام**، ط١، ليبيا، البيضاء، منشورات جامعة عمر المختار.

٢٩- الحصري، ساطع،١٩٥٣م، **دروس في أصول التدريس**، ط١، ج١، دارغندور بيروت .

٣٠- الحلاق، ناطق سعيد، ٢٠٠٤م، **اثر طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام لمادة المطالعة في اللغة العربية واللغة الكردية من غير الناطقين بهما** ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد .

٣١- حوالة، سهير محمد،٢٠٠٣م، **مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية** ، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض.

٣٢- الخليفة،حسن جعفر ،٢٠٠٣م، **فصول في تدريس اللغة العربية**، ط٣، الرياض،مكتبة الرشد.

٣٣- الدريج ، محمد ، ١٩٩٤م، **تحليل العملية التعليمية** ، ط١ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .

٣٤- الدليمي، طه علي حسين، ٢٠٠٩م،**تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية**، ط١، إربد- الأردن .

٣٥- الدليمي، طه علي، الوائلي، سعاد عبد الكريم ،٢٠٠٣م، **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**، ط١، عّمان، دار الشروق .

٣٦- دمعة ، مجيد إبراهيم ، وآخرون،١٩٧٧م،**اللغة العربية واصوال تدريسها**، ، بغداد .

٣٧- دندش ، فايز مراد ،٢٠٠٣م، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .

٣٨- الربيعي ،جمعة رشيد ،١٩٩٧م، **أثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ـ جامعة بغداد .

٣٩- الرحيم، احمد حسن، ١٩٦٤م، **اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية**، مطبعة الاداب ، النجف

٤٠- الرشيدي ، بشير صالح ، ٢٠٠٠م، **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار الكتاب الحديث .

٤١- الركابي، جودت، ٢٠٠٤م، **طرق تدريس اللغة العربية**، دمشق، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر.

٤٢- زاهد، زهير غازي ،٢٠٠٠م، **العربية والأمن اللغوي**، عمّان، مؤسسة الوراق.

٤٣- زايد، فهد خليل، ٢٠٠٦م، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، عمّان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٤٤- زاير، سعد علي، أيمان إسماعيل عايز،٢٠١١م، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مطبعة ثائر جعفر العصامي للطباعة، الناشر مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي.

٤٥- _____ ٢٠١١م، **المشاهدة الصفية والتطبيق العلمي لطلبة أقسام اللغة العربية**، مطبعة ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، الناشر مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

٤٦- السلطاني، حمزة هاشم محيميد، ٢٠١٢م، **اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري**، ط١، عمان- دار الرضوان للنشر والتوزيع.

٤٧- السويدي، جليل كريم فهد، ٢٠٠٦م، **أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.

٤٨- السيوطي،عبد الرحمن جلال الدين، ١٩٦٦م، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ط٢، الجزء الأول، دار أحياء الكتب العربية ، مطبعة الباب الحلبي ، مصر.

٤٩- شحاتة، حسن، ١٩٩٦م، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٥٠- الشمري، نبيل كاظم نهير،٢٠٠٦، **صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بابل.

٥١- الشنطي، صالح، وآخرون ،١٩٩٣م، **فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي**، ط١، كلية المعلمين بحائل بالتعاون مع إدارة التعليم في الفترة ٥/٩ إلى ١٩٩٣/٧/٦، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

٥٢- صالح ،احمد زكي ،١٩٥٩م، **التعلم أسسه ونظرياته** ، مكتبة النهضة العربية، القاهرة .

٥٣- _____ ، هدى، ١٩٩٤م، **الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية،جامعة عين الشمس

٥٤- صوفي، عبد اللطيف، ٢٠١٠م، **فن الكتابة أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها**، ط٣، دار الفكر- دمشق.

٥٥- طاهر، عليوي عبد الله،٢٠٠٩م، **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٥٦- ضيف، شوقي ،١٩٨٦م، **تاريخ الأدب العربي(العصر الإسلامي)** دار المعارف، القاهرة.

٥٧- عبد الله ،عبد الرحمن ،١٩٨٥م، دور التقنيات التربوية في تطوير النظام التربوي ، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ،العدد (١٦) السنة (٨) كانون الأول، المركز القومي للتقنيات التربوية ،الكويت.

٥٨- عبد الرحمن ، أنور حسين ، زنكنة ، عدنان حقي ،٢٠٠٧م، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، بغداد .

٥٩- عبد القادر ، حامد ، ١٩٦١م، **المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس** ،ط٢ ،ج٢ ، مطبعة النهضة المصرية .القاهرة .

٦٠- عبد الهادي، نبيل وآخرون ،٢٠٠٣م، **مهارات في اللغة والتفكير**، ط١، عّمان، دار المسيرة.

٦١- عبود، صلاح مهدي،٢٠٠٤م، **اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل.

٦٢- عبيد، جمانة محمد ٢٠٠٤م، **معالجة ضعف كتابة الإنشاء عند الأطفال**، الأردن، عّمان، دار الروّاد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٦٣- _____ رياض هاتف،٢٠٠٤م، **أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء**، رسالة ماجستير، جامعة بابل.

٦٤- العثيم، عبد الله عبد الكريم ،٢٠٠١م، الواقع الحالي لتعليم اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، **مجلة التوثيق التربوي**، وزارة المعارف، الإدارة العامة للبحوث التربوية، العدد الخامس والأربعون.

٦٥- عصر، حسني عبد الباري،١٩٩٩م، **تشويه العقل العربي وهموم التربية اللغوية**، ط١، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.

٦٦- _____ ، **٢٠٠٣م**، **مداخل تعليم التفكير وأثره في المنهج المدرسي**، ط٢، الرياض، مكتبة الشفري .

٦٧- _____ ،٢٠٠٥م، **تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**، ط٢، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، مداخل تعليم التفكير وأثره في المنهج المدرسي، الرياض، مكتبة الشقري.

٦٨- عطا، إبراهيم محمد،١٩٩٠م، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية والدينية**، ط١، ج١، مكتبة النهضة المصرية.

٦٩- _____ ،٢٠٠١م، **دليل تدريس اللغة العربية**، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٧٠- عطار، أحمد عبد الغفور ،١٩٧٨م، **وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر**، ط٢ (د. ن).

٧١- العكيدي، نوال داود إسماعيل، ٢٠٠٢م، **أثر الموضوعات الثقافية والأدبية في الأداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.

٧٢- العلا يلي ،الشيخ عبد الله ،١٩٨٣م، **الصحاح في اللغة والعلوم** ،المجلد الثاني، دار الحضارة العربية.

٧٣- علي، ياسر عباس،٢٠١١م، **اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.

٧٤- عليان ، ربحي مصطفى ،غنيم ، عثمان محمد ،٢٠٠٤م، **أساليب البحث العلمي** ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان .

٧٥-عمار، سامر، ٢٠٠٢م، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٦-ألغامدي، غرم الله عبد الله ،١٩٩٨م، **أسس اختبارات اللغة بين النظرية والتطبيق**، الرياض، دار المريخ للنشر.

٧٧-غبازي ، ابو شعيرة،**٢٠١١م، أساسيات في التفكير** ، ط١، عمان- مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٧٨-غزال ،كاظم حسين،١٩٩٧م، **اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

٧٩-غوشة ، زكي راتب، ١٩٨٢م، **مشكلات التوظيف بالإدارة العامة في الدول النامية**، دراسات الجامعة الأردنية ، مجلد٩ ، العدد٢ ، كانون الأول.

٨٠-الفرطوسي، أميرة بناي مناتي،٢٠١٠م، **اثر استيراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة\ الفهم - كفاءة القراءة - والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط**، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٨١-فضل الله، محمد رجب ،٢٠٠٢م، **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

٨٢-_____ ، ٢٠٠٢م، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها**، ط١، القاهرة، عالم الكتب

٨٣-فضيل، عبد القادر ،١٩٩٤م، **مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي**، ورقة عمل مقدمة لندوة "أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي"، الشارقة في الفترة ١٨ـ٢١ جمادى الأولى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية.

٨٤-الفياض ، تماضر حميد مهدي،٢٠٠٥م، **اثر أسلوبي (تعدد الموضوعات) و(الحر) في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير- جامعة بغداد

٨٥-كبة ، نجاح هادي ،٢٠٠٨م، **دراسات في طرائق تدريس التعبير** ، دار الطريق للطباعة والنشر ، عمان .

٨٦- الكفوي، ابو البقاء أيوب بن موسى ، ١٩٩٨م، **الكليات** ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٨٧- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ،٢٠٠٣م، **مهارات تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع – بيروت.

٨٨- مجاور، محمد صلاح الدين ،١٩٧٤م، **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته**، ط١، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.

٨٩- مدكور، علي أحمد ٢٠٠٧م، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط١، عمّان، دار المسيرة.

٩٠-_____ ،٢٠٠٩م، **تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق**، ط١، عمان- دار المسرة للنشر والتوزيع.

٩١- المشهداني، محمد حبيب شلال،١٩٩٦م، **بناء دليل لتيسير شرح ابن عقيل الجزء الثاني**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٩٢- مقلد، محمد محمود ،١٩٨٦م، **كيف تصوغ هدفا سلوكيا ؟تطبيق في مجال اللغة العربية**، رسالة التربية ، سلطنة عمان.

٩٣- ملحم ، سامي محمد ،٢٠٠٠م، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان.

٩٤-_____ ، ٢٠٠٢م، **مناهج بحث التربية وعلم النفس**، ط٢، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٩٥-المياحي، إيمان إسماعيل عايز،٢٠٠٣م، **أثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.

٩٦- الناصف، محمد، ١٩٧٢م، **في التربية والتعليم** ،الشركة التونسية للتوزيع،تونس.

٩٧- نجاد، فريد جبرائيل،١٩٦٠م ،**قاموس التربية وعلم النفس التربوي**، بيروت، الجامعة الأمريكية، منشورات دار التربية.

٩٨- النصار ، صالح بن عبد العزيز، وعبد الكريم بن روضان الروضان، ٢٠٠٧م،اثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلامذة الصف الثاني متوسط،(بحث منشور) **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (١٠٤)

٩٩- نصر، حمدان ،١٩٩٥م،تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد السابع، السنة الرابعة،

١٠٠- الهاشمي ،عابد توفيق، ١٩٩٠م، **طرائق تدريس الإنشاء للمدرسين**، مكتب المستنصرية للطباعة ،بغداد.

١٠١- _____، عبد الرحمن ، الدليمي، طه علي حسين، ٢٠٠٤م، **التعبير فلسفته - واقعه - تدريسه- أساليب تصحيحه**، ط١، عمّان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٠٢-_____ ،٢٠٠٨م، **حديث في فن التدريس**، الناشر دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٠٣-هلال ، علي احمد ،**١٩٨٧م، الاخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٠٤- الهنداوي ، خليل ، ب ت، **تيسير التعبير** ، ط١ ، مكتبة دار النشر في بيروت .

١٠٥- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، ٢٠٠٤م، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٠٦- وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي، ١٩٨٣م، **توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين**، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد

١٠٧-_____ ،١٩٩٠م، **منهج الدراسة الإعدادية في العراق**، مطابع وزارة التربية رقم٣ بغداد .

١٠٨- يوسف، عبد التواب ،٢٠٠٢م، ثقافة الطفل العربي في عصر ما بعد العولمة، **مجلة الفيصل**، العدد (٣١٥).

١٠٩- يونس، فتحي علي ،٢٠٠٥م،**خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**، المؤتمر العلمي الخامس "تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول" ١٣-١٤يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المجلد الأول.

المصادر الأجنبية:

1- Hornby،R،S. Oxford Advanced Learning Dictionary of Current English Oxford University Press. London ، 1988.

2- Kerk، Andrew،&Harenber (1981)"The Effects Of Inknsive Combining On The Writing Ability of College Tresnmen" longe and style.

3- Kolb ،Julius and William ،(1964)،Dictionary of the Social Science،the united Nations Educational and cultural organization ،New york .

4- Michener، Darlenm،"Effect of Reading Aloud to their garde students as Reflected in their written composition SkillsDAL 4606 A P.1545، 1985.

5- Tompkins ، gaile ، Literacy for the 21 centhry : Abalanced approach . New Jerses : Merrill pentice Hall، 1997.

6- www.almarefh.net/print all.ph،p?Id= 422

الملاحق

الملحق(١)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق

ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
١	٦٠	١٨	٥٦
٢	٦٥	١٩	٦٧
٣	٧٠	٢٠	٦٨
٤	٦٠	٢١	٨٠
٥	٦٣	٢٢	٨٣
٦	٥٠	٢٣	٦٢
٧	٦٩	٢٤	٧٣
٨	٨٢	٢٥	٧٨
٩	٦١	٢٦	٥٥
١٠	٥١	٢٧	٦٦
١١	٥٤	٢٨	٦٨
١٢	٥٨	٢٩	٧٨
١٣	٦٤	٣٠	٥٠
١٤	٦٩	٣١	٥٢
١٥	٧٥	٣٢	٨٩
١٦	٨١		
١٧	٧٦		

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية
١	٧٠	١٨	٦٥
٢	٧٥	١٩	٨٩
٣	٦٠	٢٠	٧٨
٤	٦٢	٢١	٥٠
٥	٦٣	٢٢	٦٣
٦	٥٠	٢٣	٦٠
٧	٥٥	٢٤	٦١
٨	٥٨	٢٥	٨٢
٩	٧٨	٢٦	٦٤
١٠	٦٦	٢٧	٨١
١١	٦٣	٢٨	٥٢
١٢	٨٠	٢٩	٦٢
١٣	٦٩	٣٠	٥٧
١٤	٧٠	٣١	٧٩
١٥	٧٤	٣٢	٥٤
١٦	٦٢		
١٧	٧١		

الملحق (٢)

أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية
١	١٦٥	١٨	١٦٠
٢	١٥٩	١٩	١٤٥
٣	١٦٤	٢٠	١٨٦
٤	١٤٥	٢١	١٤٥
٥	١٤٥	٢٢	١٩٦
٦	١٩٣	٢٣	١٦٧
٧	١٦٥	٢٤	١٦١
٨	١٦٤	٢٥	١٦٧
٩	١٨٢	٢٦	١٦٧
١٠	١٦٤	٢٧	١٨٣
١١	١٨٧	٢٨	١٩١
١٢	١٦٩	٢٩	١٥٩
١٣	١٤٥	٣٠	١٩٤
١٤	١٦٠	٣١	١٧٢
١٥	١٧٤	٣٢	١٦٧
١٦	١٦٤		
١٧	١٩٤		

ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
١	١٤٥	١٨	١٦٠
٢	١٦٧	١٩	١٥٩
٣	١٦٣	٢٠	١٦١
٤	١٨٣	٢١	١٩١
٥	١٧٢	٢٢	١٦٩
٦	١٦٣	٢٣	١٤٥
٧	١٦١	٢٤	١٨١
٨	١٦٨	٢٥	١٦١
٩	١٦٥	٢٦	١٩٣
١٠	١٧٨	٢٧	١٦٩
١١	١٦٥	٢٨	١٥٩
١٢	١٥٧	٢٩	١٨٣
١٣	١٦٠	٣٠	١٧٢
١٤	١٧٨	٣١	١٩٤
١٥	١٦٧	٣٢	١٤٥
١٦	١٦١		
١٧	١٨٣		

الملحق (٣)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا - الماجستير

م\ استبانه أراء الخبراء حول اختيار الموضوعات التعبيرية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ **(أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) .**

ومن متطلبات البحث اختيار موضوعات تعبيرية ملاءمة ، لذا تضع الباحثة بين أيديكم عدداً من الموضوعات لاختيار ستة منها ترون أنها أكثر ملاءمة لموضوع البحث ولطلاب الصف الثاني المتوسط.

ولكم الحق في إضافة ماترونهُ مناسباً من الموضوعات

..... ولكم الشكر الجزيل مـع التقديـر .....

الباحثة

موضوعات مادة التعبير للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	١	٢	٣	٤	٥	الملاحظات
١	قال الرسول (ﷺ) ((الجنة تحت أقدام الأمهات))						
٢	قال الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراقِ.						
٣	قال الإمام الشافعي: ((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا)) تكلم عن الصديق والصداقة.						
٤	جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ، ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن .						
٥	قال الإمام علي (عليه السلام): ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم و الأدب						
٦	القراءة غذاء العقل وزاد الروح.						
٧	العلم نور والجهل ظلام.						
٨	قال الرسول (ﷺ) ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).						
٩	قال الشاعر: ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعا فكم تحتها قوم هم منك أرفعُ						
١٠	لا تضع يومك في نومك.						
١١	بغداد هي في البلاد كأستاذ في العباد.						
١٢	الصدق منجاة والكذب مهواة.						
١٣	قال الرسول (ﷺ) ((الكلمة الطيبة صدقة))						
١٤	قال الشاعر: والعلم إن لم تكتنفه شمائل تعليه كان مطية الإخفاق ولا تحسبن العلم ينفع وحده مالم يتوج ربه بخلاق.						
١٥	أي موضوعات أخرى						

الملحق (٤)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا - الماجستير

م/ صلاحية محكات التصحيح

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ**(اثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)**، وتصحيح الموضوعات جزء من متطلبات الدراسة ، وستعتمد الباحثة على محكات تصحيح جاهزة هي محكات تصحيح الربيعي، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثة أن تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراءهم .

يرجى بيان مدى صلاحية المحكات المرافقة للاستبانة في تصحيح موضوعات التعبيرية لطلاب الصف الثاني المتوسط . آخذين بالحسبان ان هذه المحكات :

١. إن المحكات المرفقة استخدمت لتصحيح موضوعات تعبيرية لطلبة الصف الثاني المتوسط
٢. وضع هذهِ المحكات الباحث جمعة رشيد الربيعي عام ١٩٩٧ لأداء الغرض نفسه .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها الجزيلين .

الباحثة

محكات تصحيح التعبير التحريري في المرحلة المتوسطة

اولا : مجال اللغة (٣٠) درجة

١ـ صحة الرسم الإملائي (١٠) درجات

أتباع القواعد الإملائية المقررة في كتابة الكلمات وبما يناسب المرحلة المتوسطة.

(يحدد الباحث الموضوع الأكبر من الأخطاءالإملائية توزع الدرجات العشر على هذه الأخطاء ليصل إلى مقدار الدرجة التي تخصم عن كل خطأ إملائي على ان يحسب الخطأ المكرر مرة) .

٢ ـ صحة الكتابة في النحو والصرف (١٠) درجات

وتعني أتباع القواعد النحوية والضوابط الصرفية في كتابة الكلمات وبما يناسب المرحلة المتوسطة.

توزيع الدرجة (يتبع الباحث الأسلوب نفسه الذي اتبعه في حساب الأخطاءالإملائية عند حصر الأخطاء النحوية والصرفية) .

٣ ـ جودة الخط وتتمثل في (١٠) درجات

أـ الكفاية في رسم الحرف (٥) درجات

(وهي كتابة الحرف بخط واضح قريب الصورة من الأنموذج السليم لخط النسخ) .

ب ـ الاستقامة (٥) درجات

(وتعني تناسق أحرف الكلمة في حجمها وأبعادها وفي كتابة الكلمات فوق السطور)

ثانيا : مجال الأسلوب : (٣٢) درجة

١ ـ مناسبة اللفظ للمعنى : وتعني اختيار اللفظ المناسب للمعنى الملائم لمدارك طلبة المرحلة المتوسطة. (٥) درجات

*** خلو التعبير من الحشو والتكرار ،وتتمثل بخلوه من :** (٥) درجات

أ ـ المفردات والتراكيب الزائدة عن توافق اللفظ للمعنى . (٣) درجات

ب ـ التكرار غير المسوغ للكلمة والتراكيب في مواضع غير مناسبة. (درجتان)

***خلو التعبير من ألفاظ العامة** (٥) درجات

توزيع الدرجة : تعطي هذه الفقرة خمس درجات .

***كفاية المقدمة والعرض والخاتمة** (١٢درجة)

أ ـ حسن التمهيد : ويعني (البدء بمقدمة تحفز القارئ وتهيئ ذهنه) (٤) درجات

ب ـ حسن العرض : ويعني(تنظيم تسلسل الموضوع بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة) .
. (٤) درجات

ج ـ حسن الخاتمة : وتعني (نهاية موجزة جامعة في اسطر قليلة) الكاتب وغايته
(٤) درجات

***الاستشهاد** : ويعني الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتضمين
(٥) درجات

من مأثور القول شعرا ونثرا.

توزيع الدرجة : يحدد الباحث الموضوع الذي فيه اكبر عدد من الاستشهادات ثم توزيع الدرجات الخمس عليها ليحدد مقدار الدرجة التي تعطى لكل استشهاد .

ثالثا :مجال الأفكار (٢٨ درجة)

أ ـ كفاية الأفكار (عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومترابطة) (٧ درجات)

توزيع الدرجة :

يرصد الباحث الفجوات التي تضعف وحدة الأفكار وترابطها وتخل بتسلسلها فيخصم درجة واحدة عن كل فجوة .

ب ـ وضوح الأفكار : (٧ درجات)

(الأفكار واضحة معبرة عن المعنى)

توزيع الدرجة : يرصد الباحث الأفكار غير الواضحة ويخصم درجة عن كل فقرة غير واضحة.

ج ـ صواب الأفكار (٧ درجات)

ويعني خلو التعبير من الخطأ العلمي والتاريخي .

توزيع الدرجة : يرصد الباحث الخطأ العلمي والتاريخي فيخصم درجة واحدة عن كل خطأ .

د ـ أصالة الأفكار (٧ درجات)

وتعني (تكوين أفكار متميزة بالجدة والإبداع).

توزيع الدرجة

تتبع الباحثة الأسلوب نفسه الذي اتبعته في توزيع الفقرة الخامسة (الاستشهاد) من مجال الأسلوب .

رابعا : مجال تنظيم الصفحة : (١٠ درجات)

١ ـ النظافة صفاء الورقة وخلوها من آثار الكلمات والتراكيب . (درجتان)

٢ ـ علامات الترقيم . (٥ درجات)

النقطة ـ الفارزة ـ الفاصلة ـ النقطتان الراسيتان ـ علامة الاستفهام ـ القوسان)

٣ـ الالتزام بنظام الفقرات (٣ درجات)

(الربيعي،١٩٩٧، ص١٨٥ـ ١٨٨)

الملحق (٥)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا - الماجستير

م/استبانه أراء الخبراء حول صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة

تدرس الباحثة **(أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)**، ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة أهداف سلوكية للمواضيع المقرر تدريسها خلال مدة التجربة .

لذا أعدت الباحثة الأهداف السلوكية الخاصة بالموضوعات التي تدرسها للصف المذكور، ولما عهدناه فيكم من دقة ، وأمانة علمية وسعة إطلاع في هذا المجال ، تضع الباحثة بين أيديكم الأهداف السلوكية ، راجية التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم ، حول ملائمة هذه الأهداف للموضوعات المراد تدريسها .

.....ولكم الشكر الجزيل والامتنان .....

الباحثة

صياغة الأهداف السلوكية

الموضوع	الهدف السلوكي	المستوى
*قال الرسول (ﷺ) ((أن الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).	جعل الطالب قادراً على أن: ١- يعرف معنى العمل.	معرفة
	٢- يبين معنى الإتقان.	معرفة
	٣- يعطي بعض الأمثلة عن العمل المتقن	فهم
	٤- يميز ما بين العمل المتقن وغير المتقن.	فهم
	٥- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.	تطبيق
	٦- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تنص على أهمية العمل	تطبيق
	٧- يصوغ عبارات جديدة بأسلوب خاص	تركيب
	٨- يستخلص الدروس والعبر من الموضوع.	تركيب
*((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا)) تكلم عن الصديق والصداقة[١].	جعل الطالب قادراً على أن: ١- يعدد صفات الصديق	معرفة
	٢- يذكر قيمة الصديق	معرفة
	٣- يوضح اثر الصداقة ومكانتها عند الإنسان.	فهم
	٤- يميز بين الصديق الوفي وغير الوفي.	فهم
	٥- يعطي أمثلة تؤكد أهمية الصداقة	تطبيق
	٦- يتقن استعمال علامات الترقيم	تطبيق
	٧- يتقن التعبير وصحة الإلقاء	تركيب
	٨- يستخرج بعض الشواهد والأمثلة من المصادر.	تركيب

١ الإمام الشافعي، محمد ابن إدريس، ديوان الشافعي، ج١، ص٧٠

الموضوع	الهدف السلوكي	المستوى
*الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق[١]	جعل الطالب قادراً على أن: ١- يتعرف على دور الأم في تربية الأجيال القادمة.	معرفة
	٢- يعرف معنى الأمومة	معرفة
	٣- يشرح البيت الشعري شرحاً مفصلاً	فهم
	٤- يشرح دور الأم في التربية	فهم
	٥- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.	تطبيق
	٦- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تنص على الوالدين	تطبيق
	٧- يستخلص مزايا الأم	تركيب
	٨- يصوغ عبارات جديدة بأسلوبه الخاص.	تركيب
*ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم و الأدب[٢]	جعل الطالب قادراً على أن: ١- يتعرف على أهمية الجمال في الحياة.	معرفة
	٢- يذكر مفهوم العلم	معرفة
	٣- يميز مابين العلم والأدب.	فهم
	٤- يفرق مابين جمال الثوب وجمال العلم.	فهم
	٥- يستشهد بآيات قرآنية عن أهمية العلم	تطبيق
	٦- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.	تطبيق
	٧- يستخرج بعض الأمثلة والشواهد من المصادر والمراجع.	تركيب
	٨- يكتب عن موضوع العلم في دفترهِ.	تركيب

١ حافظ ابراهيم
٢ الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ديوان الإمام علي (عليه السلام)، ص١٩

الموضوع	الهدف السلوكي	المستوى
*جميـل أن يمـوت الإنسـان مـن اجـل وطنـه ، ولكـن الأجمل أن يحيا من أجل هذا الوطن.	جعل الطالب قادراً على أن: ١- يتعرف على تراث أمته المجيدة	معرفة
	٢- يتعرف على القيم والمفاهيم التي تعزز حبه لبلاده.	معرفة
	٣- يوضح القيم والمفاهيم الواردة عن التضحية.	فهم
	٤- يبين أهمية التضحية للوطن.	فهم
	٥- يعطي مصطلحات جديدة مرادفة للتضحية.	تطبيق
	٦- يتقن استعمال علامات الترقيم.	تطبيق
	٧- يكتب فقرة يبين فيها حبه لوطنه	تركيب
	٨- يتقن التعبير وصحة الإلقاء.	تركيب
*القراءة غذاء العقل وزاد الروح.	جعل الطالب قادراً على أن: ١- يبين معنى القراءة	معرفة
	٢- يميز بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.	معرفة
	٣- يوضح اثر القراءة في تقدم الشعوب.	فهم
	٤- يعلل سبب الاهتمام بالقراءة	فهم
	٥- يعطي شاهداً أو نص قرانينا يتضمن معنى القراءة.	تطبيق
	٦- يعطي أمثلة وافية عن أهمية القراءة	تطبيق
	٧- يكتب الموضوع كتابة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية.	تركيب
	٨- يتقن التعبير وصحة الإلقاء.	تركيب

الملحق (٦)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا - الماجستير

م \استبانة أراء الخبراء حول الخطة التدريسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم .

تحية طيبة

الاستبانة التي بين يديك جزء من دراسة تقوم بها الباحثة موسومة بـ :(**أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**) .

ونظراً لما تعهدهُ الباحثة فيكم من خبرة واسعة من الاطلاع ، ترى أن تستعين بكم في خطوات خطة التدريس.

..... ولكم فائق الشكر والتقدير .....

الباحثة

خطط أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعتين التجريبية والضابطة

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: ــ أ -

قال الرسول(ﷺ): ((أن الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).

الأهداف العامة :[١]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على مفهوم العمل وفائدتهُ.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يُعّرف معنى العمل.

٢- يبين معنى الإتقان.

٣- يعطي بعض الأمثلة عن العمل المتقن.

٤- يميز ما بين العمل المتقن وغير المتقن .

٥- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة

٦- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تنص على أهمية العمل

٧- يصوغ عبارات جديدة بأسلوب خاص

٨- يستخلص الدروس والعبر من الموضوع.

---

١ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بالطريقة التقليدية

١- المقدمة: (١- ٥ دقائق).

- الباحثة: أعزائي الطلاب الحياة فرصٌ، والفرص فيها عمل ،ومن يعمل ينتج والعمل حركة، وقيلَ أنّ في الحركة بركة، ومن ضروريات الحياة أن نعمل لنصل إلى الهدف المنشود في حياتنا اليومية ونكون سعداء في حياتنا اليومية ولابُدّ أن يكون عملنا صادقاً وصحيحاً ودقيقاً ومصداقاً على ذلك قولهُ تعالى ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (سورة التوبة: ١٠٥) فلا حياة ولاسعادة من غير عمل، ولا عمل ألا بالإتقان والإخلاص. وموضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطلاب هو

-الطالب: العمل.

-الباحثة: انظروا إلى السبورة قال الرسول(ﷺ)((أنّ الله يحبُّ أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ))

٢- العرض: (١-١٥ دقيقة).

- الباحثة العمل هو ذلك الجهد الذي يبذلهُ الإنسان لتحقيق غايتهِ والوصول إلى هدفهِ بدقة وإخلاص فالفلاح يحرث الأرض وينشر البذور ويسقي الأرض من اجل أن تنبت تلك البذور مع مراعاتها والاهتمام بها والعامل يعمل من اجل أن يكون بناءهُ بناءاً جيداً وكل إنسان لابد أن يعمل فلاحياة بدون عمل ويتطلب العمل الإخلاص والمثابرة والجهد من اجل أن يكون عملهُ ناضجاً منتجاً فالعمل يحتاج إلى إتقان هذا ما أشار لهُ حديث الرسول(ﷺ)

- الباحثة: ما العمل؟

- طالب: هو ذلك الجهد الذي يبذلهُ العامل ويكتسب نتيجتهُ من عرق الجبين.

- طالب آخر: العمل لايتم ألا بإخلاص والأمانة والتواصل فالعمل الجيد يكون بالإتقان.

- طالب آخر: العمل معنىً من معاني الحياة الإنسانية، يتخذ منه الإنسان سبباً لرزقه ومظهراً للتعبير عن نشاطه وإسهامه في حركة الحياة، وهو يتسع في شموليته ليشمل كل ما يصدر عن الإنسان من فعل، ويضيق في خصوصيته ليقتصر على مهنة الإنسان التي يسهم بها في بناء مجتمعه.

- طالب آخر: هو وسيلة تغني المسلم وتكفل له حياة كريمة فينبغي أن لا تشغله عن آخرته وتعطله عن ربه وتعوقه عن خدمة دينه بل ترفعه إلى العطاء ورعاية واجباته .

- الباحثة: ما طبيعة العمل؟

- طالب: هو الدقة المطلقة في تنفيذ الإعمال

- طالب آخر: هو الإتقان الذي يعد سلوكاً للمؤمن في كل أعماله فهو يحسن القيام بمهنته وعباداته ومعاملاته وقد أمرنا القرآن الكريم بالإحسان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (سورة النحل: ٩٠)، وقوله تعالى ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة البقرة: ١٩٥)

- الباحثة: ما المقصود بإتقان العمل؟

- طالب: فبالإتقان ترتقي الحياة وتتقدم الأمة ويحصل لها غنى عظيم وثروات طائلة وريادة في المجالات المختلفة صناعية وتجارية وزراعية.

- طالب آخر: هو الجد والمثابرة في العمل فالإتقان يحتاج إلى مجاهدة ومغالبة لعوامل الكسل والإهمال.

- طالب آخر: هو ظاهرة حضارية تؤدى إلى رقي الجنس البشري وعليه تقوم الحضارات، ويعمر الكون، وتثرى الحياة ، ثم هو قبل ذلك كله هدف من أهداف الدين يسمو به المسلم ويرقى في مرضاة الله والإخلاص له، لأن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا لوجهه

- الباحثة: ما هي الآيات التي خصها الله سبحانهُ وتعالى في العمل؟

- طالب: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ (سورة فاطر : ١٠)

-طالب آخر: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (سورة الكهف:٧)

- طالب آخر: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ (سورة محمد: ٣٣)

- الباحثة: أحسنتم جميعاً طلبتي الأعزاء ذكرتم أنّ الحياة طويلة وشاقة وجميلة، بما فيها ، وسفينة سكانها الإنسان خُلق ليعمل ويجاهد ويثابر، وانّ هذا العمل لم يكن اعتباطاً ولا عشوائيا، وإنما ينبغي أنْ يتسم بالإخلاص والمثابرة والدقة والأمانة، وهذه تجعل العمل متقناً، فلا فائدة من عمل غير متقن بل عكسهُ ضياع بالجهد والمثابرة، وان أطار هذا العمل المتقن هو المحبة والتعاون بين الناس

مصداقاً لقول الرسول(ﷺ) ((أن الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ))، وقولهُ تعالى﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾(سورة المائدة: ٢).

٣- الكتابة: (١-٢٥ دقيقة).

تطلب الباحثة من الطلاب الكتابة في الموضوع خلال الدرس وبأشراف الباحثة من أجل الكتابة ، وضبط الصف.

٤- جمع الدفاتر وتصحيحها

تجمع الباحثة الدفاتر بعد أن تمت في صورتها النهائية لتصحيحها على وفق محكات التصحيح، وتدوين عدد من الملاحظات والتوجيهات، وإعطاء الدرجة التي يستحقها الطالب.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة للمجموعة التجريبية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: – ب -

قال الرسول(ﷺ): ((أن الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).

الأهداف العامة :[١]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على مفهوم العمل وفائدتهُ.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يُعّرف معنى العمل.

٢- يبين معنى الإتقان.

٣- يعطي بعض الأمثلة عن العمل المتقن .

٤- يميز ما بين العمل المتقن وغير المتقن .

٥- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة

٦- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تنص على أهمية العمل

٧- يصوغ عبارات جديدة بأسلوب خاص

٨- يستخلص الدروس والعبر من الموضوع.

---

[١] وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة:

١- التمهيد: (١- ٥ دقائق).

في هذهِ الخطوة تهيئ الباحثة نفوس الطلاب وأذهانهم عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينها وبينهم .

- الباحثة : ما الحياة ؟

- طالب : الحياة عمرٌ غير محدد لهُ بداية ولهُ نهاية، لكن الحياة مَشَقّة وجهاد وعمل مثابر، فلا حياة من غير عمل.

- الباحثة : لماذا نعمل ؟

- طالب : العمل شرف ينبغي الحرص عليه والدفاع عنهُ والاجتهاد فيه فأننا نعمل لكسب الرزق لنا ولعوائلنا، فالطالب يدرس ويبذل الجهد لكي يحقق هدفهُ وهو النجاح.

- الباحثة أعزائي الطلاب الحياة فرصٌ، والفرص فيها عمل ، ومن يعمل ينتج والعمل حركة، وقيلَ أنّ في الحركة بركة، ومن ضروريات الحياة أن نعمل لنصل إلى الهدف المنشود في حياتنا اليومية ونكون سعداء في حياتنا اليومية ولابُدّ أن يكون عملنا صادقاً وصحيحاً ودقيقاً ومصداقاً على ذلك قولهُ تعالى ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (سورة التوبة: ١٠٥) فلا حياة ولاسعادة من غير عمل، ولا عمل ألا بالإتقان والإخلاص وموضوعنا لهذا اليوم هو قول الرسول (ﷺ) ((إنّ الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)).

مرحلة ما قبل الكتابة: (١- ٥ دقائق).

أ- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة

قال الرسول(ﷺ) ((إنّ الله يحب أذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنهُ)).

ب- طرح أسئلة حول الموضوع

الباحثة : ما العمل ؟

- طالب: الحياة فيها حيوية وفيها نشاط وفيها مثابرة لاركود ولاكسل ولاتقاعس ولابُدّ من العمل بنشاط وحيوية وإخلاص.

- طالب آخر: هو الثمرة المنتجة التي ترتقي بها الأمم هو ما كان أساسه الخبرة وعموده العلم والحرفية العالية في الأداء

- الباحثة : ما طبيعة العمل ؟

- طالب : ينبغي أن يكون العمل مُتقناً، وصحيحاً يعبر عن أخلاص العامل ومثابرته، لهذا خير الإعمال ماكان متقناً منتجاً صادقاً.

- طالبٌ آخر: العمل لهُ بداية ولهُ نهاية، وفيه لأُبدّ من التعاون والمحبة، ومن متطلبات العمل أنَّ يحُبّ الإنسان أخاهُ الإنسان في عمله، وان الله سبحانهُ وتعالى يحُبّ الإنسان أذا عمل عملاً أتقنه واخلص فيه، ذلك العمل الذي يستند إلى المحبة والتعاون.

- الباحثة: ما المقصود بإتقان العمل؟

- طالب: أن المسلم الذي يحسن في صنعته ويتقن حرفته ويخلص في أداء عمله ينال حب الله تعالى ورحمته.

- طالب آخر: ينال المتقن احترام الآخرين ويكسب تقديرهم لمهارته وينال ثقتهم فيه.

- الباحثة : ما هي الآيات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى عن العمل؟

- طالب: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (سورة الزلزلة:٨)

- طالب آخر: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ (سورة النحل: ٩٧)

- طالب آخر: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ ﴾ (سورة الأنبياء: ٩٤)

- الباحثة: أحسنتم جميعاً طلبتي الأعزاء العمل هو ذلك الجهد الذي يبذلهُ الإنسان لتحقيق غايتهِ والوصول إلى هدفهِ بدقة وإخلاص فالفلاح يحرث الأرض وينشر البذور ويسقي الأرض من اجل أن تنبت تلك البذور مع مراعاتها والاهتمام بها والعامل يعمل من اجل أن يكون بناءهُ بناءاً جيداً وكل إنسان لابد أن يعمل فلاحياة بدون عمل ويتطلب العمل الإخلاص والمثابرة والجهد من اجل أن يكون عملهُ ناضجاً منتجاً فالعمل يحتاج إلى إتقان هذا ما أشار لهُ حديث الرسول(ﷺ).

ج- حديث الطلاب

تطلب الباحثة من أحد الطلاب أن يعطي خلاصةً للموضوع.

- طالب : العمل أنتاج دقيق من غير إضاعة فرصة واحدة، والعمل جهدٌ يعطي ثمراً يانعاً، فالطالب يعمل، والفلاح يعمل، والتاجر يعمل، وهكذا في بقية شرائح المجتمع.

- الباحثة: جيد، والآن سننتقل إلى مرحلة أخرى.

الكتابة الأولية: (١-١٠ دقائق).

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دُونّت أمام كل سؤال من الأسئلة، فضلاً عن الجمل الصغيرة، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودةً أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة، وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز، ومعرفة مستواهم عند الكتابة في هذا الموضوع.

مرحلة المراجعة: (١- ١٠دقائق).

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونّوها في المرحلة الكتابة الأولية، مع قراءة ماكتبوا بصورة متأنية، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب

أطلب من كل طالب أنْ يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد مايجد فيه من أخطاء، بعد أعادة الدفتر إلى صاحبهِ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

مرحلة التصحيح: (١-٥ دقائق).

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ج- تبادل الكراسات لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

مرحلة النشر : (١-١٠ دقائق)

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي(المبيضة).

ب- تتم عملية النشر اما بقراءة الموضوع على زملائه او في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: ــ أ -

((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا))[١] تكلم عن الصديق والصداقة.

الأهداف العامة: [٢]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم او عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على معنى الصديق وأهميته.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يعدد صفات الصديق

٢- يذكر قيمة الصديق

٣- يوضح اثر الصداقة ومكانتها عند الإنسان

٤- يميز بين الصديق الوفي وغير الوفي

٥- يعطي أمثلة تؤكد أهمية الصداقة

٦- يتقن استعمال علامات الترقيم

٧- يتقن التعبير وصحة الإلقاء

٨- يستخرج بعض الشواهد والأمثلة من المصادر.

---

١ الأمام الشافعي، محمد ابن إدريس، ديوان الشافعي، ج١، ص٧٠

٢ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بالطريقة التقليدية:

١- المقدمة: (١-٥ دقائق)

- الباحثة: الصداقة قيمة إنسانية أخلاقية ودينية عظيمة سامية المعاني والجمال كبيرة الشأن بها تسمو الحياة وترتقي وبدونها تنحدر، الصداقة من الصدق ، والصدق عكس الكذب، والصديق هو من صدقك وعدو عدوك، إنها علاقة وثيقة بين شخصين أو أكثر علاقة متبادلة وانسجام كامل في المشاعر والأحاسيس وهي بالغة الأهمية في استقرار الفرد وتطور المجتمع لان الإنسان خلقه الله كائن اجتماعي لا يقدر العيش بمفرده بل يتفاعل مع من حوله ايجابيا ليشكل المجتمع المتكامل ، لتعطيه الصداقة الدفء والشعور بالمحبة والراحة في حياته وخاصة إن كان ممن يحسن اختيارهم فهم جواهر الحياة والمفترض أن نحسن تميزهم عن وحل الأرض فالصداقة تجعل الحياة جميلة لأنها تخدم الروح والجسد والعقل ، علينا اكتساب الأصدقاء والعمل على المحافظة عليهم والصداقة رغم كل الانتكاسات تبقى قيمة القيم، وميزان المودة وصدق العلاقات ونبلها، وبالقيم الصادقة نجود ونعيش مقتدين بقوله تعالى ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾(سورة الزمر: ٣٣-٣٤)

وندافع عن قيمنا وتقاليدنا العريقة والعظيمة والمناسبة لكل ظرف وعصر لنبقى سعداء فاعلين الخير والواجب. وموضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطلاب هو :

- طالب: الصداقة

- الباحثة: انظروا إلى السبورة ((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا)) تكلم عن الصديق والصداقة.

٢- العرض: (١-١٥ دقيقة)

- الباحثة: الصداقة كلمة صغيرة في حجمها كبيرة في مدلولها وفي معناها ومضمونها ، هي أجمل شيء في الوجود وهي أيضا علاقة إنسانية راقية ، وهي تعبير عن صلة بشرية رائعة وروعة من روائع التكامل والترابط بين البشر وهي أيضاً جوهر الإنسان ومصداقه أنها رابطة نفسية قوية بين

شخصين، وتعتبر صفقة تجارية تتم بين طرفين متفاهمين ، ويكون عربونها المحبة والتعاون والإخلاص والثقة المتبادلة بين الطرفين أن الصداقة لاتقدر بثمن ولا تقاس بأي مقياس، ولا توزن بأي مكيال أنها اكبر من هذه الأشياء كلها، إن المرء لا يستطيع أن يعيش منفرداً وفي عزلة عن الآخرين بل يحتاج إلى مساعدة الصديق ليقف إلى جانبه ، وعلى الإنسان أن يتمهل عند اختيار صديقه ويتم ذلك بالعقل السليم والمنطق والفهم الدقيق.

- الباحثة: ما هو معنى الصديق الحقيقي؟

- طالب: هو الصديق الذي تكون معه، كما تكون وحدك أي هو الإنسان الذي تعتبره بمثابة النفس

- طالب آخر: هو الذي يقبل عذرك و يسامحك أذا أخطأت و يسد مسدك في غيابك

- الباحثة: ما معنى الصداقة؟

- طالب: هي علاقة رائعة تجمع بين شخصين يجب أن يكون بينهم التكافؤ في الاهتمامات وفي المستوى العلمي والاجتماعي.

- طالب آخر: هي من أثمن العلاقات وأعمقها، بل هي حلقة الوصل في جميع علاقاتنا مع من حولنا.

- الباحثة: ما هي مزايا الصديق الصادق؟

- طالب: هو الذي يواسيك في حزنك وهمك.

- طالب آخر: هو الذي يمسح دمعتك عندما تبكي.

- الباحثة: ما أهمية الصداقة ؟

- طالب: الصداقة هي شـريان الحـياة.

- طالب آخر: هو صورة راقية من صور التفاعلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع كونها حاجة إنسانية وضرورية فيما لو وجدت بمفهومها الحقيقي الخالية من أي مصالح ومطامع خبيثة.

- الباحثة: ما معنى الوفاء؟

- طالب: هو الإخلاص والأمانة في كل شيء في السر والعلن، وقف الصديق مع صديقه في أوقات الشدة والفرح .

- طالب آخر: هو أعظم ما تتحلى به النفس البشرية وهو ذلك الطبع الذي يعتبره البعض نادرا في زمننا المليء بالجمود والنكران وحين تكون وفياً فأنك تعطي بلا حدود وتخترق الحواجز وتبذل من نفسك الكثير لتحيل الأرض إلى جنة و ورود.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً طلبتي الأعزاء الصداقة هي استعداد للتضحية في سبيل من نصادقه ، والصداقة ليست قناعاً لقضاء المأرب والأغراض هي بريئة من ذلك لأنها تختار ركن القداسة في التعامل الإنساني ركن الطهارة الصداقة هي كل الجمال الذي يجعلنا نحس بالجمال من حولنا وتجعلنا بذلك نستشرف المستقبل دون خوف وهي عبارة عن الآنسة والمحبة والصدق والإخلاص وجميع الصفات الحميدة التي تنشاء من الله سبحانه وتعالى ومن ثم من التربية الصالحة بين شخصين أو ثلاثة أو أكثر ولا تكتمل الصداقة ألا بالعمل الجاد والتفاهم والحب..

٣- الكتابة: (١-٢٥ دقيقة)

تطلب الباحثة من الطلاب الكتابة في الموضوع خلال الدرس وبأشراف الباحثة من أجل الكتابة ، وضبط الصف.

٤- جمع الدفاتر وتصحيحها

تجمع الباحثة الدفاتر بعد أن تمت في صورتها النهائية لتصحيحها على وفق محكات التصحيح، وتدوين عدد من الملاحظات والتوجيهات ، وإعطاء الدرجة التي يستحقها الطالب.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة للمجموعة التجريبية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: – ب -

((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا))[١] تكلم عن الصديق والصداقة.

الأهداف العامة: [٢]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على معنى الصديق وأهميته.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يعدد صفات الصديق

٢- يذكر قيمة الصديق

٣- يوضح اثر الصداقة ومكانتها عند الإنسان

٤- يميز بين الصديق الوفي وغير الوفي

٥- يعطي أمثلة تؤكد أهمية الصداقة

٦- يتقن استعمال علامات الترقيم

٧- يتقن التعبير وصحة الإلقاء

٨- يستخرج بعض الشواهد والأمثلة من المصادر.

---

[١] الإمام الشافعي، محمد ابن إدريس، ديوان الشافعي، ج١، ص٧٠

[٢] وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة:

١- التمهيد: (١-٥ دقائق)

في هذهِ الخطوة تهيئ الباحثة نفوس الطلاب وأذهانهم عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينها وبينهم.

- الباحثة: ما هو معنى الصديق الحقيقي؟

- طالب: هو الذي يرعاك في مالك و أهلك وولدك وعرضك.

- طالب آخر: هو الذي يكون معك في السراء و الضراء وفي الفرح والحزن وفي السعةِ والضيق و في الغنى والفقر.

- الباحثة: ما معنى الصداقة؟

- طالب: الصداقة ودّ وإيمان الصداقة حلماً وكيان يسكن الوجدان الصداقة لا توزن بميزان ولا تقدر بأثمان فلابد منها لكل إنسان.

- طالب آخر: الصداقة كالمظلّة كلما أشتد المطر كلما ازدادت الحاجة لها.

- الباحثة: ما هي مزايا الصديق الصادق؟

- طالب: هو من تحس بأنه أقرب من القريب.

- طالب: هو كل صديق يحس بي من نظرتي ونبرة صوتي يعرف ما أريد ويعرف ما أحب وما أكره هو رفيق العمر الذي يرفع شأنك بين الناس ، وتفتخر بصداقته ولا تخجل من مصاحبته والسير معه.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً الصداقة قيمة إنسانية أخلاقية ودينية عظيمة سامية المعاني والجمال كبيرة الشأن بها تسمو الحياة وترتقي وبدونها تنحدر، الصداقة من الصدق ، والصدق عكس الكذب، والصديق هو من صدقك وعدو عدوك ، إنها علاقة وثيقة بين شخصين أو أكثر علاقة متبادلة وانسجام كامل في المشاعر والأحاسيس وهي بالغة الأهمية في استقرار الفرد وتطور المجتمع ،لان الإنسان خلقه الله كائن اجتماعي لا يقدر العيش بمفرده بل يتفاعل مع من حوله ايجابيا ليشكل المجتمع المتكامل ، لتعطيه الصداقة الدفء والشعور بالمحبة والراحة في حياته وخاصة إن كان

ممن يحسن اختيارهم فهم جواهر الحياة والمفترض أن نحسن تميزهم عن وحل الأرض، فالصداقة تجعل الحياة جميلة لأنها تخدم الروح والجسد والعقل، علينا اكتساب الأصدقاء والعمل على المحافظة عليهم ، والصداقة رغم كل الانتكاسات تبقى قيمة القيم وميزان المودة وصدق العلاقات ونبلها، وبالقيم الصادقة نجود ونعيش مقتدين بقوله تعالى : ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (٣٣) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾(سورة الزمر:٣٣-٣٤)، وندافع عن قيمنا وتقاليدنا العريقة والعظيمة والمناسبة لكل ظرف وعصر لنبقى سعداء فاعلين الخير والواجب. وموضوعنا لهذا اليوم هو ((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا)) تكلم عن الصديق والصداقة.

مرحلة ما قبل الكتابة: (١-٥ دقائق)

أ- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة((سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا)) تكلم عن الصديق والصداقة.

ب- طرح الأسئلة حول الموضوع

- الباحثة: ما أهمية الصداقة ؟

- طالب: هي زرع المحبة في الله والصديق للصديق كاليدين تغسل أحداهما الأخرى.

- طالب آخر: إزاحة جبال الهموم من النفوس.

- الباحثة: ما معنى الوفاء؟

- طالب: وهو البذل والعطاء والتضحية والصبر وعدم التفريط فيه ، والخوف عليه من الأذى ومراعاة شعوره وأحاسيسه ، وتقدير جهوده ، والشكر لصنائعه ، وعدم إفشاء سره ، والحفاظ على خصوصياته ، والعمل على إسعاده ، وذكر محاسنه ، وتجاهل أخطائه ، والذكرى الجميلة لعهده وأيامه بعد فراقه.

- طالب آخر: هو أن تحافظ على مشاعر من تحب حتى في غيابه.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً الصداقة كلمة صغيرة في حجمها كبيرة في مدلولها وفي معناها ومضمونها هي أجمل شيء في الوجود وهي أيضا علاقة إنسانية راقية ، وهي تعبير عن صلة بشرية رائعة وروعة من روائع التكامل والترابط بين البشر وهي أيضاً جوهر الإنسان ومصداقهُ أنها رابطة

نفسية قوية بين شخصين ، وتعتبر صفقة تجارية تتم بين طرفين متفاهمين ، ويكون عربونها المحبة والتعاون والإخلاص والثقة المتبادلة بين الطرفين أن الصداقة لا تقدر بثمن ولا تقاس بأي مقياس ، ولا توزن بأي مكيال أنها اكبر من هذه الأشياء كلها ، أن المرء لا يستطيع أن يعيش منفرداً وفي عزلة عن الآخرين بل يحتاج إلى مساعدة الصديق ليقف إلى جانبه ، وعلى الإنسان أن يتمهل عند اختيار صديقه ويتم ذلك بالعقل السليم والمنطق والفهم الدقيق.

ج- حديث الطلاب

تطلب الباحثة من أحد الطلاب أن يعطي خلاصةً للموضوع.

- طالب: إن الصداقة من أثمن العلاقات وأعمقها، بل هي حلقة الوصل في جميع علاقاتنا مع من حولنا، فالصداقة في معناها الحقيقي القرب لا البعد، الحب لا الكراهية، الصدق لا النفاق .

- الباحثة: جيد، والآن سننتقل إلى مرحلة أخرى.

الكتابة الأولية: (١-١٠ دقائق)

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دُونّت أمام كل سؤال من الأسئلة، فضلاً عن الجمل الصغيرة، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودةً أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة، وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز، ومعرفة مستواهم عند الكتابة في هذا الموضوع.

مرحلة المراجعة: (١-١٠ دقائق)

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونّوها في المرحلة الكتابة الأولية، مع قراءة ماكتبوا بصورة متأنية، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب

أطلب من كل طالب أنْ يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد مايجد فيه من أخطاء، بعد أعادة الدفتر إلى صاحبهِ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

مرحلة التصحيح:(١-٥ دقائق)

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ج- تبادل الكراسات لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

مرحلة النشر :(١-١٠ دقائق)

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي(المبيضة).

ب- تتم عملية النشر اما بقراءة الموضوع على زملائه او في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: قال الشاعر الشعبة: ــ أ -

الأم مدرسةً أذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق[١]

الأهداف العامة : [٢]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية الأم وفائدتها.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يتعرف على دور الأم في تربية الأجيال القادمة.

٢- يعرف معنى الأمومة.

٣- يشرح البيت الشعري شرحاً مفصلاً.

٤- يشرح دور الأم في التربية

٥- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.

٦- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث التي تنص على الوالدين

٧- يستخلص مزايا الأم

٨- يصوغ عبارات جديدة بأسلوبه الخاص.

---

١ حافظ ابراهيم.

٢ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بالطريقة التقليدية:

١- المقدمة: (١-٥ دقائق).

- الباحثة: أن الأم إحساسٌ ظريف وهمسٌ لطيف وشعورٌ نازف بدمع جارف ،الأم جمالٌ وإبداع وخيالٌ وإمتاع ، والأم جوهرةٌ مصونة ولؤلؤةٌ مكنونة وكنزٌ مفقود لأصحاب العقوق وكنزٌ موجود لأهل البر والودود ، الأم تبقى كما هي في حياتها وبعد موتها وفي صغرها وكبرها فهي عطرٌ يفوح شذاه وعبير يسمو في علاه وزهر يشتم رائحته الأبناء وأريج يتلألأ في وجوه الإباء ودفء وحنان وجمال وأمان ومحبة ومودة ورحمة وألفة ،الأم أعجوبة ومدرسة وشخصية ذات قيم ومبادئ وأخلاق وهي المربية الحقيقية لهذه الأجيال. وموضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطلاب هو.

- طالب: الأم.

- الباحثة: انظروا إلى السبورة : قال الشاعر

الأم مدرســـةً أذا أعددتهـــا أعددت شعبـــاً طيب الأعـــراق

٢- العرض:(١-١٥ دقيقة).

- الباحثة: الأم هي نبع الحنان ، ومرتع الأمان ، وسلوة الأحزان ، ورمز التضحية والفداء والطهر والنقاء ، والحب والحنان، وهي الأصل الذي يتشرف الولد به، ويفخر بنسبه له ونسبته إليه، وتأمل في هذا الفرق الذي جاء على لسان النبي عيسى(عليه السلام)، فهو حين تكلّم عن وجوب البرّ والإكرام ذكر وصف (الوالدة)، فقال: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ (سورة مريم:٣٢). وعندما أراد الله عز وجل لفت نظر الأبناء إلى معاناة الأم من جراء الولادة، مقدماتها وآثارها ونتائجها، فإن القرآن الكريم يطلق كلمة (الأم) المضحية الصابرة التي أمرنا الله بإكرامها في الدنيا إكراماً مطلقاً لا حدود له، فمن أساليب القرآن الكريم البليغة في هذا المجال أنه يوصينا ببرّ الوالدين ثم يعقبها بالحديث عن الأم فقط لشدة فضلها على الأب ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾

(سورة لقمان:١٤) ، وعندما أراد الله عزّ وجل بيان مدى حنان الوالدة على أولادها، ومدى شفقتها وإشفاقها على أولادها عبر الله عنها بلفظ الأم فقال ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾(سورة القصص:١٠) . وعندما عبّر القرآن الكريم عن مدى سعادة الوالدة وفرحها بعودة ولدها الغائب من خطر فقال عز وجل: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾(سورة طه:٤٠)، وجاء رجل يسأل الرسول (ﷺ): من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك .

الأم منذ الحمل ، تحمل في جسدها التعب على الابن ، وفي صدرها الحب والحنان ، وفي عينيها القلق والسهر، فهي حكاية بلا نهاية ، وعطاء بلا حدود ، ومثال لا مثيل له .

- الباحثة: ما المقصود بالمدرسة؟
- طالب: هي عبارة عن مبنى أو مكان يذهبون إليه الطلاب و الطالبات لكي يدرسون هناك ويتعلمون المعلومات الجديدة لكي يكونون ناجحين في المستقبل.
- طالب آخر: هي مؤسسة تعليمية يتعلم بها الطلبة الدروس بمختلف العلوم .
- الباحثة: تعتبر الأم مدرسة؟
- طالب: لأنها المربية الحقيقية لهذه الأجيال.
- طالب آخر: أن الأم مدرسة لتربية الطفل وإن فترة هذه المدرسة طويلة مهما كبر الإنسان.
- الباحثة: ما معنى الأم؟
- طالب: هي الحنان والاحتواء هي الحضن الدافئ.
- طالب آخر: هي كلمة ينطق بها جميع الكائنات الحية طلباً للحنان والدفء والحب العظيم.
- الباحثة: ما هو دور الأم في الحياة؟
- طالب: أهميتها في التربية ودورها في إعداد مجتمعاً صالحاً متماسكاً.

- طالب آخر: هو صناعة الإنسان وزرع الحب والفضيلة والرحمة والعاطفة والحنان والتضحية والإيثار في نفسه فيجب الوقوف أمام هذا العطاء موقف الإجلال والتعظيم .

- الباحثة: ما هي مزايا الأم؟

- طالب: هي التي تحمل مسؤولية على أكمل وجه بصدق وإخلاص.

- طالب آخر: هي التي تشعر أبنائها بحبها وعطفها وحنانها.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً الأم هي أقدس معاني الإنسانية وأعظم هبات الحياة وقيثارة الدنيا وإلياذة السماء ، وملحمة الأرض، الأم هي الثوب الذي تلبسه فيمنحك الحياة بكل معانيها

٣- الكتابة: (١-٢٥ دقيقة).

تطلب الباحثة من الطلاب الكتابة في الموضوع خلال الدرس وبأشراف الباحثة من أجل الكتابة ، وضبط الصف.

٤- جمع الدفاتر وتصحيحها:

تجمع الباحثة الدفاتر بعد أن تمت في صورتها النهائية لتصحيحها على وفق محكات التصحيح، وتدوين عدد من الملاحظات والتوجيهات ، وإعطاء الدرجة التي يستحقها الطالب.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة للمجموعة التجريبية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: قال الشاعر الشعبة: – ب -

الأم مدرسةً أذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق[١]

الأهداف العامة : [٢]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية الأم وفائدتها.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يتعرف على دور الأم في تربية الأجيال القادمة.

٢- يعرف معنى الأمومة.

٣- يشرح البيت الشعري شرحاً مفصلاً.

٤- يشرح دور الأم في التربية

٥- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.

٦- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث التي تنص على الوالدين

٧- يستخلص مزايا الأم

٨- يصوغ عبارات جديدة بأسلوبه الخاص.

---

[١] حافظ ابراهيم.

[٢] وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة:

١- التمهيد: (١-٥ دقائق)

في هذهِ الخطوة تهيئ الباحثة نفوس الطلاب وأذهانهم عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينها وبينهم.

- الباحثة: ما المقصود بالمدرسة؟

- طالب: هي تلك البيئة التي أوجدها الفرد لكي تكمل الدور الذي مارسته الأسرة في تربية وإعداد أبنائها.

- طالب آخر: هي التي نقضي فيها نصف يومنا.

- الباحثة: تعتبر الأم مدرسة؟

- طالب: لان لها أهمية في تربية أبنائها.

- طالب آخر: أنها أعظم مدرسة في التاريخ علومها كثيرة ومعرفتها وفيرة وخبرتها واسعة جدران هذه المدرسة مبنية من الحنان وترابها مجبول بالمحبة والأمان.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً أن الأم إحساسٌ ظريف وهمسٌ لطيف وشعورٌ نازف بدمع جارف،الأم جمالٌ وإبداع وخيالٌ وإمتاع ،وألام جوهرةٌ مصونة ولؤلؤةٌ مكنونة وكنزٌ مفقود لأصحاب العقوق وكنزٌ موجود لأهل البر والودود ،الأم تبقى كماهي في حياتها وبعد موتها وفي صغرها وكبرها فهي عطرٌ يفوح شذاه وعبير يسمو في علاه وزهر يشتم رائحته الأبناء وأريج يتلألأ في وجوه الآباء ودفء وحنان وجمال وأمان ومحبة ومودة ورحمة وألفة ،الأم أعجوبة ومدرسة وشخصية ذات قيم ومبادئ وأخلاق وهي المربية الحقيقية لهذه الأجيال . وموضوعنا لهذا اليوم هو قول الشاعر:

الأم مدرسةً أذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

مرحلة ما قبل الكتابة: (١-٥ دقائق)

أ- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة قال الشاعر:

الأم مدرسةً أذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

ب- طرح أسئلة حول الموضوع

- الباحثة: ما معنى الأم؟

- طالب : الأم شمعة مضيئة تحترق كي تنير لنا دروب الحياة

- طالب آخر: كلمة تحمل كتلة لا حدود لها من معاني الحب والحنان والعطف، كلمة لا تعرف حدود الحرمان، لا نمل جميعا من تكرارها، بل تزداد كل يوم ارتقاء وسمو ورفعة وتظل سراً غامضا يكتنز دفء الحياة بأكملها.

- الباحثة: ما هو دور الأم في الحياة؟

- طالب: الأم هي الأساس في اللبنة الأولى في الأسرة والمجتمع.

- طالب آخر: الأم هي نصف المجتمع وهي الأساس في تعليم الأولاد ومساعدة المدرسة في ذلك لان المدرسة وحدها لاتكفي فالأولاد يحتاجون لإرشاد زائد و نصائح كثيرة سواء في الحياة أو التعامل مع الأصدقاء و اختيارهم.

- الباحثة : ما هي مزايا الأم؟

- طالب : هي تلك الأم التي لم تعرف في حياتها شيئا آخر غير التضحية والبذل والعطاء، أعطت كل ما لديها، وبذلت كل ما بوسعها، ولم تنتظر الجزاء أو الثواب، ولم تنتظر حتى كلمة شكر على ما أدته طوال حياتها الماضية.

- طالب آخر: هي قدوة صالحة لأبنائها تربيهم على مكارم الأخلاق لكي ينشئوا نشأة صحيحة ويصبحوا مفيدين لمجتمعهم ودينهم.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً الأم هي نبع الحنان ، ومرتع الأمان ، وسلوة الأحزان ، ورمز التضحية والفداء والطهر والنقاء ، والحب والحنان، وهي الأصل الذي يتشرف الولد به، ويفخر بنسبه له ونسبته إليه، وتأمل في هذا الفرق الذي جاء على لسان النبي عيسى(عليه السلام)، فهو حين تكلّم عن وجوب البرّ والإكرام ذكر وصف (الوالدة) فقال: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾

(سورة مريم:٣٢). وعندما أراد الله عز وجل لفت نظر الأبناء إلى معاناة الأم من جراء الولادة، مقدماتها وآثارها ونتائجها، فإن القرآن الكريم يطلق كلمة (الأم) المضحية الصابرة التي أمرنا الله بإكرامها في الدنيا إكراماً مطلقاً لا حدود له، فمن أساليب القرآن الكريم البليغة في هذا المجال أنه يوصينا ببرّ الوالدين ثم يعقبها بالحديث عن الأم فقط لشدة فضلها على الأب ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ ﴾ (سورة لقمان:١٤) وعندما أراد الله عزّ وجل بيان مدى حنان الوالدة على أولادها، ومدى شفقتها وإشفاقها على أولادها عبر الله عنها بلفظ الأم فقال﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (سورة القصص:١) وعندما عبّر القرآن الكريم عن مدى سعادة الوالدة وفرحها بعودة ولدها الغائب من خطر فقال عز وجل: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ (سورة طه:٤) وجاء رجل يسال الرسول (ﷺ):من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك.

الأم منذ الحمل ، تحمل في جسدها التعب على الابن ، وفي صدرها الحب والحنان ، وفي عينيها القلق والسهر، فهي حكاية بلا نهاية ، وعطاء بلا حدود ومثال لا مثيل له .

ج- حديث الطلاب

تطلب الباحثة من أحد الطلاب ان يعطي خلاصةً للموضوع.

- طالب: الأم تعني المودة والمحبة والإخلاص وهي أغلى ما نملكه في الحياة وهي القلب الدافئ لنا وهي من تعبت وربت وسهرت الليالي بماذا نوفيه لها هي من شقت وعانت بماذا نرد لها حقها.

- الباحثة: جيد، والآن سننتقل إلى مرحلة أخرى.

الكتابة الأولية: (١-١٠ دقائق)

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دُونّت أمام كل سؤال من الأسئلة، فضلاً عن الجمل الصغيرة، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودةً أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة، وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز، ومعرفة مستواهم عند الكتابة في هذا الموضوع.

مرحلة المراجعة: (١-١٠ دقائق).

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونّوها في المرحلة الكتابة الأولية، مع قراءة ماكتبوا بصورة متأنية، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب

أطلب من كل طالب أنْ يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد مايجد فيه من أخطاء، بعد أعادة الدفتر الى صاحبهِ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

مرحلة التصحيح:(١-٥دقائق)

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ج- تبادل الكراسات لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

مرحلة النشر :(١-١٠دقائق)

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي (المبيضة).

ب- تتم عملية النشر اما بقراءة الموضوع على زملائه او في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة:ــ أ -

ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم و الأدب [١]

الأهداف العامة : [٢]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية العلم وفائدتهُ.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يتعرف على أهمية الجمال في الحياة.

٢- يذكر مفهوم العلم.

٣- يميز ما بين العلم والأدب.

٤- يفرق ما بين جمال الثوب وجمال العلم.

٥- يستشهد بآيات قرآنية عن أهمية العلم

٦- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة

٧- يستخرج بعض الأمثلة والشواهد من المصادر والمراجع.

٨- يكتب عن موضوع العلم في دفتره.

---

١ الإمام علي (عليه السلام)، ديوان الإمام علي (عليه السلام)، ص١٩.

٢ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

خطوات درس التعبير بالطريقة التقليدية:

١- المقدمة: (١-٥ دقائق).

- الباحثة: الإسلام عظيم أن يكون المرء التزم به، وعظيم أن يكون المرء قد أجهد نفسه وجاهد نفسه في أن يكون على حقيقة الإسلام، ولكن لن يكون ذاك إلا بالعلم، فالعلم النافع به يصلح القلب وبه يصلح العمل، ولهذا قال الله جل وعلا ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾(سورة يوسف:١٠٨)، ومعنى (عَلَى بَصِيرَةٍ) يعني على علم، لأن البصيرة للقلب هي العلم الذي به يُبصر حقائق المعلومات ويدرك الصواب فيها، وقال الله جل وعلا ﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾(سورة الأنعام:١٢٢)، وقد قال أهل العلم إن هذا النور هو الإسلام الذي هو العلم النافع والعمل الصالح، ولهذا لم يأمر الله جل وعلا نبيه (ﷺ) وأمته من بعده أن يزدادوا من شيء شيئا إلا أن يزدادوا من العلم، فقال جل وعلا ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (سورة طه:١١٤) ، رفع الله أهل العلم على سائر المؤمنين لما حصلوه من العلم فقال جل وعلا ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾(سورة المجادلة:١١)، فكل مؤمن يرفع الله جل وعلا بإيمانه، وكل صاحب علم صحيح من أهل الإيمان فإنه مرفوع على غيره درجات، وهذا من فضل الله جل وعلا على أهل العلم وطالب العلم إذا سلك العلم هذا الطريق فإن الله يسهل له به طريقا إلى الجنة، وذلك أن طريق الجنة يكون بصحة الاعتقاد ويكون بصحة العمل، وصحة الاعتقاد لا تكون

إلا بعلم، وصحة العمل لا تكون إلا بعلم، لأن الجنة من أسباب دخولها صحة العمل وصحة الاعتقاد. وموضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطلاب هو.

- طالب: العلم.

- الباحثة: انظروا إلى السبورة ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب .

٢- العرض: (١-١٥دقيقة).

- الباحثة: حين نزل قوله تعالى (اقرأْ) كان أمراً واضحاً لنا جميعاً أن نسعى لطلب العلم والتوفُّر له ، فبالعلم تنتشر ألأخلاق الفاضلة بين الناس ويحبون بعضهم البعض ، وبه تزدهر الأمة وتبلغ المكانة العليا بين الناس ، والعلم والخلقُ الحسن شيئان متلازمان ، إذ لا فائدة من علمٍ بلا أخلاقٍ ، ولا نهضة لأمةٍ عرفت الأخلاق ولم تعرف العلم ، بل إنَّه ليس من الممكن أن ينشأ علمٌ إلاَّ وقد اتصل بالأخلاق اتصالاً وثيقاً. والعلم النافع لصاحبه لا بدَّ من أن يكون منطلقه وغايته الله تعالى ، فلا نفع من علمٍ يُراد به الدنيا وحدها خالصةً من دون الله تعالى ، فالعلم والعبادة والأخلاق من الأساسيات الواجبة علينا لنجد السعادة في دنيانا وأخرانا، فعلينا أن نبذل كل طاقتنا من أجل أن نتعلم ونصل الدرجة العليا ، ولا ننسى في كل ذلك أن نهذِّب نفوسنا وأخلاقنا.

- الباحثة: ما المقصود بالعلم؟

- طالب: هو إدراك الشيء بحقيقته ونقيضه الجهل.

- طالب آخر: بأنه نسق المعارف العلمية المتراكمة، وهو مجموعة المبادئ والقواعد التي تشرح بعض الظواهر والعلاقات القائمة بينها.

- الباحثة: ما أهمية العلم؟

- طالب: هو نبراس الحياة، وهو النور الذي تستضيء به البشرية، وتعرف حقوق خالقها سبحانه وتعالى، وحقوق العباد، وكيفية التعامل مع أفراد المجتمعات سواء في ألإطار الديني، أو الاقتصادي وتبادل المصالح، أو في الإطار الإنساني.

- طالب آخر: هو أساس التمدن والتطور، وهو أساس الرقي بالأمم.

- الباحثة: ما هو فضل العلم في القرآن الكريم؟ .

- طالب: قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾(سورة فاطر: ٢٨)

- طالب آخر: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾(سورة الزمر:٩).

- طالب آخر: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾(سورة المجادلة: ١١)

- الباحثة: ما هو الفرق بين العلم والجهل؟

- طالب: العلم والجهل كالفرق بين النور والظلام، ففي النور نرى الأشياء ونعرفها ونعرف مانسير فيه من الطرق وفي النور نميز بعضهم من بعض و نميز الأشياء أما في الظلام فلا نرى شيئا، لا نرى وجوه الناس ،ولا نعرف فيه طريقنا ، ولا نميز فيه بين العدو والصديق

- طالب آخر: العلم هو حصيلة المعرفة و الثقافة وهي من أسس الحضارة أما الجهل فهو عكس ذلك تماما.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً أنْ العلم نور يبصر به المرء حقائق الأمور والبصر ليس بصرالعين فقط ولكن بصر القلب الذي يدرك بالعلم حقائق الأمور والدليل على ذلك قوله تعالى﴿ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾(سورة الحج: ٤٦) لهذا قال الشاعر:

سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته النور المبين سبيلا
أرسلت بالتوراة موسى مرشدا وابن البتول فعلم الإنجيلا .
وفجرت ينبوع البيان محمدا فسقى الحديث وناول التنزيلا[١]

٣- الكتابة: (١-٢٥ دقيقة).

تطلب الباحثة من الطلاب الكتابة في الموضوع خلال الدرس وبأشراف الباحثة من أجل الكتابة، وضبط الصف.

٤- جمع الدفاتر وتصحيحها

تجمع الباحثة الدفاتر بعد أن تمت في صورتها النهائية لتصحيحها على وفق محكات التصحيح، وتدوين عدد من الملاحظات والتوجيهات، وإعطاء الدرجة التي يستحقها الطالب.

---

١ احمد شوقي

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة للمجموعة التجريبية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: – ب -

ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم و الأدب[١]

الأهداف العامة : [٢]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أوعما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية العلم وفائدته.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يتعرف على أهمية الجمال في الحياة.

٢- يذكر مفهوم العلم.

٣- يميز ما بين العلم والأدب.

٤- يفرق ما بين جمال الثوب وجمال العلم.

٥- يستشهد بآيات قرآنية عن أهمية العلم

٦- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة

٧- يستخرج بعض الأمثلة والشواهد من المصادر والمراجع.

٨- يكتب عن موضوع العلم في دفتره.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

---

١ الامام علي (عليه السلام)، ديوان الإمام علي (عليه السلام)، ص١٩.

٢ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

خطوات درس التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة:

١- التمهيد: (١-٥ دقائق).

في هذهِ الخطوة تهيئ الباحثة نفوس الطلاب وأذهانهم عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينها وبينهم.

- الباحثة: ما المقصود بالعلم؟

- طالب: العلم هو مبدأ المعرفة، وعكسه الجَهْلُ أو دراك الشيءِ على ما هو عليه إدراكًا جازمًا

- طالب آخر: هو حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات علميه التي تساعد في تفسير الظواهر من حولك.

- الباحثة: ما أهمية العلم؟

- طالب: تنتشر الأخلاق الفاضلة بين الناس وبه تزدهر الأمة

- طالب آخر: للعلم سراج ينور طريقنا وهو سبل حياتنا و الله ورسوله أوصونا به

- الباحثة: الإسلام عظيم أن يكون المرء التزم به، وعظيم أن يكون المرء قد أجهد نفسه وجاهد نفسه في أن يكون على حقيقة الإسلام، ولكن لن يكون ذاك إلا بالعلم، فالعلم النافع به يصلح القلب وبه يصلح العمل، ولهذا قال الله جل وعلا ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾(سورة يوسف:١٠٨)، ومعنى (عَلَى بَصِيرَةٍ) يعني على علم، لأن البصيرة للقلب هي العلم الذي به يُبصر حقائق المعلومات ويدرك الصواب فيها، وقال الله جل وعلا ﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾(سورة الأنعام:١٢٢)، وقد قال أهل العلم إن هذا النور هو الإسلام الذي هو العلم النافع والعمل الصالح،ولهذا لم يأمر الله جل وعلا نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأمته من بعده أن يزدادوا من شيء شيئا إلا أن يزدادوا من العلم، فقال جل وعلا﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾(سورة طه:١١٤) رفع الله أهل العلم على سائر المؤمنين لما حصلوه من العلم فقال جل وعلا

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾(سورة المجادلة:١١)، فكل مؤمن يرفع الله جل وعلا بإيمانه، وكل صاحب علم صحيح من أهل الإيمان فإنه مرفوع على غيره درجات، وهذا من فضل الله جل وعلا على أهل العلم وطالب العلم إذا سلك العلم فإن الله يسهل له به طريقا إلى الجنة، وذلك أن طريق الجنة يكون بصحة الاعتقاد ويكون بصحة العمل، وصحة الاعتقاد لا تكون إلا بعلم، وصحة العمل لا تكون إلا بعلم، لأن الجنة من أسباب دخولها صحة العمل وصحة الاعتقاد. وموضوعنا لهذا اليوم هو (ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب).

مرحلة ما قبل الكتابة: (١-٥دقائق).

أ- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة(ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب)

ب- طرح أسئلة حول الموضوع

- الباحثة: ما هو الفرق بين العلم والجهل؟

- طالب: فالجهل مصدر جميع أنواع التخلف في المجتمعات قديماً وحديثاً والدواء هو العلم والتعلم لان العلم هو مصدر الحياة الروحية للإنسان.

- طالب آخر: أن العلم كل شئ وهو الذي يجعلنا محبين للأمل لا نفقده ، العلم شيئنا الوحيد الذي يجعلنا متفاهمين مع الآخرين أما الجهل فهو عكس العلم لان الذي يكون جاهلا فهو يكون فاقداً للأمل أمل الحياة أمل كل شيء

- الباحثة: ما هو فضل العلم في القرآن الكريم؟ .

- طالب: قال تعالى﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾(سورة الأنعام :٩٧)

- طالب آخر: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾(سورة العنكبوت :٤٣)

- طالب آخر: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (سورة العلق: ١-٥).

- الباحثة: أحسنتم جميعاً حين نزل قوله تعالى (اقرأْ) كان أمراً واضحاً لنا جميعاً أن نسعى لطلب العلم والتوفُّر له ،فبالعلم تنتشر الأخلاق الفاضلة بين الناس ويحبون بعضهم البعض ، وبه تزدهر

الأمة وتبلغ المكانة العليا بين الناس ، والعلم والخلقُ الحسن شيئان متلازمان ، إذ لا فائدة من علمٍ بلا أخلاقٍ ، ولا نهضة لأمةٍ عرفت الأخلاق ولم تعرف العلم ، بل إنَّه ليس من الممكن أن ينشأ علمٌ إلاَّ وقد اتصل بالأخلاق اتصالاً وثيقاً. والعلم النافع لصاحبه لا بدَّ من أن يكون منطلقه وغايته الله تعالى ، فلا نفع من علمٍ يُراد به الدنيا وحدها خالصةً من دون الله تعالى ، فالعلم والعبادة والأخلاق من الأساسيات الواجبة علينا لنجد السعادة في دنيانا وأُخرانا. فعلينا أن نبذل كل طاقتنا من أجل أن نتعلم ونصل الدرجة العليا ، ولا ننسى في كل ذلك أن نهذِّب نفوسنا وأخلاقنا.

ج- حديث الطلاب

تطلب الباحثة من أحد الطلاب أن يعطي خلاصةً للموضوع.

- طالب: العلم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم ، الذي يحتاج إليه الفرد، والعلم هو ميراث الأنبياء فالعلم يحرس صاحبه ،ويرافقه حتى قبره، وللتعليم أهمية كبيرة، فهو يمحو أمية الفرد، ويعطيه معلومات في شتى المجالات وهو سلاح كل فرد ، ويهدف العلم إلى غرس الإيمان بالله ورسله ، وتقوية الاعتزاز بالعروبة والوطن والأمة، وتجفيف منابع الأمية، ولقد حثنا الإسلام على العلم في مواضع كثيرة من كتاب الله وسنة النبي ، فقال تعالى﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾(سورة طه:١١٤)، وقد أدرك المسلمون الأوائل قيمة العلم، فأقبلوا على دراسته، حتى نبغ أبناء الأمة علماء كبار في ميادين المعرفة وبالعلم تزدهر الأمة، وتبلغ المكانة العالية ، ويجب على كل فرد التمسك بالعلم.

الكتابة الأولية: (١-١٠ دقائق).

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دُونّت إمام كل سؤال من الأسئلة، فضلاً عن الجمل الصغيرة، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودةً أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة، وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز، ومعرفة مستواهم عند الكتابة في هذا الموضوع.

مرحلة المراجعة: (١-١٠ دقائق).

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونّوها في المرحلة الكتابة الأولية، مع قراءة ماكتبوا بصورة متأنية، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب

أطلب من كل طالب أنْ يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد مايجد فيه من أخطاء، بعد أعادة الدفتر إلى صاحبهِ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

مرحلة التصحيح:(١-٥دقائق).

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ج- تبادل الكراسات لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

مرحلة النشر: (١-١٠دقائق).

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي (المبيضة).

ب- تتم عملية النشر أما بقراءة الموضوع على زملائه آو في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: ــ أ -

جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ، ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن.

الأهداف العامة :[١]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية الوطن وفائدتهُ.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يتعرف على تراث أمته المجيدة

٢- يتعرف على القيم والمفاهيم التي تعزز حبه لبلاده.

٣- يوضح القيم والمفاهيم الواردة عن التضحية.

٤- يبين أهمية التضحية للوطن

٥- يعطي مصطلحات جديدة مرادفة للتضحية

٦- يتقن استعمال علامات الترقيم

٧- يكتب فقرة يبين فيها حبه لوطنه.

٨- يتقن التعبير وصحة الإلقاء.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

---

١ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

خطوات درس التعبير بالطريقة التقليدية:

١- المقدمة: (١-٥ دقائق)

- الباحثة: الوطن هو الانتماء الروحي و الجسدي لعمق جذورك وأصلك فالذي يحب أرضه و بلده يعمل كل شيء لبقائها وعدم العبث بها لأنه مكاننا فيها نحيا و نموت فإذا ضاع الوطن ماتت الروح و ذل الجسد، الوطن هو ذلك الحيز المحدود من الأرض الذي يعتبره البعض ملكاً لهم يقيمون فيه ويتفاعلون معه ينتجون ويستهلكون،لكن بالنسبة للبعض ليس الوطن مجرد مكان جغرافي محدد البعض يعتبر وطنه هو المكان الذي ولد ونشأ ومكان لوجود الأهل والأحباب. وهو المكان الذي تربينا فيه والذي نشعر بالأمن وننال حقوقنا فيه، نعرف مالنا وماعلينا يتساوى فيه الجميع أمام القانون، نحيا ونحن نعلم أن العدل هو ميزان الحكم في هذا البلد فنجد ونعمل ونخلص من اجل رفعة هذا الوطن. وموضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطلاب هو

- طالب: الوطن

- الباحثة: انظروا إلى السبورة **(**جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ، ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن).

٢- العرض: (١-١٥ دقيقة)

- الباحثة: الوطنْ هوَ الإنسان، هوَ الهواءُ والماءُ والأغاني الشعبيّة، هوَ الروح التكافلية الاجتماعية والنسقُ الثقافي الأصيلْ، هوَ ذلك الشيء الذي نبتنا في أرضه، واستنشقنا عبيره، واكتوينا بناره. هوَ أنتَ أيها الحرُّ الأصيل ، هو الأرض الطاهرة والتربة العطرة ، الوطن هو الروح والبيت والمزرعة والمتجر والجبل والتل والصحراء العذراء، الوطنْ هوَ ذلكَ الذي أحببنا وعشقنا، وفيه نمنا حالمين، وعليه علقنا الآمال، هوَ ذلك الذي أعطانا وأعطيناه، ورعانا وضحينا من أجله بالغالي والنفيس وتعطّر ثراهُ بشحيح الدم، وغالي الأرواح. الوطن أعظم من أن يكون حفنة تراب، الوطن أعظم من أن يكون خارطة جغرافية أو كتاب تاريخ، والوطن بالتأكيد هو أعظم من أن يكون جلسة مع الجيران في ليلة صافية وطاولة زهر وشجرة ياسمين، الوطن كرامة وحرية وبيت وعائلة ومجموعة حقوق.

- الباحثة: ما المقصود بالتضحية؟

- طالب: هي أن تضحي بكل ما تملك من أجل ما تحب ولا تنتظر شكر ولا رد للجميل.

- طالب آخر: وهو ما يجعل الإنسان مستعداً للموت من اجل ذرة من ذرات بلده الغالي هو أن تضحي بكل شيء من اجله من دون أن يطلب منك

- الباحثة: ما المقصود بالتضحية من اجل الوطن؟

- طالب: تعني الخلود والحضور في الوجدان والذاكرة .

- طالب آخر: هو التضحية بالنفس والمال من اجل هذا الوطن

- الباحثة: ما المقصود بالوطن؟

- طالب: هو العرض والكرامة والشرف والأمان والاستقرار والحياة والممات

- طالب آخر: هو عبارة عن المكان أو المنطقة التي يرتبط بها الشعب ارتباطا تاريخياً طويلاً .

- الباحثة: ما أهمية الوطن؟

- طالب: أن يكون أسوة حسنة في تمثيل بلاده أثناء تصرفاته وتعامله مع الغير.

- طالب آخر: هو الإخلاص في العمل الموكل لكل مواطن مهما كانت أهميته.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً الوطن ليس مجرد رقعة جغرافية تحددها خطوط طول وعرض ومياه إقليمية ومجال جوي، والوطن ليس مجرد شاطئ جميل وشوارع وإضاءة، فهو أكبر وأعظم من كل شيء، الوطن هو دفء يتجاوز المسافات ليحيطك بالرعاية وأنتَ في أقصى أطراف الأرض الوطن هو نفس يتردد فيك يختلط بدمك ويكسب وجهك نضارة تميزك عن الآخرين، الوطن هو السحابة التي تضلك بظلها وترافقك في ترحالك ، فالوطن الذي كبرت أجسامنا فيه واكتسبنا الخبرة في الحياة ونحن نحبوا فيه إلى أن طاولت هاماتنا السحاب، تحول فينا إلى ما هو أكثر ضرورة من الدم في العروق، وصار جزءاً من تكويننا ، صار النبض الذي بدونه لايمكن أن نستمر في الحياة، فأنتَم تنتمون إلى وطنٍ تعاظم حجمه وكبر حتى صار أكبر من الدنيا فالآخرون أوطانهم في الدنيا ونحن الدنيا في وطننا.

٣- الكتابة: (١-٢٥ دقيقة)

تطلب الباحثة من الطلاب الكتابة في الموضوع خلال الدرس وبأشراف الباحثة من أجل الكتابة، وضبط الصف.

٤- جمع الدفاتر وتصحيحها

تجمع الباحثة الدفاتر بعد أن تمت في صورتها النهائية لتصحيحها على وفق محكات التصحيح، وتدوين عدد من الملاحظات والتوجيهات، وإعطاء الدرجة التي يستحقها الطالب.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة للمجموعة التجريبية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: – ب -

جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ،ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن.

الأهداف العامة :[١]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية الوطن وفائدتهُ.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يتعرف على تراث أمته المجيدة

٢- يتعرف على القيم والمفاهيم التي تعزز حبه لبلاده.

٣- يوضح القيم والمفاهيم الواردة عن التضحية.

٤- يبين أهمية التضحية للوطن

٥- يعطي مصطلحات جديدة مرادفة للتضحية

٦- يتقن استعمال علامات الترقيم

٧- يكتب فقرة يبين فيها حبه لوطنه.

٨- يتقن التعبير وصحة الإلقاء.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

---

١ وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

خطوات درس التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة:

١- التمهيد: (١-٥دقائق)

في هذهِ الخطوة تهيئ الباحثة نفوس الطلاب وأذهانهم، عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينها وبينهم.

- الباحثة: ما المقصود بالتضحية؟

- طالب: هو من ضحى بوقته أو جهده أو ماله أو نفسه في سبيل من أحب.

- طالب آخر: بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية معينة.

- الباحثة: ما المقصود بالتضحية من اجل الوطن؟

- طالب: هي التخلي عن كل شيء وتقديم الروح من اجل الحفاظ على الوطن ، وهي كذلك فداء وتقديم الغالي والنفيس من اجل تحقيق الأمن والأمان والحفاظ على استقرار البلد، فالتضحية ليست فقط كلمة تقال بل هي فعل كل شخص وطني محب لوطنه، وأجدادنا قدموا أرواحهم في سبيل آن نعيش نحن جيل المستقبل في أمان واستقرار.

- طالب آخر: هي أن يصل الإنسان لمرحلة من الصفاء الروحي ومن الإدراك التام لما هو مُقبل عليه، لا يرى فيه إلا قيم الشيء المُضحي من أجله، وتجاهلاً تاماً لأبعاد تضحيته التي لا يُبصر منها إلا أنها فعل لابد منه وضرورة ملحة لاستبقاء شرف أو حماية وطن.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً إن الوطن هو الانتماء الروحي و الجسدي لعمق جذورك و أصلك فالذي يحب أرضه و بلده يعمل كل شيء لبقائهما وعدم العبث بها لأنها مكاننا فيهما نحيا و نموت فإذا ضاع الوطن ماتت الروح و ذل الجسد، الوطن هو ذلك الحيز المحدود من الأرض الذي يعتبره البعض ملكا لهم يقيمون فيه ويتفاعلون معه ينتجون ويستهلكون، لكن بالنسبة للبعض ليس الوطن مجرد مكان جغرافي محدد بل يعدّ وطنه هو المكان الذي ولد ونشأ ومكان لوجود الأهل والأحباب، وهو المكان الذي تربينا فيه والذي نشعر بالأمن وننال حقوقنا فيه، نعرف مالنا وماعلينا، يتساوى فيه الجميع أمام القانون، نحيا ونحن نعلم أن العدل هو ميزان الحكم في هذه البلد فنجد ونعمل ونخلص من اجل رفعته، وموضوعنا لهذا اليوم هو (جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ،ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن).

مرحلة ما قبل الكتابة: (١-٥دقائق)

أ- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة (جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه ،ولكن الأجمل أن يحيا من اجل هذا الوطن).

ب- طرح الأسئلة حول الموضوع

- الباحثة: ما المقصود بالوطن؟

- طالب: هو الدفء و الأمن و المحبة و الصداقة.

- طالب آخر: الوطن هو تلك الأم الحبيبة، هو ذلك الماء الصافي الذي يروينا، وهو ذلك الهواء النقي الذي يريحنا ،هو كالروح في الجسد.

- الباحثة: ما أهمية الوطن؟

- طالب: هو الأرض الذي نعيش عليها بعز وكرامة .

- طالب أخر: هو أن يجعل لنا مكانة مميزة بين البلدان وخاصة من كانت بلاده خيرة البلدان وأفضل الأوطان.

- الباحثة: الوطنْ هوَ الإنسان هوَ الهواءُ والماءُ والأغاني الشعبيّة، هوَ الروح التكافلية الاجتماعية والنسقُ الثقافي الأصيلْ، هوَ ذلك الشيء الذي نبتنا في أرضه، واستنشقنا عبيره، واكتوينا بناره. هوَ أنتَ أيها الحرُّ الأصيل ، ويا أبن هذه الأرض الطاهرة والتربة العطرة ، الوطن هو الروح والبيت والمزرعة والمتجروالجبل والتل والصحراء العذراء الوطنْ هوَ ذلكَ الذي أحببنا وعشقنا، وفيه نمنا حالمين، وعليه علقنا الآمال، هوَ ذلك الذي أعطانا وأعطيناه، ورعانا وضحينا من أجله بالغالي والنفيس وتعطّر ثراهُ بشحيح الدم، وغالي الأرواح، الوطن أعظم من أن يكون حفنة تراب، الوطن أعظم من أن يكون خارطة جغرافية أو كتاب تاريخ .والوطن بالتأكيد هو أعظم من أن يكون جلسة مع الجيران في ليلة صافية وطاولة زهر وشجرة ياسمين، الوطن كرامة وحرية وبيت وعائلة ومجموعة حقوق.

ج- حديث الطلاب:

تطلب الباحثة من أحد الطلاب أن يعطي خلاصةً للموضوع.

- طالب: الوطن هو النسمة التي تؤنس المواطن هو مفردة لا تضاهيها أية عبارة هو جوهرة ثمينة لا تقدر بثمن هو انتماء وهوية وأصالة الوطن هو هويتي ومكان انتسابي وانتمائي ،افرح لفرح

شعبه واحزن لحزنه ابكي لبكاء شعبه واضحك عندما يضحك الوطن بالنسبة لي ذلك التراب الذي يحملني فوقه واحمله في قلبي هو أهلي وناسي هو انتمائي وشخصيتي وثقافتي هو أمي وأبي.

الكتابة الأولية: (١-١٠ دقائق)

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دُونّت أمام كل سؤال من الأسئلة، فضلاً عن الجمل الصغيرة، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودةً أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة، وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز، ومعرفة مستواهم عند الكتابة في هذا الموضوع.

مرحلة المراجعة: (١-١٠ دقائق)

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونّوها في المرحلة الكتابة الأولية، مع قراءة ماكتبوا بصورة متأنية، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب

أطلب من كل طالب أنْ يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد مايجد فيه من أخطاء، بعد أعادة الدفتر إلى صاحبهِ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

مرحلة التصحيح:(١-٥ دقائق)

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ج- تبادل الكراسات لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

مرحلة النشر :(١-١٠ دقائق)

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي (المبيضة).

ب- تتم عملية النشر اما بقراءة الموضوع على زملائه او في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: – أ -

القراءة غذاء العقل وزاد الروح

الأهداف العامة [١]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال.

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية القراءة وفائدتها.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يبين معنى القراءة

٢- يميز بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية

٣- يوضح اثر القراءة في تقدم الشعوب

٤- يعلل سبب الاهتمام بالقراءة

٥- يعطي شاهداً أو نصاً قرآنيا يتضمن معنى القراءة.

٦- يعطي أمثلة وافية عن أهمية القراءة

٧- يكتب الموضوع كتابة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية

٨- يتقن التعبير وصحة الإلقاء .

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

---

[١] وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

خطوات درس التعبير بالطريقة التقليدية:

١- المقدمة: (١-٥ دقائق)

- الباحثة: لا اعتقد في قراره نفسي أن هناك أعظم فائدة ومتعة من القراءة ، فالقراءة بشتى أنواعها وتعدد مصادرها ، اعني قراءة الكتب العلمية والأدبية والثقافية والفلسفية وغيرها، تعلمنا كيف نفكر وكيف نتكلم وكيف نعمل، فلولا القراءة لأصبحنا جهلة، وهي أيضا توسع مداركنا وتزودنا بالمعرفة ، ومنها نستطيع أن نعيش الحياة ونفهم أسرارها ، وندرك أن هناك أسرارا في السموات والأرض وما وراء الطبيعة ، هذه الإسرار قد لا يصدقها العقل للوهلة الأولى ، لكن التمعن بها ودراستها دراسة موضوعية عقلية نتأكد من صحتها ، والقول بها، والقراءة هي المرحلة الأولى لكسب العلم، وبالعلم نستطيع الوصول إلى الأهداف والغايات ، ورسم خارطة والسعادة الأبدية، وقد أكد القران الكريم على القراءة ، والدليل أن أول ما نزل الوحي على النبي هو قوله: ﴿ اقْرَأْ ﴾ إذ أن الوحي طلب من الرسول القراءة فبعد القراءة يهون كل شيء ، بمعنى أن الإنسان إذا عرف القراءة وتعلمها ، فانه يدرك كل ما يتمناه ويروم الوصول إليه.وموضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطلاب هو

- الطالب: القراءة

- الباحثة: انظروا إلى السبورة (القراءة غذاء العقل وزاد الروح).

٢- العرض: (١-١٥ دقيقة)

- الباحثة: كثيرا ما نسمع بعض الناس يسأل: " ما هي هوايتك "؟ ويرد بأنه كثيرا ما يستغرب أن يكون رد إنسان ما على هذا التساؤل بالقول: " أنا هوايتي القراءة ". وتبرير ذلك أن القراءة ليست هواية! بل يجب أن تكون القراءة هي " منهج حياتك." إن مما يدعو للتفكير أن تكون الكلمة العظيمة التي بدأ بها الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم هي: ﴿اقْرَأْ ﴾(سورة العلق: ١) كان من الممكن أن يبدأ الوحي بأي كلمة أخرى غيرها، ومع أن النبي (ﷺ) أميّ لا يقرأ، إلا أن هذه الكلمة تُوجه له، إذن فقد بدأ الوحي خطابه لخاتم الرسل بأمر صريح ومباشر، ومختصر في كلمة واحدة تحمل منهج حياة أمة الإسلام ... ﴿ اقْرَأْ)!! وتعدّ القراءة وسيلة، كما أننا نقرأ لكي نتعلم. وقد وضح الله – عز

وجل – ذلك في الآيات الخمس الأولى من القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

(سورة العلق:١ -٥).

- الباحثة: ما المقصود بالقراءة؟

- طالب: القراءة هي واحدة من العمليات المعقدة التي يقوم بها العقل البشري وهي واحدة من الأدوات الأكثر تميزاً في تاريخ الحضارة الإنسانية وقد اختلف العلماء والباحثين في تعريفها فمنهم من قال أنها مهارة تحويل الكلمات المطبوعة إلى لغة ومنهم من ركز على مسألة استخلاص المعنى من الكلمات المطبوعة.

- طالب آخر: هي نسق معقد يمكننا من خلاله استخراج المعنى من مادة معينة مطبوعة أو مكتوبة

- الباحثة: ما أهمية القراءة ؟

- طالب: القراءة تزود الفرد بالمتعة والتسلية .

- طالب آخر: إنها تثري الحصيلة اللغوية للقراء وبالتالي تنمي قدرتهم على التعبير بأسلوب جيد.

- طالب آخر: استخدام المكتبات بصورة سليمة وكيفية الاستفادة منها.

- الباحثة: ما الفرق بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة ؟

- طالب: إن القراءة الجهرية أبطأ من القراءة الصامتة.

- طالب آخر: إن القراءة الصامتة الفاهمة هي التي يحتاجها الطالب والتي يستعملها طيلة حياته وهي التي ستلازمه كطريقة للتعلم الذاتي المستقل الذي يستمر معه مدى الحياة.

- الباحثة: ما الفرق بين القراءة والمطالعة ؟

- طالب: القراءة أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم أما المطالعة هي الركيزة الأولى لعملية التثقيف ، وهي مكملة لدور المدرسة ووسيلة من أهم وسائل التعلم.

- طالب آخر: القراءة تعطي الطاقة للعقل والمطالعة أفضل وسيلة، لتنمية الميل للقراءة بصورة عامة.

- الباحثة: ما الهدف من القراءة ؟

- طالب: تدريب الطلاب على القراءة السليمة ، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات لا سيما أواخرها.

- طالب آخر: تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح ، وأداء مؤثر دون تلجلج أو تلعثم أو تهيب وخجل .

- طالب آخر: تدريب الطالب على القراءة جملة جملة ، لا كلمة كلمة ، وتدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً طلبتي الأعزاء ذكرتم أن القراءة تحتل بالنسبة للإنسان أهمية كبرى، فهي وسيلته للتعلم والتعليم وهي وسيلته لاكتساب المعرفة بصفة عامة، كما هي بعض وسائل استمتاعه وترفيهه من ناحية أخرى وتعدّ القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته؛ و ذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة.

٣- الكتابة: (١-٢٥ دقيقة)

تطلب الباحثة من الطلاب الكتابة في الموضوع خلال الدرس وبأشراف الباحثة من أجل الكتابة، وضبط الصف.

٤- جمع الدفاتر وتصحيحها:

تجمع الباحثة الدفاتر بعد أن تمت في صورتها النهائية لتصحيحها على وفق محكات التصحيح، وتدوين عدد من الملاحظات والتوجيهات، وإعطاء الدرجة التي يستحقها الطالب.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة للمجموعة التجريبية.

اليوم: المادة: تعبير

التاريخ: الموضوع: الشعبة: – ب -

القراءة غذاء العقل وزاد الروح

الأهداف العامة : [١]

١- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونهُ بعبارات سليمة.

٢- توسيع دائرة أفكارهم وتزويدهم بالمفردات والتراكيب .

٣- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

٤- إعدادهم للمواقف التي تتطلب التعبير الفصيح والقدرة على الارتجال

الأهداف الخاصة:

يتعرف الطلاب على أهمية القراءة وفائدتها.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن

١- يبين معنى القراءة

٢- يميز بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية

٣- يوضح اثر القراءة في تقدم الشعوب

٤- يعلل سبب الاهتمام بالقراءة

٥- يعطي شاهداً أو نصاً قرآنيا يتضمن معنى القراءة.

٦- يعطي أمثلة وافية عن أهمية القراءة

٧- يكتب الموضوع كتابة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية

٨- يتقن التعبير وصحة الإلقاء.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استعمالها.

٢- الطباشير الملون والأبيض.

---

[١] وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي(١٩٨٣) توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين، مطابع وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ص٤١.

خطوات درس التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة:

١- التمهيد: (١-٥دقائق)

في هذهِ الخطوة تهيئ الباحثة نفوس الطلاب وأذهانهم، عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينها وبينهم.

- الباحثة: ما المقصود بالقراءة ؟

- طالب: هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى كلمات منطوقة، وهي عملية مركبة تشترك فيها العين وهي وسيلة التفرقة بين الرموز المكتوبة واللسان، وهي أداة النطق ،والعقل وهو أداة إدراك المعاني

- طالب آخر: القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

- الباحثة: ما أهمية القراءة ؟

- طالب: إن أهم مؤشر حول أهمية القراءة ،هو الأمر الإلهي للنبي محمد (ﷺ) بكلمة(أقرأ) في بداية أول آية سماوية نزلت عليه فا لقراءة هي مفتاح العلم .

- طالب آخر: تساعد القراءة على جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى .

- طالب آخر: تجعل القارئ قادراً على التحليل والنقد واتخاذ موقف مما يقرأ في ضوء الخبرات التي أكتسبها من قراءته السابقة .

- الباحثة: ما الهدف من القراءة ؟

- طالب: تدريب الطالب على التذوق الجمالي للنص والإحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الرائعة.

- طالب آخر: غرس حب القراءة في نفس الطالب ، وتنمية الميل القرائي لديه وتشجيعه على القراءة الحرة الخارجة عن حدود المقرر الدراسي ووضع المسابقات والحوافز لتنمية هذا الميل.

- طالب آخر: تهدف القراءة إلى صقل وجدان القارئ وتفجير طاقاته الإبداعية.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً لا اعتقد في قراره نفسي أن هناك أعظم فائدة ومتعة من القراءة . فالقراءة بشتى أنواعها وتعدد مصادرها اعني قراءة الكتب العلمية والأدبية والثقافية والفلسفية وغيرها، تعلمنا كيف نفكر وكيف نتكلم وكيف نعمل فلولا القراءة لأصبحنا جهلة، وهي أيضا توسع مداركنا وتزودنا بالمعرفة ، ومنها نستطيع أن نعيش الحياة ونفهم أسرارها ، وندرك إن هناك أسرارا في السموات

والأرض وما وراء الطبيعة ، هذه الإسرار قد لا يصدقها العقل للوهلة الأولى ، لكن التمعن بها ودراستها دراسة موضوعية عقلية نتأكد من صحتها ، والقول بها والقراءة هي المرحلة الأولى لكسب العلم، وبالعلم نستطيع الوصول إلى الأهداف والغايات ، ورسم خارطة والسعادة الأبدية وقد أكد القران الكريم على القراءة ، والدليل أن أول ما نزل الوحي على النبي هو قوله :

(اقرأ) إذ أن الوحي طلب من الرسول القراءة فبعد القراءة يهون كل شيء ، بمعنى أن الإنسان إذا عرف القراءة وتعلمها ، فانه يدرك كل ما يتمناه ويروم الوصول إليه. وموضوعنا لهذا اليوم هو الموضوع (القراءة غذاء العقل وزاد الروح).

مرحلة ما قبل الكتابة: (١-٥دقائق)

أ- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة (القراءة غذاء العقل وزاد الروح).

ب- طرح أسئلة حول الموضوع:

- الباحثة: ما الفرق بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية؟

- طالب: يوظف القارئ العين والدماغ في القراءة الصامتة بينما يضيف إلى ذلك توظيف جهاز النطق في القراءة الجهرية.

- طالب آخر: لقراءة الجهرية هي أكثر صعوبة، وتحتاج إلى وقت أطول؛ لأنه يتطلب من القارئ مراعاة الضوابط والوقف ونبرة الصوت وتغييره ليتواكب مع المعنى.

- الباحثة: ما الفرق بين القراءة والمطالعة ؟

- طالب: القراءة هي قراءة الكلمات بتمعن وفهم معانيها أما المطالعة فهي اشمل من القراءة بحيث تنظر للكلمات بدون تركيز أو أحياناً بدون فهم المعنى فقط النظر إليها.

- طالب آخر: القراءة تكون بوعي كامل للمحتوى من القارئ وممارسة فعل الاستيعاب للحروف والمطالعة للنظر دون قراءة فعلية للمحتوى.

- الباحثة: أحسنتم جميعاً لكن كثيرا ما نسمع بعض الناس يسأل: " ما هي هوايتك "؟ ويرد بأنه كثيرا ما يستغرب أن يكون رد إنسان ما على هذا التساؤل بالقول: " أنا هوايتي القراءة ". وتبرير ذلك أن القراءة ليست هواية! بل يجب أن تكون القراءة هي " منهج حياتك." إن مما يدعو للتفكير أن تكون الكلمة العظيمة التي بدأ بها الوحي على الرسول (ﷺ) هي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

(سورة العلق:١) كان من الممكن أن يبدأ الوحي بأي كلمة أخرى غيرها ومع أن النبي (ﷺ)أميّ لا يقرأ، إلا أن هذه الكلمة تُوجه له! إذن فقد بدأ الوحي خطابه لخاتم الرسل بأمر صريح مباشر، مختصر في كلمة واحدة تحمل منهج حياة أمة الإسلام ... ﴿ اقْرَأْ ﴾ وتعدّ القراءة وسيلة، كما أننا نقرأ كي نتعلم وقد وضح الله – عز وجل – ذلك في الآيات الخمس الأولى من القرآن الكريم قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (سورة العلق:١ -٥).

ج- حديث الطلاب

تطلب الباحثة من أحد الطلاب أن يعطي خلاصةً للموضوع.

- طالب : تعدّ القراءة منذ القدم من أهم وسائل التعلم الإنساني التي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، وهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاقاً جديدة كانت بعيدة عن متناوله، ويحكى أن أول مكتبة وضعها الفراعنة تحت رعاية آلهتهم كتبوا على بابها (هنا غذاء النفوس وطب العقول) تعدّ القراءة من أكثر مصادر العلم والمعرفة وأوسعها، إذ حرصت الأمم المتيقظة على نشر العلم وتسهيل أسبابه، وجعلت مفتاح ذلك كله تشجيع القراءة والعمل على نشرها بين فئات المجتمع كافة، والقراءة كانت ولا تزال من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري وآدابه وفنونه ومنجزاته ومخترعاته، وهي الصفة التي تميز الشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للرقي والصدارة.

- الباحثة: جيد، والآن سننتقل إلى مرحلة أخرى.

الكتابة الأولية: (١-١٠ دقائق)

تطلب الباحثة في هذه الخطوة ملاحظة الأفكار التي دُونّت أمام كل سؤال من الأسئلة، فضلاً عن الجمل الصغيرة، وحسب الإجراءات الآتية:

يكتب الطالب مسودةً أولية عن الموضوع في ضوء الأسئلة التي دونت على السبورة، وهذا يتطلب ملاحظة الباحثة لتدريبهم على التركيز، ومعرفة مستواهم عند الكتابة في هذا الموضوع.

مرحلة المراجعة: (١-١٠ دقائق)

أ- تطلب الباحثة من الطلاب مراجعة الأفكار التي دونّوها في المرحلة الكتابة الأولية، مع قراءة ماكتبوا بصورة متأنية، لمعرفة ما وقعوا فيه من أخطاء نحوية وإملائية.

ب- تبادل الدفاتر بين الطلاب

أطلب من كل طالب أنْ يقرأ كتابة زميلهُ، وتحديد مايجد فيه من أخطاء، بعد أعادة الدفتر إلى صاحبهِ، يأخذ الطالب ملاحظات زميلهِ ويعيد كتابة المسودة بنحوٍ جديد.

مرحلة التصحيح: (١-٥ دقائق)

أ- مراجعة المسودة بعد أجراء التعديلات

ب- التركيز على الأخطاء الإملائية والنحوية.

ج- تبادل الكراسات لأجراء التصحيح اللغوي والإملائي

مرحلة النشر :(١-١٠ دقيقة)

يحاول الطلاب في هذه المرحلة أخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشمل هذه المرحلة.

أ- كتابة التعبير بشكله النهائي (المبيضة).

ب- تتم عملية النشر إما بقراءة الموضوع على زملائه او في الإذاعة المدرسية او نشره في صحيفة المدرسة.

الملحق (٧)

درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن

درجات التصحيح الباحثة الأول		درجات التصحيح الباحثة الثاني	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٤٠	١	٤١
٢	٥٧	٢	٥٦
٣	٦٠	٣	٥٨
٤	٧٢	٤	٧٥
٥	٦٤	٥	٦٧
٦	٥٧	٦	٥٤
٧	٧٦	٧	٧٨
٨	٧١	٨	٧٢
٩	٥٥	٩	٥٣
١٠	٣٥	١٠	٣٤
١١	٤٢	١١	٤٤
١٢	٨٨	١٢	٨٥
١٣	٧٥	١٣	٧٤
١٤	٦٢	١٤	٥٨
١٥	٧٢	١٥	٧٥
١٦	٧٤	١٦	٦٠
١٧	٥٧	١٧	٥٢
١٨	٧٦	١٨	٧٠
١٩	٤٤	١٩	٤٦
٢٠	٥٣	٢٠	٥٨

الملحق (٨)

درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصححة أخرى

درجات تصحيح الباحثة		درجات تصحيح المصححة الأخرى	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٤٠	١	٤٠
٢	٥٧	٢	٦٢
٣	٦٠	٣	٦٥
٤	٧٢	٤	٦٨
٥	٦٤	٥	٧٤
٦	٥٧	٦	٦٣
٧	٧٦	٧	٨٥
٨	٧١	٨	٧٥
٩	٥٥	٩	٥٥
١٠	٣٥	١٠	٤٠
١١	٤٢	١١	٥١
١٢	٨٨	١٢	٨٢
١٣	٧٥	١٣	٦٠
١٤	٦٢	١٤	٥٢
١٥	٧٢	١٥	٨٣
١٦	٧٤	١٦	٧٦
١٧	٥٧	١٧	٥٤
١٨	٧٦	١٨	٧٧
١٩	٤٤	١٩	٥٧
٢٠	٥٣	٢٠	٥٨

الملحق (٩)

درجات طلاب المجموعة التجريبية في سلسلة الاختبارات البعدية

ت	متوسطات الاختبارات						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المتوسط
١	٦٥	٦٥	٦٩	٧٢	٧٥	٧٨	٧٠,٧
٢	٥٦	٥٩	٦٥	٦٩	٧٦	٨٥	٦٨,٣
٣	٥٤	٥٤	٥٩	٦٥	٦٨	٧٣	٦٢,١٧
٤	٥٤	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٧٥	٦٤,١٧
٥	٦٥	٦٧	٧٤	٧٤	٧٥	٧٥	٧١,٧
٦	٤٦	٥٣	٥٧	٦٥	٦٤	٦٥	٥٨,٣
٧	٥٨	٦٢	٦٧	٧٣	٧٨	٨٠	٦٩,٧
٨	٥٤	٥٩	٥٠	٦٨	٧٢	٧٠	٦٢,١٧
٩	٥١	٥٧	٦٤	٦٥	٧٥	٧٧	٦٤,٨٣
١٠	٤٩	٥٤	٥٨	٦٤	٦٨	٧٠	٦٠,٥
١١	٤٨	٤٥	٥٧	٦٣	٦٨	٧٣	٥٩
١٢	٥٧	٦٢	٦٧	٧٦	٧٥	٨٠	٦٩,٥
١٣	٦٦	٧٣	٧٥	٨٢	٨٤	٨٨	٧٨
١٤	٦١	٦٧	٧٣	٧٨	٧٩	٧٥	٧٢,١٧
١٥	٧٥	٧٩	٧٥	٧٧	٨١	٨٧	٧٩
١٦	٦٣	٦٥	٦٦	٧٢	٧٧	٧٥	٦٩,٦٧
١٧	٨٩	٨٩	٩٠	٩٦	٩٢	٩٧	٩٠,٨٣
١٨	٤٨	٥٢	٥٣	٥٩	٦٤	٧٨	٥٩
١٩	٦٤	٦٧	٧٢	٧٤	٧٨	٨٥	٧٣,٣٣
٢٠	٤٥	٥٥	٥٥	٥٠	٦٨	٧٥	٥٨
٢١	٦٦	٦٤	٦٧	٧٧	٨٢	٨٨	٧٤
٢٢	٥٧	٥٨	٦٢	٦٧	٧٢	٧٨	٦٥,٦٧
٢٣	٤٣	٣٩	٣٥	٥٠	٣٧	٤٨	٤٢
٢٤	٦١	٦٨	٧٥	٧٦	٧٧	٨٢	٧٣,١٣
٢٥	٤٨	٥٣	٥٩	٥٩	٦٥	٧٥	٥٩,٨٣
٢٦	٥٧	٥٨	٦٢	٧٢	٧٠	٧٩	٦٦,٣٣
٢٧	٤٢	٤٦	٤٣	٥٦	٤٢	٣٧	٤٤
٢٨	٥٥	٦٦	٦٧	٧٥	٧٨	٧٩	٧٠
٢٩	٦٤	٧٤	٧٤	٧٥	٧٥	٧٩	٧٣,٥
٣٠	٤٨	٦٧	٦٧	٧٢	٧٢	٦٩	٦٥,٨٣
٣١	٥٧	٦٢	٦٥	٧١	٧٤	٧٨	٦٧,٨٣
٣٢	٥٨	٦١	٦٣	٦٨	٧٠	٧٤	٦٥,٦٦

الملحق (١٠)

درجات طلاب المجموعة الضابطة في سلسلة الاختبارات البعدية

ت	متوسطات الاختبارات						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المتوسط
١	٥٣	٥٧	٦٢	٦٢	٧١	٧٥	٦٣,٣٣
٢	٤٦	٥٠	٥٦	٥١	٦١	٦٢	٥٤,٣٣
٣	٥٤	٥٨	٦٢	٦٨	٧١	٧٢	٦٤,١٧
٤	٥٣	٥٥	٥٩	٦١	٦١	٦٥	٥٩
٥	٥٦	٦٨	٦٠	٥٨	٦٩	٧٣	٦٤
٦	٦٧	٥٩	٦٥	٦٧	٧٢	٧٥	٦٥,٨٣
٧	٥٠	٥٤	٥٨	٤٠	٦٣	٦٥	٥٥
٨	٤٩	٣١	٣٥	٣٩	٣٢	٢٩	٣٥,٨٣
٩	٥٠	٥٤	٥٦	٥٨	٦٣	٦٥	٥٧,٦٧
١٠	٥٣	٥٧	٦١	٣٣	٦٥	٦٥	٥٥,٦٧
١١	٥١	٥١	٥٩	٦٣	٦٧	٧٢	٦٠,٥
١٢	٥٩	٥٤	٥٦	٦٠	٦٣	٦٤	٥٧,٦٧
١٣	٣٦	٣٨	٣٠	٤١	٣٤	٤٩	٣٨
١٤	٥٢	٥٨	٦١	٦٢	٦٧	٦٥	٦٠,٨٣
١٥	٥٠	٤٤	٥٧	٦٣	٦٨	٧١	٥٨,٨٣
١٦	٤٦	٤٩	٣١	٣٢	٤٥	٥٣	٤٢,٦٧
١٧	٤٨	٥٥	٥٩	٦٣	٦٨	٦٠	٥٨,٨٣
١٨	٦٥	٥٨	٦٠	٤٣	٦٦	٦٨	٥٨,٨٣
١٩	٣٢	٣٦	٤١	٥٧	٥٠	٥٤	٤٥
٢٠	٦٥	٦١	٦٥	٦٧	٧١	٦٥	٦٤
٢١	٤٧	٤٩	٥٣	٦٠	٦٣	٦٥	٥٦,١٧
٢٢	٢١	٢٤	٢٧	٤٢	٣٩	٥٢	٣٤,١٧
٢٣	٦٣	٥٦	٤٠	٦٥	٦٨	٧٣	٥٩,١٧
٢٤	٤٦	٤١	٥٧	٦٥	٦٨	٦٩	٥٧,٦٧
٢٥	٦١	٥٧	٦١	٣٣	٦٨	٧٢	٥٧
٢٦	٣٩	٢٤	٢٨	٢٤	٣٧	٥٠	٣٢
٢٧	٥٢	٣٧	٥٩	٦٢	٦٤	٧٠	٥٧,٣٣
٢٨	٤٧	٥٢	٥٤	٦٣	٦٥	٧٠	٥٨,٥
٢٩	٥٦	٥٧	٥٩	٦٢	٦٨	٧٢	٦٢,٣٣
٣٠	٥٥	٥٨	٥٩	٦١	٦٧	٧٢	٦٢
٣١	٤٨	٥٣	٥٦	٥٨	٦٣	٦٨	٥٧,٦٦
٣٢	٥٢	٤٧	٥٠	٥٢	٥٩	٦١	٥٣,٥

الملحق (١١)

أسماء السادة الخبراء[١]

ت	أسماء السادة الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ج	د[٢]
١	أ.د. سعد علي زاير	بغداد– التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة العربية	*	*	*	*
٢	أ.د.عادل عبد الرحمن نصيف	ديالى– التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة العربية	*	*	*	*
٣	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	ديالى– التربية الأصمعي	طرائق تدريس لغة العربية	*	*	*	*
٤	أ.د. محمد علي غناوي	ديالى– التربية الأساسية	فقه اللغة				*
٥	أ.م.د. حسن خلباص الزاملي	بغداد– تربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة العربية	*	*	*	*
٦	أ.م.د. رياض حسين علي	ديالى– التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
٧	أ.م.د. ضياء عبد الله احمد	بغداد– تربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة العربية	*	*	*	*
٨	أ.م.د. عبدالحسن عبد الأمير احمد	ديالى– مدير مركز التطوير جامعة ديالى	طرائق تدريس لغة العربية	*		*	*
٩	أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان	ديالى– التربية الأساسية	لغة	*		*	
١٠	أ.م .د هيفاء حميد حسن	ديالى– التربية الأصمعي	طرائق تدريس لغة العربية	*		*	
١١	م.د. أميرة محمود	ديالى– التربية الأصمعي	طرائق تدريس لغة العربية	*		*	

[١] رتبت أسماء السادة الخبراء بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

[٢] أ-خطط التدريسية

ب- محكات التصحيح

ج-الموضوعات التعبيرية

د-الأهداف السلوكية